

نسخة مُحدّثة ٢٠١٦ - ٢٠١٧

السَّهْلُ

فِي

مهارات الاتصال

للفيف الثاني الثانوي الأكاديمي المستوى (الرابع)

الأستاذة معن سهيل الدقاسمة

هاتف : ٠٧٧ / ٧٥٢٥١٣٩ - ٠٧٩٠١٨٩٣١٦

أدعية المذاكرة والامتحانات

قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين المقربين . . . اللهم اجعل ألسنتنا عاملة بذكرك وقلوبنا بجزئيتك وأسرا ربنا بطاعتك . . إنك على كل شيء قدير . . . حسبنا الله ونعم الوكيل .

بعد المذاكرة

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فرده عليّ عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير . . . حسبنا الله ونعم الوكيل .

دعاء يوم الامتحان

اللهم إني توكلت عليك وسلمت أمري إليك ، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك .

الدعاء عند دخول القاعة

ربّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً ونصيراً .

قبل البدء بالحل

ربّ اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل العقدة من لساني يفقه قولي . . . اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً .

أثناء الامتحان

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين . . يا حي يا قيوم بك أستغيث . . ربّ إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .

عند النسيان

اللهم يا جامع الناس ليومٍ لا ريب فيه اجمع عليّ ضالتي .

عند الانتهاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

الظلمُ مؤذِنُ بخرابِ العمرانِ

العدوان على الناس يزيل آمالهم في تحصيل الأموال .

اعلم أن العدوانَ على الناس في أموالهم ، ذاهبٌ بآمالهم في تحصيلها واكتسابها ؛ لما يرونه حينئذٍ، من أن غايتها ومصيرها ، انتهاؤها من أيديهم . وإذا ذهبت آمالهم في اكتسابها و تحصيلها ، انقبضت أيديهم عن السعي في ذلك وعلى قدر الاعتداء ونسبته ، يكون انقباضُ الرعايا عن السعي في الاكتساب ، فإذا كان الاعتداءُ كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش ، كان القعودُ عن الكسب كذلك ؛ لذهابه بالآمال جُملة ، بدخوله من جميع أبوابها ، وإن كان الاعتداءُ يسيراً ، كان الانقباضُ عن الكسب على نسبه .

العدوان: (عدو) الظلم ، **ذاهب:** مزيل ومبدد ، **انتهاؤها:** (نهب) أخذ الشيء غصبا، **انقبضت:** (قبض) توقفت ، **السعي في ذلك:** اسم الإشارة يعود على اكتساب المال وتحصيله ، **قدر:** حجم ، **الرعايا:** (رعي) جمع رعية، وهم عامة الناس ، **القعود عن الكسب:** ترك العمل ، **القعود عن الكسب كذلك:** اسم الإشارة يعود على الاعتداء الكثير ، **جملة:** مجموعة ، **من جميع أبوابها:** من جميع مداخلها، **يسيراً:** قليلاً ، **نسبه:** (نسب) مقدراه .

" انقبضت أيديهم عن السعي " يصور الناس الذين توقفوا عن السعي لكسب الأموال بالأيدي المنقبضة .
" بدخوله من جميع أبوابها " . صوّر المعاش والكسب بالبناء العظيم الذي له أبواب ينجح الظلم في الدخول إليها .

- _ الضمير في آمالهم : يعود على الناس ،
- _ الضمير في (تحصيلها ، اكتسابها ، غايتها ، انتهاؤها) يعود على أموالهم .
- _ الضمير في (لذهابه ، بدخوله ، نسبه) يعود على الاعتداء .

أثر العمل على الدولة وأثر القعود عن العمل والكسب .

والعمرانُ و وفوره ونفاقُ أسواقه ، إنما هو بالأعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائين ، فإذا قعد الناس عن المعاش ، وانقبضت أيديهم عن المكاسب ، كسدت أسواقُ العمرانِ ، وانتقضت الأحوالُ ، وابدعَرَ الناسُ في الآفاق من غير تلك الإيالةِ في طلب الرزق فيما خرج عن نطاقها ؛ فخفَّ ساكنُ القطرِ ، وخلَّت دياره ، وخربت أمصاره ، واختلَّ باختلاله حالُ الدولة والسلطانِ ؛ لما أنها صورةٌ للعمرانِ ، تنفسد بفسادِ مادتها ضرورةً .

وفوره: (وفر) كثرته واتساعه، **نفاق أسواقه:** (نفق) رواجها ، **جائين:** آتين ، **كسدت:** (كسد) لم يقبل عليها أحد ، **انتقضت:** (نقض) تبدلت وفسدت، **ابدعَرَ:** (بذعر) تفرق ، **الإيالة:** (أول) القطعة من الأرض يحكمها وإلٍ من قبل السلطان ، **أمصاره:** البقعة الكبيرة من الأرض ، **نطاقها:** مجالها ، **اختلَّ:** (خلل) خرب وفسد ، **مادتها:** عناصرها .
_ الضمير في (نطاقها) يعود على الإيالة .
_ الضمير في (باختلاله) : يعود على العمران .

ركائز الملك في حكاية المسعودي عن الموبدان صاحب الدين عند الفرس .

وانظر في ذلك ما حكاه المسعودي في أخبار الفرس عن الموبدان - صاحب الدين عندهم - أيام بهرام ابن بهرام - وما عرّض به للملك في إنكار ما كان عليه من الظلم والغفلة عن عائدته في الدولة ، بضرب المثال في ذلك على لسان

اليوم حين سمع الملكُ أصواتها وسأله عن فهمِ كلامهما ، فقال له : إن يوماً ذكراً يرومُ نِكَاحَ بومٍ أنثى ، وإنها شَرَطَتْ عليه عشرين قريةً من الخراب في أيامِ بهرامَ ، فقَبِلَ شرطها ، وقال لها : إن دامت أيامُ الملكِ ، أقطعُكَ ألفَ قريةٍ ، وهذا أسهلُ مَرَامٍ . ففتبه الملكُ من غفلته ، وخلا بالموبدان وسأله عن مُرادِه ، فقال له : أيها الملكُ إنَّ الملكَ لا يتمُّ عزُّه إلا بالشرِعةِ ، والقيامُ لله بطاعتهِ ، والنَّصْرُفُ تحتَ أمرِه ونهيه ، ولا قِوامُ للشرِعةِ إلا بالملكِ ، ولا عزٌّ للملكِ إلا بالرجالِ ، ولا قِوامُ للرجالِ إلا بالمالِ ، ولا سبيلُ إلى المالِ إلا بالعمارةِ ، ولا سبيلُ للعمارةِ إلا بالعدلِ ، والعدلُ الميزانُ المنصوبُ بين الخليفةِ ، نصبه الربُّ وجعل له قِيماً وهو الملكُ . وأنت أيها الملكُ عَمَدَتُ إلى الضياعِ ، فانتزعتها من أربابها وعمَّارها وهم أربابُ الخراجِ ، ومن تُؤخِّدُ منهم الأموالُ ، وأقطعتهَا الحاشيةَ والخدمَ وأهلَ البطالةِ ، فتركوا العمارةَ والنظرَ في العواقبِ ، وما يُصلحُ الضياعَ ، وسومحوا في الخراجِ لقربيهم من الملكِ ، ووقعَ الحيفُ على من بقيَ من أربابِ الخراجِ وعمَّارِ الضياعِ ، فأنجَلُوا عن ضياعهم ، وخَلَّوْا ديارهم وأوَّأوا إلى ما تعدَّرَ من الضياعِ ، فسكنوها ، فقلَّتِ العمارةُ ، وخَرَبَتِ الضياعُ ، وقلَّتِ الأموالُ ، وهَلَكَتِ الجنودُ والرعيةُ ، وطَمَعَ في مُلكِ فارسَ مَنْ جاورهم من الملوكِ ؛ لعلمهم بانقطاعِ الموادِ التي لا تستقيمُ دعائمُ الملكِ إلا بها .

حكاة : (حكي) قاله وأخبره ، **الموبدان:** كاهن الفرس ، **عرض به:** قال قولاً وهو يعنيه ، **عائده:** (عودٌ) فائدته ، **يروم:** (رومٌ) يطلب ، **مراده:** (رود) مقصده ، **دامت:** استمرت ، **مَرَام:** (روم) المطلب والمقصد ، **قوام:** (قَوْمٌ) ما يقوم به ، **لا قوام للشرِعةِ إلا بالملك:** لا تُطبَّقُ الشرِعةُ إلا بالملكِ ، **لا عزٌّ للملكِ إلا بالرجال:** الملكُ يعزُّ برجالِ يساعده ، **ولا قوام للرجالِ إلا بالمال:** أداء الرجالِ يكون بالمالِ ، **لا سبيلُ إلى المالِ إلا بالعمارة:** العمرانُ هو الطريقُ الذي يمدُّ الخزينةَ بالمالِ ، **المنصوب:** (نصبٌ) الموضوع ، **نصبه:** أقامه ووضعه ، **عمدت:** (عمدٌ) اتجهت ، **أرباب:** جمع ربٍّ وهو المالك ، **الحاشية:** أعوان الملكِ ، **البطالة:** (بطلٌ) العاطلُ عن العملِ ، **الخراج:** ما يخرج من غلة الأرضِ ، **العواقب:** جمع عاقبةٍ ، **النهاية:** **الحيف:** الظلمُ ، **انجَلوا:** (جَلَوْ) هجروا وتركوا ، **دعائم:** جمع دِعامَة وهي الأساس .

" ولا قوام للشرِعةِ إلا بالملك " . شبه الشرِعةَ بالبناء وشبه الملكَ بدِعامَة قوية لا يقوم بناء الشرِعةَ بغيرها .

" لا قوام للرجالِ إلا بالمال " . شبه الرجالَ بالبناء الذي لا يقوم إلا بالمال .

" لا سبيل للعمارةِ إلا بالعدل " . صوِّر العدالةَ مكان لا طريقَ تصله إلا طريق العدل .

" العدل الميزانُ المنصوبُ بين الخليفة " صوِّر العدلَ كأنه الميزانُ القائمُ بين العباد .

" المواد التي لا تستقيمُ دعائمُ الملكِ إلا بها " .

صوِّر العدلَ والعمرانَ والجنودَ والرعيةَ موادَ قوية ، وصوِّر الملكَ بناءً عظيمًا دعائمُه من تلك المواد لا يثبت إلا بها .

_ الضمير في (عندهم) يعود على الفرس ، _ الضمير في (عائده) يعود على الظلم .

_ الضمير في (أصواتها) يعود على البوم ، _ الضمير في (عمَّارها) يعود على الضياع .

تنبه الملك وأخذهُ لوصايا الموبدان والعمل بها.

فلما سمِعَ الملكُ ذلك ، أقبلَ على النظرِ في مُلكه ، وانثَرَعَتِ الضياعُ من أيدي الخاصةِ ، ورُدَّتْ على أربابها ، وَحُمِلُوا على رسومهم السالفةِ ، وأخذوا في العمارةِ ، وقويَ مَنْ ضَعُفَ منهم ، فعمَّرتِ الأرضُ ، وأخصبتِ البلادُ ، وكثُرَتِ الأموالُ ، وشجَّنتِ الثغورُ ، وأقبلَ الملكُ على مباشرةِ أموره بنفسِه ، فحَسُنَّتْ أيامُه ، وانتظَمَ مُلكُه فَنَقَّهَمَ مَنْ فُهِمَ هذه الحكايةَ ، إن الظلمَ مخربٌ للعمرانِ ، وأن عائدةَ الخرابِ في العمرانِ على الدولة بالفساد .

أقبل على النظر في ملكه: أخذ يفكر في سياسته وقراراته، انتزعت: أخذت غضبا، رسومهم السالفة: يقصد الضرائب، الثغور: جمع ثغر، وهو المكان الذي يخاف منه هجوم العدو، انتظم: استقام، عائدته: نتيجته وأثره.

"انتزعت الضياع من أيدي الخاصة" شبه الضياع بالأشياء القيمة تستولي عليها حاشية الملك، وقد انزعها الملك بالقوة. " انتظم ملكه ". صور دعائم الملك أجساما متناثرة ثم أصبحت منتظمة فزاد الملك قوة .

الحكمة من تحريم الظلم .

ولا تحسبن الظلم إنما هو أخذ المال أو الملك من يد مالكه ، من غير عوض ولا سبب كما هو المشهور ، بل الظلم أعم من ذلك ، وكل من أخذ ملك أحد، أو غصبه في عمله ، أو طالبه بغير حق ، أو فرض عليه حقا لم يفرضه الشرع فقد ظلمه ، فجباة الأموال بغير حقها ظلمة ، والمعتدون عليها ظلمة ، والمُنتهبون لها ظلمة ، والمانعون لحقوق الناس ظلمة ، ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران ، الذي هو مادتها ؛ لإذها به الآمال من أهله ، واعلم أن هذه الحكمة المقصودة للشارع في تحريم الظلم ، و هو ما ينشأ عنه من فساد العمران وخرابه ، وذلك مؤذن بانقطاع النوع البشري ، وهي الحكمة العامة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال . فلما كان الظلم - كما رأيت - مؤذنا بانقطاع النوع لما أدى إليه من تخريب العمران ، كانت حكمة الخطر فيه موجودة . فكان تحريمه مهما ، وأدلته من القرآن والسنة كثيرة ، أكثر من أن يأخذها قانون الضبط والحصر .

عوض : مقابل ، غصبه في عمله: ظلمه ولم يعطه أجره، فرض عليه حقا لم يفرضه الشرع: ألزمه بدفع المال أو القيام بأمر لم يفرضه الشرع ، حياة: (جبي) جمع جاب ، وهو من يقوم بجمع الخراج للدولة ، المعتدون: الظالمون، المنتهبون : (نهب) الأخذ قهرا ، الشارع: (شرع) من يقوم بسن القوانين والمقصود الله تعالى ، مؤنن : (أذن) مخبر ، مقاصده : (قصد) أهداف الدين ، وبال: سوء العاقبة، مادتها: العناصر القائمة عليها، الحظر: المنع .

الظلم لا يجرؤ عليه إلا أصحاب القوة والسلطان .

ولو كان كل واحد قادرا على الظلم لوضع بإزائه من العقوبات الزاجرة ما وُضِعَ بإزاء غيره من المفسدات للنوع ، التي يقدر كل أحد على اقترافها من الزنا والقتل والسكر ، إلا أن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه ؛ لأنه إنما يقع من أهل القدرة والسلطان ، فبولغ في ذمه وتكرير الوعيد فيه ؛ عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه.

بإزائه: (أزي) بجانبه ومحاذاته، الزاجرة: (زجر) المانعة، اقترافها: (قَرَفَ) ارتكابها، لا يقدر عليه : لا يملك القوة على فعله ، أهل القدرة والسلطان : الأقوياء ، بولغ في ذمه : دُمَّ كثيرا ، الوعيد: (وعد) التهديد، الوازع: (وزع) المانع .



العلامة ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ، ولد في تونس سنة ٧٣٢ هجرية ، ينحدر من أصل أندلسي إشبيلي ، تلقى العلم على عدد كبير من العلماء الأندلسيين الذين هاجروا إلى تونس ، قيل فيه : (. . . مفخرة من مفاخر التخوم المغربية ، شرح البردة شرحاً بديعاً دل على غزارة حفظه ، ولخص كثيراً من كتب ابن رشد والرازي ، وألف كتاباً في الحساب) .

النص الذي بين أيدينا هو **الفصل الثالث والأربعون** من مقدمته المشهورة التي كتبها في خلوته، واشتهرت **(بمقدمة ابن خلدون)** ، وهي مقدمة كتابه الذي سماه " كتاب العبر ، وديوان المبتدأ والخبر ، في أيام العرب والعجم والبربر ، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر " تناول ابن خلدون في الفصل الثالث والأربعين من مقدمته **أثر الظلم وعواقبه على المجتمع** .

هذا النص مأخوذ من مقدمة ابن خلدون ويمثل **مقالة اجتماعية** وتبع أسلوب المقالة من حيث انتظام الأفكار وتسلسلها، والأسلوب العلمي والدخول في الموضوع مباشرة، واستخدام الألفاظ السهلة، واستخدام التمثيل والحكاية من أجل توضيح المعنى، واستخدام الأمر والنهي والنداء وقلة الصور الفنية .

الاستيعاب و التحليل :

عد إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية:

١

- _ ابذعر : تفرق . _ الإيالة : القطعة من الأرض يحكمها والٍ من قبل السلطان . _ يروم : يطلب .
_ الحيف : الجور والظلم . _ وبال : سوء العاقبة .

وضح الفرق بين معاني الكلمات الآتية:

٢

- _ المَلِكُ: ما يملك ويُتصرف فيه ، جمعها (أملاك) . _ المَلِكُ: واحد الملائكة .
_ المَلِكُ: صاحب الأمر والسلطة على أمة ، جمعها (ملوك) .

ذكر ابن خلدون في النص نتائج العدوان على الناس، وضح هذه النتائج ، وما الذي يترتب عليها.

٣

- ١ . انقباض أيدي الرعية عن السعي في تحصيل الرزق ٢ . القعود عن الكسب . ٣ . ذهابه بالأمال جمّة .

ناقش رأي ابن خلدون في أسباب انتشار العمران .

٤

لابن خلدون رأي واضح وصريح في أسباب انتشار العمران حيث يكون ذلك بالأعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائنين ، وهو رأي صالح لكل زمان ومكان ، فتاريخ الحضارات البشرية يثبت صحة هذا الرأي فالحضارة التي سعت وكثت أثبتت وجودها ، بينما الحضارة الضعيفة آلت إلى السقوط .

ضرب لنا ابن خلدون مثلاً على لسان البوم في النص .

٥

- أ- لم اختار الكاتب البوم دون سائر الطيور في تلك الحكاية؟
_ لأن البوم هو رمز الشؤم والخراب وقبح الصورة والصوت عند العرب .
ب- ما المهر الذي طلبته أنثى البوم؟ _ المهر الذي طلبته أنثى البوم هو عشرين قرية من الخراب .

للمزيد من الفائدة وأوراق العمل تابعونا على صفحة الفيس بوك (الأستاذ معن الدقامست)

ج- ماذا يسمى العرب أنثى اليوم؟ _ البومة ، ويستوي فيها المذكر والمؤنث .

د- ما المغزى من تلك الحكاية؟ _ أراد ابن خلدون من تلك الحكاية أن سياسة الظلم تؤدي إلى خراب العمران وفساد الدولة وزوال الملك .

٦ ذكر الكاتب ست دعامات يمكن أن تقوى الملك وترسخه:

أ- عد إلى النص ورتب هذه الدعامات بالتسلسل حسب المخطط التالي:

عزّ الملك بالرجال	المُلك قوام الشريعة	الشريعة وطاعة الله والتزام أوامره
العدل سبيل العمارة	العمارة سبيل المال	قوام الرجال بالمال

ب. أضف صندوقاً سابقاً تقترح فيه دعامة متكاملة .

● أمن الدولة وحماية ثغورها ، قوة الاقتصاد .

٧ لخص بلغتك جملة النتائج الإيجابية المترتبة على رفع الظلم عن الرعية .

تعمر الأرض ، وتخصب البلاد ، وتكثر الثغور المحصنة ضد الأعداء ، ويشيع العدل في البلاد ، ويُصبح الملك مثلاً للعدل والإحسان .

٨ أشار النص إلى وجود أنواع عدة من الظلم ، وأن مفهوم الظلم واسع عام :

أ. عدد أنواع الظلم المذكورة في النص .

_ أخذ أموال الناس غصبا ومن دون مقابل أو سبب .

_ إكراه الناس في العمل .

_ فرض حق على الناس لم يفرضه الشرع .

_ الاعتداء على الأموال العامة وانتهابها .

ب. كيف فسر الكاتب تحريم الله سبحانه وتعالى الظلم ؟

_ لأن الظلم سينشأ عنه فساد في العمران وخرابه ، ومن ثم انقطاع النوع البشري .

٩ أ. لخص الفقرة الأخيرة من النص بجملة واحدة.

● غالبا ما يرتبط الظلم بالقوة والسلطان .

٩ ب. اشرح قول ابن خلدون : (إن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه) .

● إن من يملك مقومات الظلم من قوة وسلطان فإنه قادر على ممارسته .

٩

ج. يرى ابن خلدون أن الظلم لا يضاف إلى قائمة المحرمات (كالزنا و القتل والسكر). علل ذلك؟

- لأن الظلم مرتبط بالقوة والقدرة في حين لا يحتاج الزنا والسكر والقتل ذلك .

١٠

استخرج من النص ما يناسب مع العبارات الآتية:

- أ- (فرض الله تعالى الأمر بالمعروف مصلحة للعوام) (علي بن أبي طالب).
- تتناسب هذه المقولة مع : الملك لا يتم عزّه إلا بالشرعية ، والقيام لله بطاعته والتصرف تحت أمره ونهيه .
 - ب- لا يستطيع السلطان إلا بالوزراء ، ولا تنفع الوزراء إلا بالموودة والنصيحة، ولا تنفع الموودة إلا مع الرأي (ابن المقفع).
 - تتناسب مع : لا قوام للشرعية إلا بالملك ، ولا عز للملك إلا بالرجال، ولا قوام للرجال إلا بالمال .
 - ج- (لا يوجد في داخل الإنسان عاطفة أنقى من تلك العاطفة الخفية التي تستفيق على حين غفلة في القلب وتملأ خلاياه بالأنغام السحرية) (أبو حيان التوحيدي) .
 - يتناسب مع : فتنبه الملك من غفلته .

١١

تنبه الملك من غفلته بعد ما سمع الحكاية من الموبدان .

- أ- ما الذي كان يمثله الموبدان حينذاك ؟ _ كان يمثل صاحب الدين عند الفرس في ذلك الوقت .
- ب- استخرج من النص ما يدل على تغيير سياسة الملك بعد سماع قصة الموبدان .
- _ ما يدل على تغيير سياسة الملك أنه أقبل على النظر في ملكه، وانتزع الضياع من أيدي الخاصة وردّها على أصحابها ، وحملوا على رسومهم السالفة ، وأخذوا في العمارة وقوي مَن ضعف منهم .
- ج- وازن بين حال الملك قبل صحوته والتنبه من الغفلة وحاله بعد ذلك .
- كان الملك قبل صحوته ظالماً، يسمح بانتزاع الضياع من أربابها ، ويسمح لأهل البطالة بترك العمارة وسومحو للخراج لقربهم من الملك ، ووقع الحيف على مَن بقي من أرباب الخراج ، وعماد الضياع فانجلوا عن ضياعهم .
- أما بعد صحوته أقبل الملك على النظر في ملكه ، وانتزعت الضياع من أيدي الخاصة، وردّت على أربابها ، وحملوا على رسومهم السالفة حيث أخذوا في العمارة .

١٢

ما الذي تستنتجه من العبارات الآتية :

- أ- إن دامت أيام الملك ، أقطعتك ألف قرية ، وهذا أسهل مرام .
- أن الملك كان ظالماً رعيته وملكه مهدد بالزوال بسبب ظلمه.
- ب- إن عائدة الخراب في العمران على الدولة بالفساد.
- أي أن الظلم يؤدي إلى خراب العمران وذلك ينتج عن فساد الدولة .
- ج- عسى أن يكون الوازع فيه للقادر عليه في نفسه .
- يجب على الإنسان أن يرتدع من ظلم الآخرين نتيجة لوازع ذاتي عندما يتذكّر قدرة الله سبحانه وتعالى عليه .

التشوق والتفكير

١ من الخصائص الفنية لأسلوب ابن خلدون كما بدا في هذا النص ندرة الصور الفنية .

١

أ. علل ندرة الصور الفنية عند ابن خلدون عامة .

لأنه انشغل عن الصور الفنية بالإتيان بالحجج والبراهين التي تدعم رأيه وتوضح مراده .

ب. هل أثر ذلك في قوة النص في رأيك ؟

على العكس تماماً فالنص قوي متماسك ، ابتعد فيه ابن خلدون كما قال في أول المقدمة عن نسق الأخبار ، وعن الإفراط في الاختصار .

ج. استخرج صورتان فنيتان من النص .

" انقبضت أيديهم عن السعي "

● يصور الناس الذين توفقوا عن السعي لكسب الأموال بالأيدي المنقبضة .

" انتزعت الضياع من أيدي الخاصة " .

● صور الضياع أشياء ثمينة تستولي عليها حاشية الملك، فيأخذها الملك منهم رغما عنهم ويعيدها إلى أصحابها .

٢ مال العلامة ابن خلدون إلى استخدام أساليب الإنشاء الطلبي. استخرج من النص مثالا على كل أسلوب حسب الجدول الآتي:

٢

الأمْر	النداء	النهْي
اعلم	أيها الملك	ولا تحسبن الظلم

٣ النفس البشرية بطبعها لا تميل إلى النصح المباشر، بل تحب أن تقدم العظة لها في قالب جذاب، وفي النص لبست العظة ثوب الحكاية :

٣

أ. ما رأيك في هذا الأسلوب؟

● تقديم العظة والنصيحة في قالب جذاب أمر تستحسنه النفس الإنسانية وأكثر تأثيراً في النفس ، وتقديم النصيحة بهذا

القالب يلفت انتباه المتلقي ويشده ، وأقرب للنفس البشرية من النصح المباشر .

ب. أيهما تفضل أسلوب النصح المباشر أم تقديم النصيحة في قالب جذاب ؟

● تقديم النصيحة في قالب جذاب أفضل ؛ لأن النفس البشرية ترفض بطبيعتها أسلوب النصح المباشر.

٤ جاء في النص (وهي الحكمة العامة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال) .

٤

أ. ما علاقة الظلم بالحفاظ على النوع البشري ؟

الظلم مؤذن بانقطاع النوع البشري لما يؤدي إليه من تخريب العمران .

ب. ما الحكمة المقصودة في العبارة السابقة ؟

● تحريم الظلم .

ج. فسر كيف يؤدي خراب العمران إلى إذهاب الآمال من أهله .

● يؤدي خراب العمران إلى إذهاب الآمال عندما ينتشر الظلم بأنواعه كافة ، حيث يؤدي إلى فساد المجتمع ، وتعمّ الفوضى والحييف ، ويتوقّف الناس عند إعمار المجتمع لأنهم يدركون أن مصير هذا الإعمار زائل وهالك بسبب ملك وسلطان جائر .

أنعم النظر في البيتين الآتيين، ثم أجب عما يليها من الأسئلة :

٥

وللدهر أيام تجور وتعدل

هي النفس ما حملتها تتحمل

ولكنّ عاراً أن يزول التجملُ

ولا عار إن زالت عن الحر نعمة

_ هل ترى لهذين البيتين علاقة بما جاء في نصّ ابن خلدون عن الظلم ؟ وضّح إجابتك .

لا علاقة للبيتين بما ورد في نصّ ابن خلدون ؛ فابن خلدون يُعارض الظلم ويُبين نتائجه السلبية ، أما البيتان ، فيدعوان إلى الصبر على تحولات الدهر .

قال الله تعالى (ولا تحسبنّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخّرهم ليوم تشخص فيه الأبصار)

٦

أ. اختر من النصّ موضعاً يتوافق مع الآية السابقة.

● والعدل الميزان المنصوب بين الخليقة نصبه الرب وجعل له قيماً وهو الملك .

ب. كيف فسر ابن خلدون تأجيل عقوبة الظلم إلى الآخرة ؟

● عسى أن يكون الوزع للقادر عليه في نفسه .

ج. هات دليلين من القرآن على تحريم الظلم .

(ومن يظلم منكم نُذقه عذاباً كبيراً)

الفرقان ١٩

(فانظر كيف كان عاقبة الظالمين)

يونس ٣٩

(إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً)

النساء ١٦٨

ذكر ابن خلدون عددا من الأسباب وما يترتب عليها من نتائج، ضع مقابل كل سبب النتيجة التي افترضها ابن خلدون ، ثم اكتب حكمك على هذا الافتراض .

٧

الحكم	النتائج	الأسباب
رأي صحيح	كثرة القعود عن السعي	أ كثرة الاعتداء في أبواب المعاش
رأي صحيح	كساد أسواق العمران وانتقاص الأحوال وتفرق الناس	ب قعود الناس عن المعاش
رأي صحيح	ترك العمارة والنظر في العواقب	ج انتزاع الضياع من أربابها
رأي صحيح	ازدهار الدولة وتحسن أوضاعها	د إقبال الملك على مباشرة أمره بنفسه

قضايا لغوية

عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من النص، واستخرج مثالا على كل من:

١

- أ. اسم فاعل لفعل ثلاثي: عائد ، مانع (المانعون) ، مالك .
 ب. مصدر صريح لفعل ثلاثي : فساد .
 ج. اسم مفعول لفعل ثلاثي : المشهور ، المقصودة .
 د. اسم تفضيل : أعم .

أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية إعرابا تاماً :

٢

- أ. ولا تحسبن الظلم إنما هو أخذ المال أو الملك من يد مالكه .
 الواو: حرف استئناف .
 لا: حرف نهي وجزم .
 تحسبن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم ، والنون نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
 ب. وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك .
 من : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع فاعل للفعل طمع .

بين نوع اللام التي تحتها خط فيما يلي :

٣

- أ. ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران ، الذي هو مادتها ، لإذها به الآمال من أهله .
 ● اللام حرف جر ، سببية .
 ب. قال تعالى (لِعِمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) .

- لَعْمَرِكُ (لَامُ الْإِبْتِدَاءِ) .
- ج. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) .
- لَامُ الْأَمْرِ حَرْفُ جَزْمٍ .

لم رسمت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يأتي :

هـ

- مُؤَذِّنٌ: رسمت الهمزة على الواو؛ لأنها جاءت ساكنة بعد ضم .
- جَائِنٌ: رسمت الهمزة على نبره؛ لأنها جاءت مكسورة .
- الْإِعْتِدَاءُ: رسمت الهمزة على السطر؛ لأنها همزة متطرفة مسبوقه بحرف ساكن .
- عَائِدَتُهُ: رسمت الهمزة على نبره؛ لأنها جاءت مكسورة .
- تَوَخَّذْ: رسمت الهمزة على واو؛ لأنها جاءت ساكنة بعد ضم .

من الطبيعي أن ترى السفينت في اماء لكن من أخطر أن ترى اماء في
السفينت ... فكن أنت في قلب الدنيا ولا تجعل الدنيا في قلبك .

الشرطة و المجتمع

الرواسي التي يقوم عليها الأردن وتحفظ أمنه واستقراره .

يقوم طودُ أردننا الشَّامخ على مجموعةٍ من الرواسي الثابتة التي تحفظُ أمنه ، وتُدبُّ عنه وقعَ الإساءة وما يضره له عدوٌ أو جاهل من سوءٍ ، وتنقسم هذه الرواسي العظامُ إلى بلوريتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائمِ هذا الوطن واستقراره وأمانه؛ العنقودُ العسكري وما يفرع عنه من أجهزةٍ وأجنحةٍ بريةٍ وجويةٍ وبحريةٍ وغير ذلك ، وعنقودُ أمني بما ينصوي تحت هذا المسمى من أجهزةٍ استخباراتيةٍ و أمن داخلي وعلاقاتٍ عامةٍ وشرطةٍ مجتمعيةٍ ، والأخيرُ منها جهازٌ جديدٌ تابع لجهاز الأمن العام ومُرتبط به مباشرةً ، ويوحدُهما الهدفُ و الفلسفةُ العامة ، وقد أسهمت الظروفُ والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهازِ الأمني ((الشرطة المجتمعية)) واستحدثته ليكون الرديفَ والموازِر لأجهزة العدالة الجنائية عامة ، وأجهزة الشرطة بخاصةٍ، على أساس المشاركة بين مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية ، وانطلاقاً من مقولة القائد الأعلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين : (إن كل مواطن خفير) . وعليه فقد استحدث جهاز الشرطة المجتمعية ، وبأشْر أول أقسامه عمله فعلياً في مدينة ((أبو نصير)) السكنية في الأول من آذار عام ٢٠٠٦ ، على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية في مختلف مناطق المملكة لاحقاً وبالتدرج .

طود: الجبل العظيم، **الشامخ:** (شمع) المرتفع، **الرواسي:** (رسو) جمع الراسي، وهو الثابت، **تُدبُّ عنه:** (ذبُّ) تدفع عنه، **وقع الإساءة:** ضررها، **يضمّره:** (ضمّر) يُخفيه ، **دعّمات:** (دعم) جمع دِعامَة وهو ما يستند عليه ، **ينصوي:** (ضوي) يحتوي ، **استحدث:** إنشاءً ، **الرديف:** (ردف) التابع، **الموازِر:** (أزر) المساند والمعاون ، **الجنائية:** (جني) الجريمة ، **خفير:** حارس ، **الخلايا الأمنية:** الشرطة المجتمعية .

(يقوم طودُ أردننا الشامخ)

صور الأردن بالجبل العظيم المرتفع ، الذي يستند إلى عدد من الجبال الراسخة التي ترمز إلى الجيش والأجهزة الأمنية تنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلوريتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم الوطن) .
شبه مجموعة الرواسي بقسميها العسكري والأمني بالبلورة الضخمة العنقودية المتشكلة من أجزاء متعددة .
(وقد أسهمت الظروفُ والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهازِ الأمني)
شبه جهاز الشرطة المجتمعية بالمولود الجديد .

مفهوم الشرطة المجتمعية وعلاقتها بالمجتمع المحلي .

إن هذا الجهازُ يقومُ على انفتاحِ الشرطة على المُجتمع المحلي ، بُغية المبادرة في التحرك نحو الأحداث المتوقعة ومعالجتها ، لا انتظار وقوعها و التصرف حسب مبدأ رد الفعل ، واستناداً إلى ذلك فالشرطة المجتمعية خُطّة شُرطية طويلة المدى ، تمثل أسلوباً جديداً في العمل الشُرطي مستندةً إلى فلسفة التعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين لمواجهة المشكلات وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها ، عبر التنسيق

مع مختلف الأجهزة المسؤولة، وتعد هذه الشراكة منظومة عملٍ متلائمة مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ، ومناسبةً للوقوف في وجه التحديات والتهديدات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة كالإرهاب و الإجرام المنظم وجرائم المعلوماتية ، فضلاً عن أن هذه الشراكة بين الشرطة المجتمعية و أفراد المجتمع توفر المتطوعين للقيام بالمهام البسيطة، مما يساهم في تفرغ الأجهزة الأمنية للمهام الرئيسية، وهي منسجمة مع مفهوم **الأمن الشامل** ؛ أي أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن و الاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة ، إلى جانب إسهامها في تقديم صورةٍ مشرقةٍ عن رجلِ الشرطة في أذهانِ المواطنين ، وبناءِ روابطِ الاحترام والثقة بين المواطنين والسلطة ، الأمر الذي يمكنها من العمل على تجويدِ الخدّات الأمنية المقدمة للمواطنين .

انفتاح الشرطة على المجتمع المحلي : تواصلهم مع المجتمع ، **تفعيل** : تحفيز وتقوية ، **بغية** : (بغى) الهدف والغاية، **منظومة** : (نظم) لها نسق معين، **الإرهاب** : (رهب) بثّ الخوف والرعب لدى الناس، **الإجرام المنظم** : الطرق المعدّة لارتكاب الجرائم ، **جرائم المعلوماتية** : أي عمل سلبي وغير مشروع يُرتكب على نحو متعمّد من خلال استخدام وسائل تقنية المعلومات ، **منسجمة** : (سجم) متلائمة ، **الأمن الشامل** : جميع أفراد المجتمع يُشاركون في تحقيق الأمن والاستقرار في الدولة ، **تجويد** : (جود) إتقان العمل .

في تحقيق الأمن و الاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة .

شبه الأمن والاستقرار للدولة بالعمود الفقري في جسم الإنسان .

المبادئ التي تقوم عليها فلسفة الشرطة المجتمعية

تقوم فلسفة الشرطة المجتمعية على مبدأ الالتزام بمساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم، والعمل بقدرة فاعلة على حل مشكلاتهم ، مقابل التزام أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة والتعاون معهم لتعريف المشاكل وتقديم المعلومات اللازمة المساعدة في حلها ، ويتبع ذلك جملة من المبادئ منها ؛ الثقة بين طرفي معادلة الشرطة المجتمعية عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده واحتياجاته على اختلاف شرائح المجتمع وتنوعها ، ثم مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخُطط ، واستقلالية القرار في التعامل مع المواطن ، وحرية التعبير . . . ، والانتقال بالعمل الشُرطي من موقع رد الفعل على الحدث إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة واستباق الحدث ، واعتماد حل المشكلات ضمن مفهوم الشرطة المجتمعية.

قدرة فاعلة : مؤثرة، **جملة** : مجموعة، **شرائح** : (شرح) طبقات ، **الأخذ بزمام المبادرة** : (زَمَم) سبق في اتخاذ الإجراءات قبل وقوع الجريمة ، **استباق الحدث** : اتخاذ الإجراء المناسب قبل وقوع الحدث .

واجبات الشرطة المجتمعية

وفي آلية عملها القائمة على الوقاية و التصدي للجريمة و السيطرة عليها ، تعتمد على تعيين عناصر شُرطيه لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته ؛ لتعزير أواصر الألفة بينهم و بين أفراد المنطقة ، وتمكينهم من مُعايشة مشاكلها وطبيعة السلوك المجتمعي فيها ، وتحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجتمع ومؤسساته ضمن برنامج مدروس

للتواصل عبر الندوات و النشاطات المختلفة ، وتنفيذ البرامج الثقافية في المدارس و الجامعات و الأندية الرياضية ، وتتضمن آلية عملها حزمة من الإجراءات الوقائية ؛ كالعامل على متابعة إنارة الشوارع و الأحياء السكنية لتقليل فرص ارتكاب الجريمة و تقوم بعمل دوريات مراقبة للأحياء السكنية و تقوية قنوات التواصل مع المواطنين وحثهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه يشكل إخلالاً بالأمن ، أو قد يثير شبهة في ارتكاب جريمة ، و تلقت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث و تأهيلهم للحد من الانحراف في سلوكهم ، إلى جانب عدد من الإجراءات التحصينية العلاجية مثل تسيير دوريات راجلة في الشوارع و الأحياء السكنية و الاهتمام بنوعية الأفعال و جودتها للمصالح التجارية و المنازل و سلامة الأسوار ، و لا يفوتها إيلاء الرعاية و الاهتمام اللاحق بمن يدخلون المؤسسات و المراكز الإصلاحية، بإكسابهم مهارات حرفية خلال إقامتهم فيها، و متابعتهم بعد مغادرتهم ، و توفير البيئة المناسبة لمصدر رزق شريف يعتاشون منه ، مما يقلل من نسب البطالة و الفراغ اللذين يشكلان دافعاً عن دوافع الجريمة .

آلية عملها : طريقة عملها ، **أواصر:** (أصر) جمع أصرة، العلاقة، **قنوات التواصل:** وسائل الصلة ، **الأحداث :** جمع حدث ، وهم صغار السن ، **الإجراءات الوقائية:** (وقي) الإجراءات التي تتخذ قبل وقوع الحدث، **الإجراءات العلاجية:** الإجراءات التي تتخذ للوقاية من المخاطر، **إيلاء:** تقديم الرعاية لهم ، **يعتاشون منه :** يكسبون رزقهم منه .

أهداف خطة الشرطة المجتمعية

هذه الخطة على تنوع مفرداتها، الإجرائية و العلاجية التحصينية ، تسهم في تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة و تقليل أثرها في النفوس ، و تجسد التقارب بين رجال الشرطة و المجتمع، ويزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي و الثقافة الأمنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يؤدي إلى الجريمة، و من شأنها أن تطور مستوى الأداء الوظيفي و المهني لرجال الشرطة بإكسابه مهارات تشاركية خاصة مع المجتمع ، كالاتماد على النفس في الإجراءات المتخذة نتيجة الممارسة المستمرة في المرور المنفرد في المنطقة و التقاء أفرادها ، و مهارة التفاوض في حل المنازعات ، و تكسبه سمة الاستقلال و العمل الميداني و التحرر من العمل المكتبي الورقي و الاستعاضة عن ذلك بالتوجيه و الإرشاد من أن لآخر من المسؤولين أو من تبادل الخبرات ، كما تكسبه القدرة على ابتكار الأساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور ، و بناء الحس الأمني و مشاعر الانتماء .

تنوع مفرداتها : اختلاف مصطلحاتها، **الإجرائية :** التدابير التي تُتخذ قبل وقوع الحدث وبعده ، **تحصين المجتمع :** حمايته، **تجسد :** تعزز ، **الثقافة الأمنية :** معرفة مفهوم الأمن المجتمعي و أهدافه ، **المنازعات :** (نزع) الخلافات ، **سمة :** (وسم) علامة ، **الاستعاضة عن ذلك:** ترك الشيء و العمل بغيره، **تحفيز العلاقة:** تقويتها و توطيدها ، **ابتكار :** (بكر) استحداث ، **الحس الأمني:** الشعور بأن الأمن حاجة أساسية .

_ تجسد التقارب بين رجال الشرطة و المجتمع .

شبه التقارب بين رجال الشرطة و المجتمع بجسد إنسان حي .

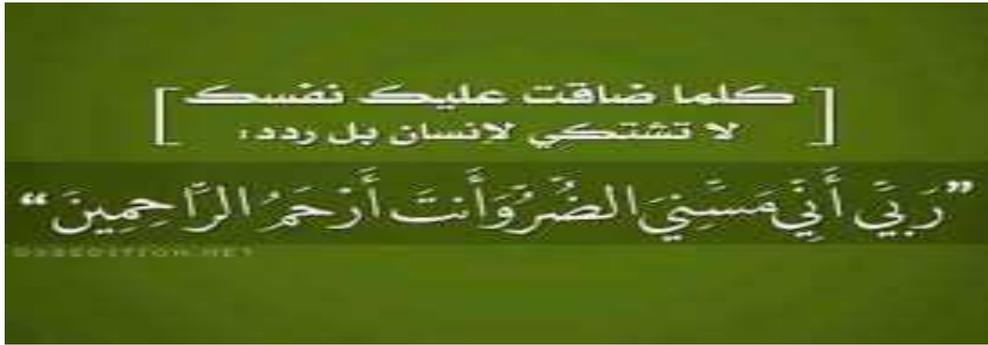
_ تحصين المجتمع من مخاطر الجهل .

شبه الخطة الأمنية للمجتمع بحاجز يمنع وصول الجهل إلى المجتمع .

الشرطة المجتمعية والشريعة الإسلامية .

وخلص القول ، إن الشرطة المجتمعية في اهتمامها بعددٍ من المحاور المهمة كالأُسرة و شؤون الجوار و التعاضد المجتمعي ، إنما تُحقق ما جاءت به الشريعة الإسلامية وحثت عليه من تنظيماتٍ وتشريعاتٍ بين الأزواج والأبناء والحيران والأفراد والدولة ، حتى ارتقى بعضها إلى درجة العبادة؛ كالأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والإحسان للجار ، ومحاربة الشر ، والبعد عن الخديعة ، والعمل على إرساء الخير في المجتمع ، وهو جُلُّ ما يطمح إليه العمل الأمني الإيجابي ، فعمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها ومكافحة التصرفات السلبية ، بل يتعداها ممتداً إلى بناء الإنسان الخير والمجتمع السليم ، الذي يصبح فيه الفرد رقيباً على نفسه وتصرفاته الذاتية من خلال قانونه الخلقى الداخلي ، و يغدو قادراً على حماية نفسه باتخاذ إجراءات الحيطة والحذر للوقاية من الجريمة بالوعي والثقافة وارتقاء الفكر و النفس .

المحاور : جمع محور ، وهي الموضوعات والقضايا ، **التعاضد:** (عضد) التكتاف، **ارتقى:** بلغ ، **إرساء :** (رسو) تثبيت، **جُلُّ الشيء:** معظمه، **ارتقاء الفكر:** الدقة في الفهم، **ارتقاء النفس :** سموها في أخلاقياتها .



الاستيعاب و التحليل

ما المقصود بالألفاظ التي تحت كل منها خط في ضوء علاقتها بسائر الألفاظ في الجمل:

١

- أ. **تذيب عنه وقع الإساءة:** تدفع
- ب. **ويتبع ذلك جملة من المبادئ :** مجموعة .
- ج. **تحرص على التواصل مع أفراد المجتمع ضمن برنامج مدروس :** إقامة شبكة علاقات مع أفراد المجتمع .
- د. **القدرة على ابتكار الأساليب من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور :** تقوية وتوطيد .

٢ ✍ علام تدل تسمية الجهاز الشرطي الجديد (الشرطة المجتمعية) ؟

- لأنها خاصة بتحسين العلاقات المجتمعية، وتقوم على التواصل مع أفراد هذا المجتمع ووجدت اصلاً لخدمته .

٣ ✍ ماذا تستنتج من قول جلالة الملك عبد الله الثاني (إن كل مواطن خفير) ؟

- أي أن الدور الأمني لا يقتصر فقط على أفراد الشرطة بل تقع مسؤولية الحفاظ على المجتمع على عاتق أفراده جميعاً .

٤ ✍ حدد ثلاثة أهداف للشرطة المجتمعية، وثلاثاً من الوسائل المتبعة في تحقيقها.

١. من أهداف الشرطة المجتمعية : مساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم ، وحل مشكلاتهم ، وتعرّف مشكلاتهم وتقديم المعلومات لحلها والالتزام بذلك .
٢. ومن الوسائل المتبعة في تحقيق ذلك : بناء الثقة بين أفراد الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع ، والاهتمام بالأفراد واحتياجاتهم ، واتباع مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط والانتقال بالعمل الشرطي من مبدأ رد الفعل إلى المبادرة واستباق الحدث .

٥ ✍ وضح كيف اكتسبت الشرطة المجتمعية تميزها عن سائر أجهزة الأمن في الدولة.

- اكتسبت الشرطة المجتمعية تميزها ؛ لأنها تقوم على التصدي للجريمة واثقاء وقوعها قبل حدوثها ، وتتبع رزمة من الإجراءات الوقائية والعلاجية التحصينية ، وتتابع بالرعاية من يدخلون المؤسسات الإصلاحية ، وتعمل على رفع مستوى الوعي للتخفيف من الجريمة بسبب الجهل .

٦ ✍ صنف الجمل الآتية حسب مدلولاتها و مضامينها إلى حقائق وأراء:

- أ. تنتهج الشرطة المجتمعية عدداً من الوسائل الإجرائية و الوقائية و العلاجية التحصينية.(حقيقة).
- ب. لكل فرد من أفراد المجتمع قانونه الداخلي . (حقيقة) .
- ج. المبادرة أفضل من وقوع الحدث و التصرف حسب رد الفعل . (رأي) .
- د. امتلاك مهارة التفاوض هي الحل لمشكلات المجتمع جميعها . (رأي) .

إذا سمعت هاتفك يرن فهناك
من يُريد التواصل معك ..
كذلك إذا سمعت الأذان فإن
ربك يريد أن تتواصل معه !!
فيا رب علّق قلبنا بك ..

٧

وضح أوجه الشبه والاختلاف بين أمن الدولة وجهاز الشرطة المجتمعية .

وجه الشبه هو وحدة الهدف والفلسفة العامة . أما الشرطة المجتمعية تستبق الحدث ، لاتعتمد مبدأ رد الفعل بل تعتمد المبادرة ، علاقتها مع أفراد المجتمع مباشرة ، لديها اللامركزية في التعامل مع الحدث والأفراد ، تتابع الأفراد حتى بعد فترات البقاء في المؤسسات الإصلاحية ، تهتم بالأسر وشؤون الجوار والتعاقد المجتمعي ، تقوم بدوريات مراقبة للأحياء السكنية . أجهزة أمن الدولة تعد مسؤوليتها خاصة أكثر بما يخص الدولة والقضايا العامة فيها ، وعلاقتها مع أفراد المجتمع أقل من الشرطة المجتمعية ، وتعمل حسب مبدأ رد الفعل ، فتحركها يكون بناء على الأحداث ، وليس من مهامها متابعة مَنْ يُنْهون إقامتهم في المراكز الإصلاحية .

٨

اشرح العلاقة بين مضمون العبارة الآتية وعمل الشرطة المجتمعية .

(عمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها ، بل يتعداها إلى بناء الإنسان الخير و المجتمع السليم) .

● أي أن الوقاية من الجريمة وتخفيفها يعتمد أولاً على نوعيّة الإنسان الخير الجيد الذي أحسن إعداده ، وهي عملية مستمرة في إعداد الفرد بالتربية الحسنة وبناء منظومته القيمية السليمة ، وهو ما يضمن لنا مجتمعاً خالياً ما أمكن من الجريمة ، فالمعالجة تكون بنتهيئة الأسباب لوجود إنسان جيد ، وليس انتظار وقوع الخطأ ومن ثمّ معالجته .

٩

أنعم النظر في مضامين أبيات الشعر الآتية واستخرج من النص جملاً تقابلها في المعنى:

أ- قال الطاهر الحداد : لا عيش لي أبتغي إن لم يعيش وطني في عزةٍ ورخاء هائئ البال

(لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة) .

ب- قال عبد الصمد بن المعذل : لقد هاج الفراغ عليك شغلاً وأسباب البلاء من الفراغ

● (البطالة و الفراغ اللذين يشكلان دافعاً عن دوافع الجريمة) .

ج- قال التهامي : لله در النائبات فإنها صدأ اللئام وصيقل الأحرار

● فعمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها ومكافحة التصرفات السلبية .

د- إن الجهالة ظلمة تعشى الحمى وتحيل أحرار الرجال عبيدا

● يزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يؤدي إلى الجريمة .

١٠

وضح ما يحمله مفهوم (جرائم المعلوماتية)، مع ذكر أمثلة مناسبة تسوقها من الحياة الواقعية.

● جرائم المعلوماتية : هي أي عمل سلبي وغير مشروع يُرتكب على نحوٍ متعمّد من خلال استخدام وسائل تقنية المعلومات ، ومن أمثلة ذلك ما يقع تحت قضية البيع والشراء عبر الشبكة العالمية من قضايا النصب والاحتيال .

التذوق والتفكير

تضمنت هذه المقالة ذات التوجه الاجتماعي عدداً غير قليل من الصور البيانية :

١

أ. وضح الصور الفنية في الجمل الآتية :

١. يقوم طود أردننا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه .
- صور الأردن بالجبل العظيم المرتفع ، الذي يستند إلى عدد من الجبال الراسخة التي ترمز إلى الجيش والأجهزة الأمنية
٢. تنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم الوطن .
- شبه مجموعة الرواسي بقسميها العسكري والأمني بالبلورة الضخمة العنقودية المتشكلة من أجزاء متعددة .
٣. تلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف .
- شبه الانحراف بوباء أو مرض ينتشر بين الأفراد ويمكن مقاومته وإيقافه بوسائل معينة .

ما النتائج التي يمكنك أن تتنبأ بها في ظل وجود تعاون فعلي من أفراد المجتمع ومؤسساته مع الشرطة المجتمعية ؟

٢

- سيكون المجتمع أكثر استقراراً وأماناً ، وانخفاض في عدد الجرائم ، وستصبح الأسر أكثر متانةً واستقراراً في علاقاتها وستزداد الدولة قوة بتعاون أفراد الشعب عن رد الضرر .

هات وسيلة يمكن لها أن تزيد من فاعلية الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع ومؤسساته، غير ما ورد في النص .

٣

- إقامة النوادي الاجتماعية والثقافية بين أفراد المجتمع والشرطة المجتمعية، زيادة الوعي لدى المواطنين بواجبات الشرطة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة ، والإعلان عن النتائج الإيجابية لمواقف تعاون فيها الطرفان لتشكل نموذجاً يُحتذى به .

علل ما يأتي:

٤

- أ. الربط بين ما ورد في النص والشريعة الإسلامية .
- من أجل بيان رفعة الهدف واستقامته وبيان القيمة التي يقوم عليها النص كاملاً وإظهار صفة الشرعية فيه .
- ب. المبادرة في التحرك قد تكون أفضل من التصرف حسب مبدأ رد الفعل .
- لأن رد الفعل يحمل في طياته الانسياق وراء فعل ليس للمرء خيار فيه سوى سمة الدفاع والاستجابة لظروفٍ هو لا يخطط لها ، أما المبادرة فتحمل عدداً من الخيارات والتوقعات والقوة في تحديد الزمن والموقع وصنع الظروف المناسبة .
- ج. وجوب إكساب رجل الشرطة المجتمعية مهارة التفاوض في حل النزاعات .
- لأن هذه المهارة لازمة في عمله ؛ فهو يحتاجها في حلّ المنازعات في وقتها حيث لا تمكنه الظروف في بعض الأحيان من العودة إلى موقع عمله أو البحث عن استشارة ، ويكون من الضروري قيامه بفضّ نزاع أو شجار باستخدام التفاوض .

- د. تعمل الشرطة المجتمعية على إكساب من يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية مهارات حرفية.
- من أجل توفير سبل العيش الكريم لهم بعد خروجهم، وهذا يسهم في تقليل نسب البطالة والفراغ والجريمة .

بعد تعرفك فلسفة الشرطة المجتمعية، حاول أن تتنبأ بمستقبل كل من :

٥

- أ. المنطقة التي يحسن أفرادها التعامل مع رجال الشرطة المجتمعية .
- مزيداً من الأمن والأمان المجتمعي ، مزيداً من الاستقرار ، انخفاض أعداد الجريمة ، ارتفاع مستوى الثقافة والوعي الأمني في الدولة ، انخفاض سيطرة التوجهات السلبية والانحراف والبطالة .
- ب. علاقات الجيران وعلاقات أفراد الأسرة الواحدة .
- ستكون العلاقة بين الجيران وأفراد الأسرة الواحدة علاقة قوية متماسكة قائمة على المحبة والتعاون .

درست في صفوف سابقة أنواع الفنون الأدبية ومنها المقالة الأدبية والمقالة العلمية، في ضوء معرفتك الفرق بين النوعين أجب عن الأسئلة الآتية:

٦

- أ. ما نوع مقالة (الشرطة المجتمعية) ؟
- مقالة أدبية اجتماعية .
- ب. استخلص السمات الأسلوبية للنص .
١. التنظيم والترتيب في عرض الأفكار الرئيسية والجزئية .
٢. استخدام اللغة والمصطلحات المناسبة لهذه الغاية .
٣. استخدام الصور البيانية الدالة لترسيخ عملية الفهم .
٤. ربط مضمون النص بالشرعية من القرآن والسنة .

هل تتفق مع ما جاء في النص من أن البطالة والفراغ يشكلان دافعا من دوافع الجريمة؟ اشرح إجابتك وادعمها بأدلة من الحياة إن أمكن .

٧

- نعم ؛ لأن البطالة والفراغ قد يكونان أحد دوافع الجريمة ، وأن الحاجة الشديدة قد تدفع الإنسان إلى فعل غير قانوني ليضمن القوت والبقاء ، ومن جانب آخر قد لا يكون من المقبول مطلقاً أن تشكل الحاجة عذراً للقيام بعمل غير مشروع ، والبحث عن أي عمل شريف مهما كان نوعه ومستواه في التقبل الاجتماعي ، سيكون أفضل بكثير من الانتظار والفراغ الذي قد يسوق إلى الجريمة .

اقترح حلولاً تمثل قناعتك في كيفية بناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء ، من غير ما ورد في النص .

٨

- اعتماد أسلوب التعزيز من قبل المسؤولين في الدولة لكل مبدع ومنتج ومتميز ، الاهتمام بالنشء منذ نعومة أظفارهم وتربيتهم على كل فضيلة من شأنها أن تُثَمِّي الحسّ الأمني والانتماء .

قضايا لغوية

١ ✍ عد إلى النص واستخرج منه ثلاثاً من علامات الترقيم المختلفة، مفسراً سبب استخدامها في المواضع التي جاءت فيها .

- استخدام الفاصلة بين الجمل المترابطة، واستخدام النقطة في نهاية كل فقرة .
- النقطتان الراسيتان : بعد كلمة قال ومشتقاتها، انطلاقاً من مقولة القائد الأعلى: إن كل مواطن خفير .

٣ ✍ اضبط الحرفين الأول والثاني في كل كلمة مما يأتي :

- الشَّرْطِيّ (الشَّرْطِي) ، دِعَامَات ، حَرْفِيَّة .

٤ ✍ صغ اسم الفاعل واسم المفعول مما يأتي (إيلاء ، ارتقاء) .

- إيلاء : اسم الفاعل (مُؤَلِّ) اسم المفعول (مُؤَلَّى له) .
- ارتقاء : اسم الفاعل (مُرْتَقِي) اسم المفعول (مُرْتَقَى عليه) .

٦ ✍ بين نوع الحروف وفائدتها في ما تحته خط في الجمل الآتية:

- أ. تسهم في تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة .
- في: حرف جر، يفيد الظرفية المكانية المجازية، من : حرف جر، يفيد بيان الجنس .
- ب. يزداد مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل .
- و : حرف عطف، يفيد الجمع والمشاركة، من : حرف جر يفيد السببية .
- ج. الانتقال بالعمل الشرطي من موقع ردة الفعل إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة .
- من: حرف جر يفيد ابتداء الغاية المكانية، إلى : حرف جر، يفيد انتهاء الغاية المكانية .

٧ ✍ أجب عما يلي :

- أ. سمّ نوع الجمع في ما يأتي وهات مفرده :
_ أواصر: جمع تكسير ، مفرده أصرة .
_ تشريعات : جمع مؤنث سالم ، مفرده تشريع .
_ مقيمين : جمع مذكر سالم ، مفرده مقيم .

ب. صنف الجموع الآتية حسب القلة والكثرة .

_ جموع القلة : أجهزة ، أهداف ، أجنحة، أذهان . _ جموع الكثرة : حلول، خلايا .

ج. اكتب الوزن الصرفي للجموع الآتية :

_ رواسي : فواعل . _ مشكلات : مُفَعَلات . _ شرائح : فعائل . _ منازل : مفاعل . _ إجراءات : إفعالات .

٨  ميز المصدر الصناعي من الاسم المنسوب في المفردات التي تحتها خط :

أ. الشرطة المجتمعية استراتيجية شرطية طويلة المدى .

ب. الشراكة في المجتمع مناسبة للوقوف في وجه التهديدات الأمنية والتحديات وجرائم المعلوماتية .

_ المصدر الصناعي : استراتيجية ، المعلوماتية . _ الاسم المنسوب : المجتمعية ، شرطية ، الأمنية .

٩  حدد الجملة التي تتضمن أحد الأخطاء الشائعة، وصوبه معللا السبب :

أ. تعمل الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع سوياً .

ب. الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع يعملان معاً .

● الجملة التي تتضمن الخطأ هي الجملة الأولى والخطأ هو (سوياً) والصواب (معا) ، لأن سوية من الاستواء والسواسية ، ولا تفيد معنى الإجماع في عمل معين ، والمقصود من الجملة بيان حال الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع حيث يعملان معاً وهذا ما يتضح في الجملة الثانية .

حين يرزقك الله الرضا ... لن تهزمك دنيا ..

ولن تغلبك أوجاع ... ستجاز الحياة بإذن الله

بأمان .. قل دائما :

اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء وسوء القضاء

اللهم لا تحرمنا وأحبابنا من قضاء حوائجنا ..

وإجابة دعواتنا .. وبقاء سرائرنا ..

غريب على الخليج

ملاحظة: يحفظ الطالب عشرة أسطر متوالية من القصيدة .

المقطع الأول : وصف معاناة الشاعر وهو بعيد عن وطنه وأمله بالعودة إلى العراق

الريخُ تلهثُ بالهجرة، كالجثام، على الأصيل
و على القلوع تظل تطوى أو تُنشرُ للرحيل
زحمَ الخليجُ بهنَّ مُكتدحون جؤابو بحارٍ
من كلِّ حافٍ نصف عاري
و على الرمالِ ، على الخليج
جلس الغريبُ، يُسرخُ البصرَ المُحَيَّرَ في الخليج
و يهدُّ أعمدة الضياءِ بما يُصعدُّ من نشيج
أعلى من العُبابِ يهدرُ رغوهُ و من الضجيج
صوتٌ تفجّرُ في قرارة نَفْسِي التُّكْلَى : عراق ،
كالمد يصعدُّ ، كالسحابة ، كالدموع إلى العيون
الريخ تصرخ بي : عراق ،
و الموج يُعولُ بي : عراق ، عراق ، ليس سوى عراق !
البحر أوسعُ ما يكون و أنت أبعدُ ما تكون
والبحر دونك يا عراق

تلهثُ : (لهث) تخرج لسانها من عطش أو حر والمقصود مجهدة ، **الهجرة** : (هجر) نصف النهار عند اشتداد الحر ،
الجثام : (جثم) الكابوس ، **الأصيل** : الوقت بين العصر ومغيب الشمس ، **القلوع** : جمع قلع وهو شرع السفينة ، **تطوى** :
(طوي) يضم بعضها على بعض ، **تنشر** : تبسط ، **زحم** : امتلأ ، **مكتدحون** : (كدح) كسبوا بمشقة ، **جؤابو** : (جوب)
جمع جؤاب ، والمقصود البحارة دائمو الإبحار والسفر ، **حافٍ** : (حفي) من يمشي بلا نعل والجمع حُفأة ، **الغريب** :
المقصود الشاعر نفسه ، **يسرخُ البصر** : يرسله ، **المحَيَّر** : (حير) المتردد ، **يهد** : يكسر ، **أعمدة الضياء** : الآمال ، **يُصعدُّ**
: يزيد ، **النشيج** : الصوت المتردد في الصدر ، **العُباب** : (عب) ارتفاع الموج ، **الضجيج** : الأصوات العالية ، **في قرارة**
نَفْسِي : في عمقها ، **التُّكْلَى** : الأم التي فقدت ولدها ، والمقصود نفسه الحزينة ، **المد** : ارتفاع ماء البحر على الشاطئ ،
يصعد : يعلو ، **تصرخ** : تصيح بشدة ، **يعول** : (عول) يرفع الصوت بالبكاء ، **دونك** : أمامك .

بدأ الشاعر قصيدته وهو متعب ، ويظهر هذا التعب حوله ، فالريخ تلهث من الحر والتعب وكأنها كابوس على صدره ،
وهذه الرياح لا تستطيع أن تحرك أشرعة السفن فتعيده إلى بلاده ، وترسو السفن على الشاطئ مستعدة لحمل البحارة الذين
يكدحون دائماً لكسب العيش ، منهم الحافي ومنهم النصف عاري .

ثم يجلس الشاعر حائراً ويرسل بصره إلى الخليج ، يدمر آماله بالعودة إلى العراق فنشيجه قد بدا يصعد من صدره أعلى من موج البحر ، ومن هدير رغوّه ومن الضجيج ، خرج من صدر الشاعر كارتفاع موج البحر وكالسحابة المرتفعة وكالدموع التي تذرفها العيون ، وكما نلاحظ فإن الشاعر يستخدم عراق مجردة من أَل التعريف ؛ لأن العراق في نفس الشاعر لم تعد بحاجة إلى التعريف فقد أصبح قيمة مطلقة مستغنية عما يعرفها .

ويعود الشاعر إلى الريح وهي تصرخ عراق ، ويجعل الموت الذي يحمله إلى وطنه يصيح باكياً عراق ، ويصف بعده عن وطنه بمقدار اتساع البحر الذي يحول دون انتقاله إلى وطنه ويقف عائقاً ليرسم لها مدى بعده عن وطنه .

الصور الفنية

- _ " الريح تلهث بالهجيرة " : شبه الشاعر الريح بالكائن الحي الذي يلهث من شدة الحر والعطش ،
- _ " كالجثام على الأصيل " . شبه الريح بكابوس يجثم على صدر الأصيل .
- _ " وعلى القلوع تظّل تُطوى أو تنشر للرحيل " . يصور الريح وهي ساكنة فترسوا السفن ولا تستطيع الحركة حتى تهب هذه الريح فتحركها .
- _ " يهد أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج " . صور الشاعر آماله بالأعمدة المنيرة وكيف يقوم بهدمها وتحطيمها .
- _ " صوت تفجّر في قرارة نفسي الثكلى " . يصور الشاعر صوته المنبعث من نفسه بالبركان ، ويصور نفسه بالأُم الثكلى التي تصيح لفقد ولدها .
- _ " كالمَدّ يصعد كالسحابة ، كالدموع إلى العيون " . شبه صوته (العراق) بالمَدّ قوّة وكالسحابة تظله الدموع في الحزن "
- _ " الريح تصرخ بي عراق " . شبه الشاعر الريح بالإنسان الذي يصرخ .

العاطفة التي سيطرت على الشاعر في هذا المقطع عاطفة التعب والألم والحزن والغضب واليأس من العودة ، وعاطفة الشوق الشديد للرجوع للوطن .

المقطع الثاني: استحضار الوطن وتذكر المقاهي التي كان يرتادها وذكريات الزمن والنخيل والغروب والظلام.

بالأمس حين مررت بالمقهى ، سمعتك يا عراقُ
وكنت دورة أسطوانة
هي دورة الأفلاك من عمري ، تُكوّر لي زمانه
في لحظتين من الزمان ، و إن تكن فقدت مكانه
هي وجه أُمي في الظلام
وصوتها يتزلقان مع الرؤى حتى أنام ،
و هي النخيل أخاف منه إذا ادلهم مع الغروب
فاكتظ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤوب
من الدروب ،

وهي المقلية العجوز وما توشوش عن حزام
وكيف شقَّ القبر عنه أمام (عفراء) الجميلة
فاحتازها .. إلا جديلة .

بالأمس : الزمن الماضي ، دورة : اسم مرة من الفعل دار ، الأفلاك : مفردها الفلك وهو المدار الذي يسبح فيه الجرم السماوي ، تكور : (كَوَّرَ) جعلها كالكرة ، لحظتين : يقصد الزمان الذي عاشه داخل العراق والزمان الذي عاشه مغترباً ، يتزلقان : (زلق) يتزنان ، الرؤى : جمع رؤيا وهو ما يرى في النوم ، ادلهم : (دلهم) اشتد ، اكتظ : (كظ) امتلأ ، لا يؤوب : (أوب) لا يعود ، الدروب : جمع الدرب وهو المدخل الضيق ، توشوش : (وشوش) يتكلم بكلام خفي ، حزام : يقصد به الشاعر عروة بن حزام ، شق : أزيل ، احتازها : (حوز) امتلكها ، الجديلة : الخصلة من الشعر .

يبدأ الشاعر هذا المقطع متذكراً أيامه عندما في العراق ، وعندما مرَّ بالمقهى وهو في الغربة سمع أغنية ذكرته بالعراق ، ويذكر الشاعر بأن وطنه كأنه اسطوانة تدور وتجمع حياته كلها ، وهذه الأسطوانة جمعت له دورة حياته وعرضتها كالكرة في لحظتين من الزمان ، الزمان الذي عاشه داخل العراق والزمان الذي عاشه في بلاد الغربة بعيداً عن وطنه . ويتذكر وجه أمه الجميل وهي تحتضنه وصوتها الحنون عندما كانت تغني له عندما ينام حتى يرى أجمل الأحلام ، ثم يعود لطفولته وكيف كان يخاف من النخيل وبخاصة عندما يشتد الظلام ، وهنا يشير الشاعر إلى بعض الأساطير والخرافات عندما كان الناس يخوفون أبناءهم من الأشباح ، ويتذكر الشاعر الجدة التي عاش معها بعد وفاة والدته ويتذكرها عندما كانت تقلي شعره وتحكي له القصص الجميلة ويذكر قصة الشاعر عروة بن حزام مع محبوبته عفراء وكيف مات من شدة عشقه لها ، وعندما شقَّ القبر ليراها ضمها إلا خصلة من شعرها وذلك إشارة إلى أن فرحته برؤية محبوبته لم تكتمل .

_ " سمعتك يا عراق " شبه العراق بإنسان يُنادي على الشاعر .

_ " كنت دورة أسطوانة " . شبه ذكرياته في وطنه بدورة أسطوانة تدور في ذهنه .

العاطفة التي سيطرت على الشاعر في هذا المقطع عاطفة الشوق والتعلق بالماضي الجميل وبذكرياته الرائعة وحبه لأمه وفرحه للذكريات الجميلة في العراق وألمه وحزنه لبعده عن العراق .

المقطع الثالث: مخاطبة الوطن والمحبوبة وكأنهما شخص واحد لا يمكن الفصل بينهما.

كل الناس يُخطؤون
لكن القليل منهم من
يتعلم من أخطائه .
وهؤلاء هم الحكماء .

أحببتُ فيكَ عراقَ روحي أو حَبَبْتُكَ أنت فيهِ
يا أنتما - مصباحُ روحي أنتما - و أتى المساء
و الليلُ أطبقُ ، فلتشبعاً في دجاء فلا أتيه
لو جنّت في البلد الغريب إليّ ما كَمَلُ اللقاء
المُلتقى بكِ و العراقُ على يديّ .. هو اللقاء
شوقٍ يخضُّ دمي إليه ، كأن كلّ دمي اشتهاه
جوعٌ إليه .. كجوع كلّ دم الغريق إلى الهواء

شوقُ الجنينِ إذا اشْرأَبَ من الظلامِ إلى الولاده
إنِّي لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون
أبخونُ إنسانَ بلاده؟

إن خان معنى أن يكون ، فكيف يمكن أن يكون ؟
الشمسُ أجملُ في بلادي من سواها ، و الظلام
حتى الظلامُ - هناك أجمل ، فهو يحتضن العراق

أحببت فيك : المخاطبة محبوبة الشاعر ، أنتما : المخاطبان العراق ومحبوبة الشاعر ، أطبق : اشتد ظلامه ، دجاء : (دجو) ظلامه وسواده ، أتيه : أضيع ، البلد الغريب : المقصود الكويت ، بخض دمي : يحركه ويدفعه ، اشْرأَب : (شرأَب) مدَّ عنقه لينظر ، يحتضن : يحمي .

استهل الشاعر هذا المقطع بمخاطبة امرأة مجهولة ، لا ندري من هي ؟ قد تكون الزوجة أو الحبيبة وقد تكون المخاطبة هي الأهل الذي أرغم الشاعر على الابتعاد عنهم ، وقد تكون الوطن ، فالشاعر ربط بين المرأة والوطن بعلاقة قوية لا انفصام بها ، فالحب بلا وطن لا يمنح الوصال والوطن الذي يخلو من الحب هو مكان ظالم لأهله فالمرأة والوطن كلاهما مصباحان يبينان طريق الشاعر المظلم .

يلتفت الشاعر ليخاطب محبوبته ويقول لها : لو جنّت إليّ في بلد الغربة الكويت لن تكتمل فرحتي وسعادتي بلقائك ، وفرحتي وسعادتي تكتمل عندما أكون في وطني الحبيب العراق وأنا بين أهلي ، فشوقه إلى وطنه يحرك دمه ويدفعه للقاء ، فشوق الشاعر إلى وطنه كالجوع وأنه لا يستطيع أن يقاوم هذا الجوع الذي يشبه جوع الغريق إلى الهواء فكما لا يستطيع الغريق أن يعيش دون هواء لا يستطيع هو أن يعيش بعيدا عن وطنه ، ويشبه شوقه لوطنه بشوق جنين ما زال في رحم أمه ويتشوق للخروج للتخلص من الظلام وكيف يمد عنقه ليرى النور والحياة.

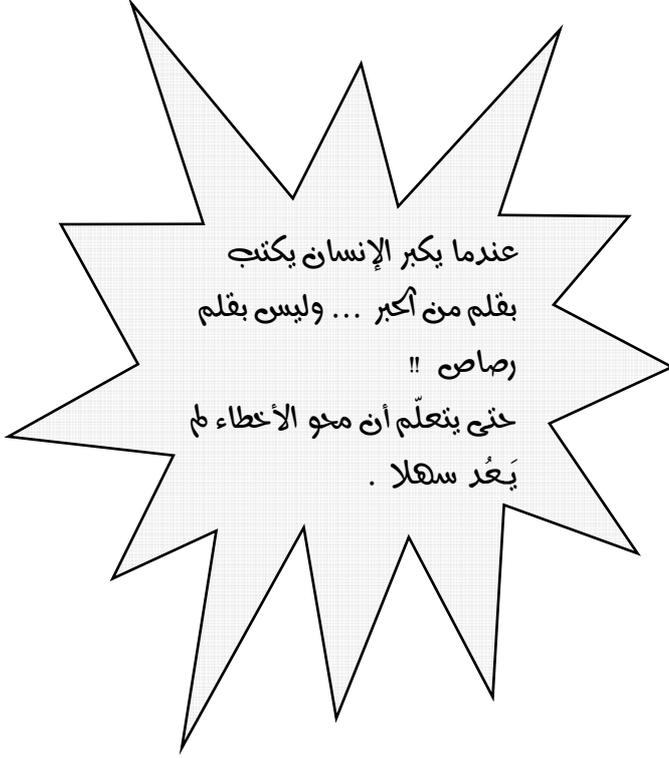
ويتعجب الشاعر من أولئك الذين يخونون أوطانهم ، وكيف تطاوعهم أنفسهم على ذلك ، ويستذكر وطنه وتعلقه وحبّه لوطنه فلا شمس أجمل من شمس العراق حتى الظلام في وطنه (ويقصد الظلم الذي كانت تتعرض له العراق) أجمل من أي ظلامٍ في الدنيا لأنه يحتضن وطنه الحبيب العراق .

الصور الفنية

- _ " يا أنتما ، مصباح روعي أنتما " : شبه الشاعر وطنه و محبوبته بالمصباح الذي يبين دربه .
- _ " واللّيل أطبق ، فلتشعا في دُجاء فلا أتيه " : يصور معاناته وهو خارج العراق بالليل الذي أحاط به من جميع الجهات ، كما يصور وطنه و محبوبته بالنور الذي يُزيل عمّة الليل فيبين الطريق أمامه فلا يضل عن طريق العودة.
- _ " شوق يخضّ دمي إليه " : شبه الشاعر شوقه لوطنه بشيء قوي يحرك دمه شوقاً إلى وطنه وحباً له .
- _ " شوق الجنين إذا اشْرأَبَ من الظلام إلى الولادة " : صور الشاعر شدة شوقه إلى وطنه بشوق الجنين المشتاق لرؤية نور الدنيا وهو يمد عنقه ليخرج من رحم أمه .

العاطفة التي برزت في هذا المقطع شدة حب الشاعر لوطنه و محبوته والتعلق الشديد بهما وأمل الشاعر بالرجوع إلى الوطن وكرهه الشديد لمن تطاوعه نفسه لأن يخون وطنه .

المقطع الرابع : حب الوطن ومعاناة الشاعر وهو بعيد عن وطنه ولا يستطيع أن يعود إليه .



واحسرتاه ، متى أنام
فأحسُّ أن على الوسادة
من ليك الصَّيفي طَلا فيه عِطْرُكَ يا عراق ؟
بين القرى المُتَهَيَّبات خُطاي و المدن الغريبة
عَنيْتُ تربتِكَ الحبيبة
ما زلت أضربُ مُتربِ القدمين أشعثَ ، في الدروب
تحت الشموس الأجنبية ،
متخافِقَ الأَطمارِ ، أبسطُ بالسؤال يداً نديهِ
صفراءَ من ذلِّ وحمى : ذلِّ شحاذٍ غريب
بين العيون الأجنبية
بين احتقارٍ ، و انتهارٍ ، و ازورارٍ .. أو "خطية"
و الموت أهونُ من "خطية"
من ذلك الإشفاق تعصره العيونُ الأجنبية
قطراتِ ماءٍ .. معدنية!
فلتطفئِ ، يا أنتِ ، يا قطراتُ ، يا دم ، يا .. نقودُ
يا ريحُ ، يا إبرا تخيطُ لي الشرع ، متى أعود
إلى العراق ؟ متى أعود ؟
يا لمعة الأمواج رنَّهِنَّ مجدافُ يروود
بي الخليجِ ، ويا كواكبهُ الكبيرة .. يا نقود !

واحسرتاه : أسلوب نديه تدل على التحسر الشديد ، طلاً : ندى ، المتهيات : (هيب) الخائفات ، ما زلت أضرب : أسير
ماشيا ، مترب القدمين : (ترب) دلالة على طول المسير ، أشعث : متلبد الشعر ، متخافق : (خفق) متحرك ، الأَطمار
: (طَمَرَ) جمع طَمْر وهو الثوب القديم البالي ، يداً ندياً : كريمة ، يدا صفراء : مرضه الذي كان يعانيه ، احتقار :
استهانة ، انتهار : إغصاب و ازدجار ، ازورار : (زور) مال عنه، رنَّهِنَّ : (رنج) حركهن ، يروود : (رود)
يطلب ويلتمس .

يعود الشاعر إلى ذكرياته الجميلة مع وطنه فيتمنى متحسرا أن ينام ليلة صيفية ويستيقظ على عطر الندى العراقي ، ثم
يصف غربته وهو يسير بين المدن الغريبة وهو يغني لتربة العراق التي اشتاق إليها ، ويصف حاله وقد تراكم التراب على

قدميه من طول المسير ، والشموس التي يراها ساطعة هي شمس أجنبية وملابسه قديمة ممزقة ، ويمد يده الكريمة إلى الناس سائلاً بعد أن أصبحت ذليلة وهو لا يملك شيئاً من النقود ، وكيف تنظر إليه العيون باحتقار وازدجار ، ويبلغ هذا الاحتقار ذروته عندما يسمع الآخرين يكررون " خطية " لا إشفاقاً فيه وإنما احتقاراً له ، حتى إن الموت أصبح عنده أهون من سماع هذه الكلمة ، وهذا ما جعله يطلب منها أن تنقطع لأنه لم يعد متحملاً لذل الناس الآخرين .

و يعود الشاعر ليخاطب الريح ويتمنى منها أن تدفع المجاديف فيبحر ويعود للعراق ، ويبين كيف أضاعت له الكواكب طريق العودة ولكن قلة النقود تسد الطريق أمامه فيبقى حزينا .

الصورة الفنية

- _ " قطرات ماء معدنية " : شبه دموع الناس الأجانب بماء معدني كاذب وغير حقيقي .
 - _ " فلتنظفني يا أنت يا قطرات يا دم يا نقود " : صوّر الشاعر قطرات الماء والدم والنقود نازراً يتمنى انطفائها .
 - _ " يا لعمرة الأمواج رنحهنّ مجداف يرود " : صوّر الأمواج أشخاصاً يتمايلون، وصوّر المجداف إنساناً يطلب مكاناً .
- سيطرت عاطفة الحنين والشوق إلى العراق على الشاعر في هذا المقطع ، كما سيطرت عاطفة الحسرة والألم من الآخرين .

المقطع الخامس : البعد عن الوطن وكيف يمكن له أن يعود وحلمه بالرجوع إلى العراق .

ليت السفائن لا تقاضي راكبيها عن سفار
أو ليت أن الأرض كالأفق العريض ، بلا بحار !
ما زلت أحسبُ يا نقودُ ، أعدكُنَّ و أستزيدُ ،
ما زلت أنقصُ ، يا نقودُ ، بكنّ من مُدَدِ اغترابي
ما زلت أوقدُ بالتماعتكُنَّ نافذتي و بابي
في الضفة الأخرى هناك فحدثيني يا نقود
متى أعودُ ؟ متى أعودُ ؟
أتراه يأزفُ ، قبل موتي ذلك اليوم السعيد ؟
سأفوق في ذلك الصباح ، و في السماء من السحاب
كسّرَ ، وفي النسمات برّدَ مُشَبَّحَ بعطور آب
و أزيح بالتؤبأء بقيا من نعاسي كالحجاب
من الحرير ، يشفّ عمّا لا يبينُ وما يبينُ :
عمّا نسيت وكدت لا أنسى ، وشكّ في يقين :
ويضئُ لي وأنا أمدُ يدي لألبسَ من ثيابي
ما كنت أبحث عنه في عتَمات نفسي من جواب
لم يملأ الفرخ الخفيّ شِعَابَ نفسي كالضباب ؟
اليومَ و اندفقَ السرورُ عليّ يفجائي أعودُ !

سبحان الله وحمده
سبحان الله العظيم

لا تقاضي : (قضي) لا تأخذ أجراً ، **الأفق** : الناحية ، **العريض** : الواسع ، **مدد** : (مدّ) جمع مدّة وهو مقدار من الزمن ، **أزف** : (أرف) يدنو ويقترب ، **كسر** : جمع كسرة ، وهي القطعة من الشيء ، **مشبع** : ممتلئ ، **أنزع** : أزيل ، **الثوباء** : (ثأب) التثأوب، **بقيا** : بقايا الشيء ، **يبين** : يظهر ، **شعاب** : جمع شعب ، ويقصد مشاعره ، **اندفق** : (دفق) انصب ، **يفجاني** : (فجأ) يباغتني .

يبدأ الشاعر هذا المقطع بالتمني ، فهو يتمنى أن لا يأخذ أصحاب السفن أجرا من المسافرين ، أو أن تكون الأرض بلا بحار حتى لا يمنعه ذلك من العودة إلى الوطن ، فهو يجمع النقود ويشغل نفسه بعدها ويحرص على جمعها حتى يتمكن من العودة للعراق ، ويخاطب هذه النقود وكأنها إنسان ويطلب منها الاستزادة لينير بيته ، ويسأل هذه النقود التي تشكل عائقا من العودة إلى وطنه متى سيعود إلى وطنه وهل سيرى بلاده قبل أن يموت؟! ثم يتحدث بعدها عندما يعود إلى العراق فيستيقظ في الصباح الباكر الندي المشبع برائحة العطور ، ويتشاءم ليزيل نعاسه ويزيل الحجاب الحريري الذي يحول بينه وبين رؤية الأشياء الغامضة ، ولتصبح أمامه الذكريات الجميلة ، فسيفرح ي ذلك اليوم عندما يعود إلى وطنه ولكن هذه الفرحة يخالطها الضباب لعدم وضوح الرؤية فيها

الصورة الفنية

- _ " ليت السفائن لا تقاضي راكبيها عن سفار " . صوّر السفائن أناساً يتقاضون من الركاب أجرة نقلهم بالسفن .
 - _ " ما زلت أوقد بالتماعتكن نافذتي وبابي " . شبه الشاعر التماع النقود نوراً يضيء الظلمة .
 - _ " فحدثني يا نقود " شبه النقود بشخص يتحدث معه عن رجوعه لوطنه العراق .
 - " أزيح بالثوباء بقيا من نعاسي كالحجاب من الحرير " يصور الشاعر بقايا النعاس بالشيء الذي يمكن إزالته ، كما صور بقية النوم بالحجاب الحريري يكشف عمّا يبين ولا يبين .
 - " شعاب نفسي " . شبه الشاعر نفسه بالمكان الضيق المليء بالشعاب .
- كانت العاطفة الظاهرة في هذا المقطع عاطفة الحسرة والألم والأمل بالعودة والتشاؤم لأنه لم يستطع العودة .

المقطع السادس : فقدان الشاعر الأمل بالعودة إلى وطنه العراق .

واحسرتاه .. فلن أعود إلى العراق !

وهل يعود

من كان تُعوزُهُ النقودُ ؟ وكيف تُدخِرُ النقودُ

و أنت تأكلُ إذ تجوعُ ؟ و أنت تُنفقُ ما يجودُ

به الكرامُ ، على الطعام ؟

لتبكينَ على العراق

فما لديك سوى الدموع

وسوى انتظارك ، دون جدوى ، للرياح وللقلوع !

تعوزه : (عوز) يفقدها مع الحاجة إليها، **تدخر** : (دخر) تخبأ ، **يجود** : يبذل ، **دون جدوى** : من غير فائدة

يختم الشاعر قصيدته متحسراً متألماً ، لأنه لم يستطيع العودة إلى وطنه العراق ، فهو لا يملك النقود التي تمكنه من العودة إلى العراق فما يملكه الشاعر من النقود تكاد لا تكفي لسد جوعه فكيف يمكن له أن يوفر منها ويعود إلى العراق !؟ ثم يقسم الشاعر بأنه سيكي على العراق حين يحضرك الموت وأنت بعيد عنه ولا يملك إلا الدموع والانتظار للسفن والرياح التي قد تحمله إلى العراق .

العاطفة في هذا المقطع عاطفة الحسرة والألم وفقدان الأمل واليأس من العودة إلى الوطن ، واستسلام الشاعر للواقع الذي يعيشه الشاعر .



ولد الشاعر بدر شاكر السياب في بلد جيكور قرب البصرة في العراق عام ١٩٢٦ ، وأنهى تعليمه المدرسي فيها ، ثم ذهب إلى بغداد والتحق بدار المعلمين العالية ، فدرس الأدب الإنجليزي ، واطلع على الثقافة الأجنبية ؛ فأغنى تجربته الشعرية وثقافته الأدبية .

ويعد بعض النقاد الرائد الحقيقي للشعر الحديث مع الشاعرة نازك الملائكة ، ويمتاز شعره بالانكفاء على الأسطورة ، وعمق الصورة الشعرية ، وصدق الانتماء للوطن (العراق) والأمة العربية .

توفي السياب عام ١٩٦٤ ، تاركا مجموعة من الدواوين منها : " أنشودة المطر " وهو الديوان الذي أخذت منه هذه القصيدة ، ومن دواوينه أيضا : " أزهار ذابئة " ، " أساطير " ، و " المعبد الغريق " ، " وإقبال " ، و " شناسيل ابنة الجلي " . أما هذه القصيدة التي أخذت من ديوان أنشودة المطر فهي من عيون قصائد السياب ، كتبها عندما كان يرقد مريضا في أحد مستشفيات الكويت عام ١٩٥٣ ، وكان وقتها يمر بضائقة شديدة الوطأة ، إذ كان يعاني الفقر والضياع فضلا عما يعانيه الوطن العربي آنذاك ، وقد اشتملت هذه القصيدة على كثير من صور تلك المعاناة فضلا عن الروح الوطنية العالية .

أسئلة هامة على الإضاءة .

١. بين أثر دراسة بدر شاكر السياب الأدب الإنجليزي ، وإطلاعه على الثقافة الأجنبية على شعره .
٢. اذكر مميزات شعر بدر شاكر السياب .
٣. اذكر الديوان الذي أخذت منه القصيدة ، واذكر أشهر دواوين الشاعر .
٤. متى وأين كان الشاعر عندما كتب قصيدته هذه ؟
٥. صف الحالة التي كان يعيشها الشاعر عندما كتب قصيدته .

الاستيعاب والتحليل

أ. عد إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية :

١

- _ الهجيرة: نصف النهار عند اشتداد الحر .
_ المكتدحون : كدح ، كسب بمشقة .
_ الثوباء: التناوب .
_ الجثام: الكابوس .

ب. ما الكلمة التي تحمل معنى : (مد عنقه وارتفع لينظر) في النص ؟
• (اشرب) .

مثل بمقاطع من القصيدة على كل من الحالات الآتية :

٢

- أ . اليأس : (المقطع الأخير) لتبكيين على العراق فما لديك سوى الدموع ، وسوى انتظارك دون جدوى .
- ب. الغضب: الموت أهون من خطيئة ، من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية
- ج. الحسرة : واحسرتاه فلن أعود إلى العراق .
- د. الضياع: (المقطع الرابع) ما زلت أضرب مترب القدمين أشعث، في الدروب متخافق الأظمار .

اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عما يلي :

٣

جلس الغريب، يسرح البصر المحير في الخليج
و يهدأ أعمدة الضياء بما يُصعدُّ من نشيج
أعلى من العباب يهدر رغوهُ و من الضجيج
صوت تفجّر في قرارة نفسي الثكلى : عراق ،
كالمد يصعد ، كالسحابة ، كالدموع إلى العيون
الريح تصرخ بي : عراق ،
و الموج يعول بي : عراق ، عراق ، ليس سوى
عراق !
البحر أوسع ما يكون و أنت أبعد ما تكون
والبحر دونك يا عراق

أ. من الغريب المقصود في المطلع ؟

● الشاعر نفسه

ب. في قول الشاعر : "أعلى من العباب يهدر ... " يقصد :

للمزيد من الفائدة وأوراق العمل تابعونا على صفحة الفيس بوك (الأستاذ معن الدفامست)

١. الصوت الذي تفجر في نفسه .

٢. الغريب .

٣. النشيج .

ج. ما الصوت الذي تفجر في نفس الشاعر ؟

● صوت حنين الشاعر وشوقه لوطنه العراق .

د. بمّ شبه الشاعر الصوت الذي تفجر في نفسه ؟

● شبه الصوت بمّ البحر والسحابة الداكنة والدّموع إلى العيون .

هـ. كيف تفسر تكرار كلمة عراق في المقطع ؟

● دلالة على سيطرة فكرة الاغتراب على الشاعر وما يترتب على ذلك من شعور بالغرابة ، مرفقة بأحاسيس الحنين والوجد والألم والتمني .

رسم الشاعر لنفسه في الغربة لوحة دقيقة، عبّرت عن مدى ثقل الغربة على نفسه وروحه .

٤

أ. تتبع تلك اللوحة في القصيدة ووضحها بأسلوبك .

وصف الشاعر حاله في الغربة وما آل إليه ، فهو يحمل همّ الغربة ، وهذا الهمّ وحده كفيل بشقاء الإنسان . ثمّ يوضّح انه يسمع وقع خطى اهله الجياع وغصابة أقدامهم بالجروح نتيجة تعثرها ، ويصوّر نفسه في الغربة أنّه متسول يائس ينهشه المرض والجوع والألم .

ب. استخرج من القصيدة الألفاظ الدالة على ألم الغربة .

● الشموس الأجنبية ، ذل شحاذ غريب ، العيون الأجنبية، مدد اغترابي ، الغريب ، المدن الغريبة ، متخافق الأطمار .

في المقطع الثاني عاد الشاعر إلى ذاكرته مستجمعا صورا من ذكرياته في العراق . عد إلى المقطع ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

٥

أ. ما الذكريات التي استعادها الشاعر في المقطع ؟

● تذكّر الشاعر حين مرّ باحد المقاهي فاستمع إلى أغنية ذكرته بالعراق ، فغاص في ذكرياته هناك ، وبدأ يتذكّر وجه امه الذي يُشعره بالأمان والاطمئنان وهو بين أحضانها فلا يشعر بالخوف ، وصوتها وهي تحدّثه فيشعر بالطمأنينة ثم ينام ، ثمّ تذكّر الشاعر النخيل الذي تزخر به العراق ، وتذكر أيضا صورة جدته العجوز وهي تُقلّي شعره وتروي له قصة عشق عروة بن حزام لعفراء .

ب. لمّ لجأ الشاعر إلى هذه الذكريات في هذه القصيدة ؟

● لجأ الشاعر إلى الذكريات هروبا من واقعه الأليم .

ج. ما الطريقة التي كانت تنوم الأم فيها طفلها ؟

● كانت تُحدّث طفلها فيشعر بالطمأنينة ثمّ ينام .

✍

انتقل الشاعر من حديث الذكريات إلى مخاطبة حبيبته في المقطع الثالث ، عد إلى المقطع ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

٦

أ. كيف عبر الشاعر عن توحيد العراق وحبيبته في نفسه ؟

● لأنه يجد فيها العراق ويجدها فيه .

ب. أين يريد الشاعر أن يلتقي حبيبته ؟

● يريد أن يلتقي الشاعر بمحبوبته داخل العراق .

ج. يرى الشاعر أن لقاءه حبيبته خارج العراق ناقص . ما العبارة الدالة على ذلك ؟

● " لو جنّت إليّ في البلد الغريب ما كمل اللقاء " .

د. رسم الشاعر ملامح الشوق والحنين الذي يستبد به للعراق بصورة فنية معبرة وضحا .

● صور لنا الشاعر حنينه إلى العراق : فالدم الذي يسري في عروقه ينبض ويصيح ويصرخ يريد العراق ، وشوقه إلى

العراق كشوق الجائع إلى الطعام ، وشوقه إلى العراق كشوق الغريق إلى الهواء شوقه إلى العراق كشوق الجنين الذي حلم

بأن يخرج من بطن أمه إلى الحياة .

هـ. ما الذي يتعجب منه الشاعر ؟

● يتعجب الشاعر من أولئك الأشخاص الذين يخونون أوطانهم وهويتهم وكيانهم .

و. لم يرى الشاعر الشمس في العراق أجمل من غيرها ؟

● لأنه يستحضر جمال وطنه فالشمس في وطنه أجمل في عينيه من أي شمس أخرى .

✍

في المقطع الرابع بدأ الشاعر بالتحسر ، ثم رسم صورة معبرة تصف حاله في الغربة . اقرأ المقطع قراءة متأنية ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

٧

أ. ما الذي يجعل الشاعر يتحسر؟

● يتحسر الشاعر على حالته التي آل إليها ، متمنيا النوم ليشتم رائحة العراق في منامه .

ب. اشرح الصورة التي رسمها الشاعر لنفسه في الغربة .

● يصور نفسه في الغربة أنّه متسوّل يائس ينهشه المرض والجوع ، فيظطر إلى السؤال بملابسه البالية ، وشعره الأشعث .

ج . هل يعبر الشاعر عن نفسه في هذا المقطع ، أم أنه يعبر عن أي غريب ؟

● الشاعر يعبر عن نفسه ، وينطبق هذا التعبير على كل غريب عن وطنه .

د. ما الذي يراه الشاعر أصعب من الموت ؟

● يرى أن الموت لديه أهون من نظرات الإشفاق التي ينظرون إليه في الغربة .

اللهم صلّ على
سيدنا محمد

اقرأ قول الشاعر من: "فلتنطفئ، يا أنتِ ... إلى " أترأه يأزف ، قبل موتي ذلك اليوم السعيد " ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

ك

٨

أ. انتقل الشاعر من الأمر والتحدي إلى التمني . وضح ذلك .

- جاء الأمر والتحدي لإنهاء حالة الغربة ومواقف الإشفاق من الناس والذلّ والاحتقار ، إلا أن ذلك لا يتحقق بأمره فلجأ إلى تمني العودة إلى العراق .
- ب. ما الذي كان الشاعر يتمناه في هذه السطور ؟
- كان يتمنى أن تحمل السفن المسافرين دون أن تأخذ أجرا على ذلك ، أو أن لا يكون في الأرض بحار فيسهل عليه العودة للوطن زحفاً على أقدامه .

في قول الشاعر : من " سأفئق في ذاك الصباح " إلى قوله : " ما كنت أبحث عنه في عتمات نفسي من جواب " يرسم الشاعر صورة مليئة بالفرح والسرور . عد إلى المقطع واقراه قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة التالية :

ك

٩

أ - ما الصباح الذي يشير إليه الشاعر ؟

- صباح عودته إلى العراق .
- ب - لم امتلأ المقطع بالفرح ؟
- لأن الشاعر تحدث فيه عن رغبة محببة إلى نفسه وهي العودة إلى العراق .
- ج - هل تحقق ما يتحدث عنه الشاعر ، أم أنه يرنو إليه مستعينا بذاكرته ؟
- لم يتحقق ما تحدّث به الشاعر ، وبقيت أحلامه معلّقة .

اقرأ المقطع الأخير من القصيدة ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

ك

١٠

أ. هل كان الشاعر متفائلاً في هذا المقطع ؟

- خلا هذا المقطع من التفاؤل ، بل على العكس ظهر الشاعر يائساً متشائماً .
- ب. ما الذي يمنع الشاعر من العودة إلى وطنه ؟
- العودة تحتاج إلى نقود ، والنقود من الصعب تواجدها لمن يبحث عن ثمن الطعام .
- ج. وضح المقصود بقول الشاعر : " وكيف تدخر النقود ، وأنت تأكل إذ تجوع؟ وأنت تنفق ما يوجد به الكرام ، على الطعام ، لتبكيين على العراق .
- في نهاية القصيدة يكشف لنا الشاعر الحقيقة المرّة ، وهي ان العودة مستحيلة وغير ممكنة ، فإذا كانت العودة تحتاج إلى نقود ، فإنّ هذه النقود من الصعب تواجدها لمن يبحث عن ثمن لطعامه .

تمثل قصيدة غريب على الخليج نموذجاً للشعر الحر :

١١

- أ. حدد التفعيلة الرئيسية في هذه القصيدة .
- مُتَّفَاعِلُنْ _ _ _ _ .
- ب. عدد أبرز خصائص الشعر الحر ممثلاً عليها من القصيدة .
- تُبنى القصيدة على وحدة التفعيلة والتحرر من القافية والوحدة العضوية والموضوعية ، استخدام الرمز ، كثرة الصور الشعرية وصدق العاطفة .

الشوق والتفكير

أ. وضح الصورة الشعرية في كل من العبارات التالية :

١

١. ما زلت أنقص يا نقود ، بكن من مدد اغترابي .
- صور النقود بالإنسان الذي يخاطبه ويسأله متى يعود إلى العراق .
٢. وأزيح بالثوباء بقيا من نعاسي كالحجاب .
- يصور الشاعر بقايا النعاس بالشيء الذي يمكن إزاحته ، كما صور بقية النوم بالحجاب الحريري .
٣. لم يملأ الفرخ الخفي شعاب نفسي كالضباب .
- صور الشاعر الفرخ الذي يغمره بالضباب الذي يحيط به من جميع الجهات .
٤. متخافق الأطمار ، أبسط بالسؤال يداً نديه .
- يصور الشاعر نفسه وهو في بلاد الغربة أنه متسول بئس .

ب. عد إلى النص ، واستخرج ثلاث صور شعرية أخرى أعجبتك .

١

١. " شوق الجنين إذا اشرب من الولادة "
- فالشاعر هنا يصور نفسه بالطفل الذي يمد رأسه من رحم أمه ليبري النور .
٢. " يهد أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج " .
- صور الشاعر آماله بالأعمدة المنيرة وكيف يقوم بهدمها وتحطيمها .

سيطر على القصيدة الشعور بالغربة حتى لخص الشاعر مضمونها في عنوان (غريب على الخليج).

٢

- أ. فسر الشعور المرير بالغربة عند الشاعر بالرغم من وجوده على بعد خطوات من وطنه العراق كما ورد في جو النص. يعود ذلك إلى سببين :

١. كان لا يملك مقومات العودة إلى العراق ؛ فقد كان فقيراً لا يملك النقود وكان مريضاً .
 ٢. نظرات الاحتقار والإشفاق التي ينظرون إليه بها في الغربة .
- ب . ما الذي يمكن أن يضيفه السياب للنص في رأيك لو كان شاهد عيان على مجريات الأحداث في وقتنا الحاضر .
- سيستكر الشاعر للجرائم التي يتعرض لها شعبه العراقي ، وسيعاتب البلدان العربية الشقيقة التي تقف مكتوفة الأيدي ولا تحرك ساكناً .

يعد العنوان في الأدب الحديث مدخلا ضروريا لفهم النص ، وقد يضعه الشاعر قبل كتابة النص أو بعدها . وفي الأرجح بعدها في ضوء ذلك :

٣

أ . هل ترى عنوان القصيدة مناسباً ؟

- العنوان ذو علاقة مباشرة مع مضمون النص ويوفر عنصر التشويق للقارئ لمعرفة الغريب المشار إليه ، ونلاحظ فالعنوان يخلو من أي فعل وهذا يجعلنا أمام صورة ثابتة تخلو من الحركة يظهر فيها رجل بائس بعيد عن وطنه .
- ب. اقترح عنواناً بديلاً .
- آلام مغترب ، متى أعود ، معاناة في الغربة .
- ج. اقترح مقطعا أعجبك وضع له عنواناً .
- المقطع الثاني : ذكريات مغترب .

ما المعنى الذي خرج إليه أسلوب الاستفهام في ما يأتي :

٤

- أ. كيف يمكن أن يخون الخائنون ؟ التعجب .
- ب. متى أعود ؟ التمني .
- ج. أترأه يأزف ، قبل موتي ذلك اليوم السعيد ؟ التمني .
- د. وهل يعود من كان تعوزه النقود ؟ النفي .

استخدم الشاعر بعض المحسنات البديعية في القصيدة ، كالطباق مثل قوله " تطوى وتنشر " ، استخرج مواضع أخرى للطباق من القصيدة .

٥

- الشمس والظلام ، القرى والمدن ، أستزيد وأنقص ، لا يبين و ما يبين ، شك و يقين ، تأكل وتجوع .

استخدم الشاعر بعض الكلمات استخداماً رمزياً ، عد إلى القصيدة ، واستخرج منها ثلاث كلمات أخذت المنحى الرمزي وفسرها .

٦

- النخيل : رمز إلى الخوف ، القلوع : رمز للرحيل ، العيون الأجنبية : رمز للناس الموجودين خارج أوطانهم ، الجثام : رمز للخوف ، الشموس الأجنبية : رمز للغربة ، الأم : رمز للطمأنينة ، النقود : رمز للرفاهية والقدرة .

٧

اقرأ المقطعين الآتيين ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما :

أ. قال بدر شاكر السياب :
 " هي دورة الأفلاك في عمري تكور لي زمانه
 هي وجه أمي في الظلام
 وصدى المفلية العجوز وما توشوش عن حزام "

ب. وقال محمود درويش :
 " أحن إلى خبز أمي
 وقهوة أمي ، ولمسة أمي
 وتكبر في الطفولة يوما على صدر يومي
 وأعشق عمري ؛ لأنني إذا مت أحجل من دمع أمي "

١. لماذا تأخذ الأم مكانة متميزة عند الشعراء ؟
- لأن الأم رمز الطمأنينة والاستقرار والإتيان على ذكرها يثبت مشاعر الحنان والدفء في النفس البشرية .
٢. هل اتفق الشاعران فيما تمثله الأم ؟
- نعم ، اتفق الشاعران فيما تمثله الأم من حب وحنان .
٣. لم يعشق محمود درويش عمره ؟
- لأنه سيحجل من دمع أمه الذي سينزل حزنا عليه بعد موته ولا يريد أن يكون سببا في حزن أمه .

٨

لعل أهم ما يميز الشعر الحر اعتماده اللغة الموحية المكثفة ، ولعلك لاحظت مثل هذا في
 قصيدة " غريب على الخليج " في ضوء ذلك بين ما توحى به كل عبارة مما يأتي :

- أ. من كل حاف نصف عاري .
- الفقر والبؤس والشقاء .
- ب. ما زلت أحسب يا نقود .
- حياته في الغربة توقفت على محاولته لجمع النقود لا ليعيش رغداً ، بل ليتمكن من العودة إلى العراق .
- ج. فما لديك سوى الدموع .
- أثقلت نفسه باليأس وتحطم حلم العودة حيث لا يملك إلا البكاء على ما آلت إليه حاله من مرض وجوع وحزن
- د. الشمسوس الأجنبية .
- شعوره بالغربة .

مضاي لغوية :

ما مفرد الجموع الآتية الواردة في القصيدة :

١

• مُدَد : مُدَّة .

• قَلْع : قَلْع .

• السَّفائن : السفينة .

اضبط الجملتين الآتيتين ضبطاً نحويًا حسب سياقها الواردة فيه .

٣

أ. صفراء من ذل وحمى : ذل شحاذ غريب .

• صَفْرَاءَ مِنْ ذُلٍّ وَحُمَى : ذُلٌّ شَحَاذٍ غَرِيبٍ .

ب. لو جئت في البلد الغريب إلي ما كمل اللقاء .

• لَوْ جِئْتِ فِي الْبَلَدِ الْغَرِيبِ إِلَيَّ مَا كَمَلَ الْلِقَاءُ .

ارسم جدولاً حسب النموذج ، واملأه بما يناسب من المشتقات المتعلقة بالأفعال الآتية :

٤

أحببت ، يحتضن ، تعصره ، يؤوب .

الفاعل	المصدر	اسم المفعول	الفعل
مُحِبِّ	إحباب	مُحَبِّ	أحببت
مُحْتَضِّن	احتضان	مُحْتَضِّن	يحتضن
عاصِر	عصر	مَعَصُور	تعصره
أَيِّب	أوب	مَوْؤُوب إِلَيْهِ	يؤوب

أعرّب ما تحته خط في الجمل الآتية :

٥

أ . فأحس أن على الوسادة من ليلك الصيفي طلاً فيه عطرك يا عراق .

• طلا: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ب. أبسط بالسؤال يداً ندية صفراء من ذل وحمى .

• صفراء: نعت ثانٍ منصوب ليد ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو ممنوع من الصرف لذلك لم ينون .

ج. والبحر دونك يا عراق .

دونك: دون: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف . والكاف: ضمير متصل في

محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر للمبتدأ (البحر) .

د. الشَّمْسُ أَجْمَلٌ فِي بِلَادِي مِنْ سِوَاهَا .

أَجْمَلٌ: خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ .

٧

اسْتَخْرِجْ اسْمَ النَّاسِخِ وَخَبْرَهُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ، وَاذْكُرْ نَوْعَ الْخَبْرِ :

أ . مَا زَلَّتْ أَحْسَبُ يَا نَقُودَ ، أَعْدَكُنْ وَأَسْتَزِيدُ .

ب . مَا كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْهُ فِي عَتَمَاتِ نَفْسِي مِنْ جَوَابِ .

ج . مَنْ كَانَ تَعَوَّزَهُ النَّقُودُ .

الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ	نوع الخبر
ما زلت	الضمير المتصل " التاء "	أحسب	جملة فعلية
كنت	الضمير المتصل " التاء "	أبحث	جملة فعلية
كان	الضمير المستتر " هو "	تعوزه	جملة فعلية



لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني

التراث الشعبي الفلسطيني لا ينفصل عن التراث الأردني لما بين البلدين من تواصل وتآخ .

لا يَفْصَلُ التُّرَاثُ الشَّعْبِيُّ فِي فِلَسْطِينِ بِحَالٍ عَنِ التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ فِي الْأُرْدُنِّ ؛ لِمَا بَيْنَ الْأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينِ مِنْ تَأَخٍ وَتَوَاصُلٍ ، وَوَشَائِحَ تَنْبَثُقَ مِنْ قَاعِدَةٍ حَضَارِيَّةٍ مُشْتَرَكَةٍ صَنَعَهَا الْأَجْدَادُ عِبْرَ أَحْقَابٍ مُتَطَاوِلَةٍ مِنَ الزَّمَانِ ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ ، فَإِنَّ التُّرَاثَ الشَّعْبِيَّ فِي هَذَيْنِ الْقَطْرَيْنِ لَا يَنْفَصِلُ عَنِ التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ فِي الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ الْأُخْرَى ؛ لِأَنَّ نَمَّةَ قَوَاسِمَ مُشْتَرَكَةً مِنَ اللُّغَةِ ، وَالتَّارِيخِ ، وَالحَضَارَةِ ، وَالمَعْتَقَدَاتِ تُعَمِّقُ الجُذُورَ الْوَاحِدَةَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَتُعْغِي التَّنَوُّعَ الحَضَارِيَّ لَهَا وَإِنْ ظَلَّ هَذَا التَّنَوُّعُ فِي إِطَارِ الْوَاحِدَةِ . فَكُلُّ قَطْرٍ عَرَبِيٍّ خُصُوصِيَّاتٍ يَنْطَبِعُ بِهَا تَرَاثُهُ ، فِي الْأُرْدُنِّ خُصُوصِيَّةً يَنْمَازُ بِهَا فُنُّ أَبْنَاءِ الْكِرْكِ وَتَرَاثُهُمْ عَنِ الْفَنِّ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ أَهْلُ الْفَحِيصِ وَتَرَاثُهُمْ ، وَإِنْ ظَلَّ تَرَاثُ الْمَدِينَتَيْنِ مَعًا جُزْءًا مِنْ وَحْدَةِ النَسِيحِ الْكَلِيِّ لِتَرَاثِ الْأُرْدُنِّيِّينَ جَمِيعًا .

التراث : (ورث) مجموعة من العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية لشعب ما ، **الوشائج :** (وشج) جمع وشيجة ، روابط وعلاقات ، **تنبثق :** (بثق) تتطلق ، **عبر :** خلال ، **أحقاب :** جمع حُقب أو حُقب وهي المدة الطويلة من الزمن ، **متطاولة :** طال زمانها ، **ثمّة :** هناك ، **قواسم :** روابط مشتركة ، **الجدور :** الأصول ، **تغني :** تَنَزَّرِي ، **ينماز :** (ميز) يتميز (

" لا ينفصل التراث الشعبي في فلسطين بحال عن التراث الشعبي في الأردن " .
شبه التراثين الفلسطيني والأردني بتوأمين متلاصقين لا ينفصلان .

" لأن ثمّة قواسم مشتركة من اللغة والتاريخ تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة " .

صور القواسم المشتركة بين البلدان العربية بالكائن الذي يستطيع أن يساعد الجذور في التعمق وشبهه الوحدة العربية بالشجرة التي تضرب جذورها وتتعمق في الأرض .

" وإن ظلّ تراث المدينتين معاً جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً " .
صور التراث بين المدن الأردنية بالنسيج المتماusk الذي لا يمكن فصله .

مجالات التراث الشعبي الفلسطيني كثيرة ومتنوعة .

ومجالاتُ التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ مُتَشَعِّبَةٌ تُشْمَلُ الْغِنَاءَ وَالرَّقْصَ وَالْمُوسِيقَا ، وَأَنْمَاطًا مِنَ الْأَلْعَابِ وَالصَّنَاعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ ، وَفَنُونًا مِنَ الشَّعْرِ الْعَامِيِّ وَالْأَمْثَالِ ، وَضُرُوبًا مِنَ الْحِكَايَاتِ وَالْخُرَافَاتِ وَالْأَسَاطِيرِ ، وَالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ فِي الْأَفْرَاحِ وَالْأَتْرَاحِ ، وَصَنُوفًا مِنَ الطَّبِّ الشَّعْبِيِّ وَأَدْوَاتِهِ ، فَضلاً عَنِ الْخُلِيِّ وَالْأَلْبَسَةِ وَالْأَزْيَاءِ الشَّعْبِيَّةِ . وَلِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ _ كَمَا لِكُلِّ الشُّعُوبِ وَالْجَمَاعَاتِ الْمَسْتَقَرَّةِ _ تَرَاثُهُ التَّقَافِيَّ ، وَمَخْزُونُهُ الْفِكْرِيَّ ، وَمَعْتَقَدَاتُهُ الْخَاصَّةُ ، وَتَقَالِيدُهُ الْمَتْرَاكِمَةُ عِبْرَ الْأَجْيَالِ ، وَقَدْ تَوَارَثَهَا الْخَلْفُ عَنِ السَّلَفِ مُشَافَهَةً ، مُضِيْفًا إِلَيْهَا أَوْ مَنَقْصًا مِنْهَا أَوْ مَعْدَلًا فِيهَا تَبَعًا لِهَوَاهُ وَمَسْتَجِدَاتٍ عَصَرِهِ .

متشعبة : متنوعة ، **أنماط :** (نمط) أشكال ، **ضروباً :** أنواعاً ، **الحكايات :** جمع حكاية ، وهو ما يحكى من واقع الإنسان أو تخيله ، **الخرافات :** الأحاديث التي يشملها الكذب ، **الأساطير :** جمع أسطورة ، الأحاديث العجيبة ، **الأتراح :** الأحزان ، **الخلّي :**

(حَلْي) الزينة ، فضلاً عن : إضافة إلى ، المتراكمة : المتجمعة ، توارثها : تناقلها ، الخلف:الأجيال القادمة ، تبعاً لهواه: تبعاً لميوله ، مستجدات : المتغيرات .

_ " ومجالات التراث الشعبي متشعبة " . شبه التراث الشعبي بشجرة لها فروع كثيرة .

_ " وللشعب الفلسطيني تراثه الثقافي ومخزونه الفكري " . شبه التراث بالأشياء ذات القيمة التي تستخدم وقت الحاجة .

_ " وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال " . صور التقاليد التي تشكلت عبر الأزمان أشياء قيمة توضع فوق بعضها لوقت الحاجة

التراث الشعبي الفلسطيني يتميز بأهمية مزدوجة .

ويتميزُ التراثُ الشعبيُّ في فلسطينٍ بأهميةٍ مزدوجةٍ؛ فهو يضطلعُ بدورٍ مهمٍ في توجيه الشعب ، وفي تصوير أنماطِ حياته وسلوكه ، وهو إلى جانب ذلك يعكسُ الكثيرَ من حياة الشعب، وأفكاره، ومشكلاته وأمنيته، وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين؛ ولهذا يُولي علماء الاجتماع و " الأنثروبولوجيا " التراث الشعبي عنايةً؛ لأنه يُتيحُ للدارسين فرصاً نادرةً لا تُتيحُها لهم كتب التاريخ لتعرف طبيعة الحياة الشعبية بما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة، لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة. وأبرز ألوان التراث الشعبي التي يوليها الدارسون اهتماماً خاصاً هو الأغنية الشعبية الفلسطينية وما يرافقها من رقصات ودبكات وألحان، والأزياء الشعبية لاسيما ما كان منها للنساء .

يضطلع بدور: ينهض ويقوم، أنماط: أشكال، توقه: (توق) اشتياقه، الانعتاق: (عتق) التحرر والتخلص، الأنثروبولوجيا: علم الإنسان ، يُتيح : يُفسح ، ألوان : أنواع .

" وهو إلى جانب ذلك يعكس الكثير من حياة الشعب " .

شبه الكاتب التراث بمرآة تعكس حياة الشعب الفلسطيني بشكل حقيقي وواضح .

" وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط " .

صور تشوق الشعب الفلسطيني إلى التحرير من الظلم بشوق الإنسان السجين إلى الحرية .

" صور أصيلة صادقة، لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة " .

شبه الكاتب صور التراث الشعبي الفلسطيني الواضحة الجلية بالإنسان الذي يظهر علانية ولا يحاول إخفاء حقيقة نفسه .

الأغنية الشعبية الفلسطينية وسماتها ومميزاتها.

وتعكس الأغنية الفلسطينية التي تشترك الأجيال في إبداع كلماتها، وصياغة إيقاعاتها، صوراً دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها، وهي تُعبّر من بعض الوجوه عن اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض، وعبق التراب الفلسطيني المضمخ بالعرق والهم والدم، كما تُظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمه وتقاليدِه وتضحيات أبنائه ، وتستشرف أحلام المستقبل وأمانى الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة .

الإيقاعات: الألحان والأنغام، اندغام: (دغم) اندماج، الوجدان:الشعور،عبق: الرائحة الطيبة، المضمخ: (ضمخ) الملتخ والمجبول، تستشرف: تتطلع وتتنظر .

" تُعبر الأغنية الشعبية عن اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض وعبق التراب . "

شبه الأغنية الشعبية إنساناً يعبر ، وشبه الوجدان الجماعي وأحلام الناس بجسمين يتحدان برائحة الأرض وعبق التراب .

" وتعكس الأغنية الشعبية صور دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها " .

صور الكاتب الأغنية الشعبية التي تعرض صور الحياة بالمرآة العاكسة التي تعكس ما يقع عليها من صور .

" تستشرف الأغنية الفلسطينية أحلام المستقبل وأمني الناس " .

صوّر الأغنية الفلسطينية إنساناً يتطلع إلى أحلام الناس وأمانهم ليعبر عنها .

الأغنية الفلسطينية تأخذ لونها الخاص من المنطقة التي تظهر فيها .

وتأخذ الأغنية في فلسطين لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها، فلجبل أغنية، وللسهل أغنية، وللصحل والوادي والبوادي والسفح أهزيجها وموايلها، وتبع ذلك أن صار لموسم قطف الزيتون أهزيج خاصة تختلف عن أغاني مواسم الحزب والبذار والحصاد، وإيقاعات مواويل جني محاصيل الحمضيات والكروم. أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الحداء الشفاف معاناة الرعاة، كما صوّر صبواتهم وأحلامهم بفتيات الحي، وراعيات قطعان الماعز والضأن. وبرزت الأغنية الفلسطينية في مناسبات الأفراح من خطبة زواج وختان، وشهدت ليالي السمر والأعراس رقصات الشابات ودبكات الشبان وهم يغنون على أنغام الآلات الموسيقية الشعبية " كالمجوز والبرغول والشبابة " .

لونها: شكلها ، **أهزيج:** (هزج) جمع أزوجة، الأغاني ذات الترنم الخفيف، **إيقاعات:** ألحان، **جني:** قطف، **الحداء:** غناء

الرعاة، **صبواتهم :** (صبو) جمع صبوة، العشق واللهو، **السمر :** السهر.

_ " فقد نقل الحداء الشفاف معاناة الرعاة " . شبه حداء الرعاة وهو ينبعث ناقلاً معاناتهم جسمًا شفاف يكشف عمًا خلفه .

الأغاني الشعبية تعتبر وثيقة هامة للباحثين، وتقوم بدور تروحي كبير .

إن تلك الأغاني والأهزيج البريئة تضع بين أيدي الباحثين وثائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية ؛ فهي تصوّر عادات الناس وتقاليدهم في هذه المناسبات، وما يتخللها من أعراف، كالحديث عن أدبيات الخطبة، وعقد القران، وليلة الرفاف، والاحتفاء بالمدعوين والعروسين. إضافة إلى ما لهذه الأغاني من دور تروحي، فهي _ على براءتها _ تطلّ للنفوس والجسوم المكدودة بشقاء الحياة ومتاعب العمل، فرصة للراحة والمتعة، في حين تحمل الكثير من الأوجال والمواويل الفلسطينية هموم المغتربين، وتعبّر عن أشواقهم إلى أوطانهم، كما تُصوّر فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدنهم، وفرح وأهليهم وذويهم بهم وهم يستقبلونهم .

قَدْر: جانب ، **يتخللها:** يدخل فيها، **أعراف:** جمع عُرف، وهو ما تعارف عليه الناس في عاداتهم، **الاحتفاء:** (حفو)

الاحتفال، **الدور التروحي:** الدور المسلي، **المكدودة:** (كد) المرهقة، **الأزجال:** لون من ألوان الغناء الشعبي، **ذويهم:** أهلهم.

" إن تلك الأغاني والأهزيج البريئة تضع بين أيدي الباحثين وثائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية " .

شبه الأغاني والأهزيج بالأوراق المهمة التي يحتفظ بها الناس ويولونها اهتماماتهم .

" في حين تحملُ الكثيرُ من الأزجالِ والمواويلِ الفلسطينيةِ همومَ المغتربينِ " .
صور الأزجالِ والمواويلِ أناسا يحملون هموم الغائبين والمغتربين .

أثر كون فلسطين مهبط الأنبياء في التراث الشعبي الفلسطيني .

ولما كانت فلسطين مَهْبِطُ الأنبياءِ كثرت فيها المناسباتُ الدينيةُ، وقد اعتاد الفلسطينيون أن يقوموا بزيارةِ أضرحةِ بعضِ الأولياءِ ومقاماتِ بعضِ الصالحين، وذلك في موسمٍ معيّنٍ عُرِفَ منها على نطاقِ الشعبِ الفلسطينيِ بعامّةِ موسمِ النبي موسى وموسم النبي صالح عليهما السلام، وكان يتخلل هذه الموسمَ أذكارٌ وأدعيةٌ، ومأكُلٌ واحتفالاتٌ، ما نزال لها خصوصيةً وحضورٌ في ذاكرةِ الناسِ .

مَهْبِطٌ : مكان الهبوط أو النزول ، **الأضرحة**: جمع ضريح وهو القبر ، **الأولياء**: جمع ولي وهم الصالحون، **مقامات**: جمع مقام وهو مكان دفن الصالحين، **يتخلل**: يصاحب، **أذكار**: جمع ذِكر وهو الصلاة لله والدعاء له، **مأكِل**: جمع مأكَل وهو الطعام، **حضور**: وجود .

الأزياء الشعبية الفلسطينية أهميتها ومميزاتها .

أما الأزياءُ الشعبيةُ الفلسطينيةُ، فهي علاماتٌ بارزةٌ دالةٌ على هويّةِ الشعبِ حينما حلَّ أفرادُهُ وارتحلوا. ولها أيضا أهميةٌ كبرى في نقلِ تراثِ السلفِ إلى الخلفِ. والأمرُ اللافتُ للنظر أن لكل منطقةٍ في فلسطين زياً نسوياً خاصاً يمتازُ أحدها عن الآخرِ بالذوقِ الخاصِّ في تحليتهِ بخيوطِ الحريرِ، وبأصنافِ الحليّ والجواهر التي تعلقو الرؤوسَ، أو تُزيّن بها الصدور. وهو _ على الجملة _ زِيٌّ يتميّز بالاحتشامِ والجمالِ، ويلمسُ المرءُ من خلال خطوطه وأشكاله وألوانه تجانساً وتناسقاً يمتازُ على ذوقِ فريدٍ في تطريزه وتفصيله .

بارزة : ظاهرة، **حلّ** : أقام، **ينماز**: يختلف ويفترق، **تحليته**: تجميله، **الاحتشام**: الحياء والوقار، **تجانسا**: تماثلا ، **ينمان**: (نمم) يظهران و يعبران ، **ذوق فريد**: وحيد متميز .

الأمثال العامية الفلسطينية خصائصها، وأهميتها لأبناء الشعب الفلسطيني .

كما يزخرُ التراثُ الشعبيُّ في فلسطينِ بالأمثالِ العاميةِ، وهي على قِصرها تختزنُ مواقفَ معيّنَةً وخبراتٍ خاصةً. ومن خصائصها؛ سهولة حِفْظها في الذاكرة، وسهولة تلقينها. وهي تتحدث بعفويةٍ مُطلقةٍ عن سعادة الناس وشقائهم، وعن فقرهم ويؤسهم، وعن قوتهم وضعفهم حين تُعلي من شأن القوة والأقوياء، وتَسخر من تخاذل المتخاذلين. كما تكشف الأمثال الشعبية الفلسطينية عن مدى صِلَة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب، وعلاقة الفلسطينيين بإخوانهم في الأقطار العربية الأخرى من هذا التطابق أو التشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال الفصيحة والعامية في تلك الأقطار .

يزخر: يمتلئ، **تختزن**: تحوي وتحتفظ، **التلقين**: إعادة الكلام لحفظه، **بعفوية**: دون إعداد مسبق، **يؤس**: فقر، **تعلي**: تمدح وتمجد وتعظم، **تسخر**: تهزأ ، **صِلَة**: علاقة .

الحفاظ على هذا التراث ضرورة قومية ملحة؛ لأهميته العظيمة بالنسبة للشعب الفلسطيني .

وقد أدرك أبناء هذه الأمة ما للتراث الشعبي من دور في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج، وما لهذا التراث كذلك من صلة في تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان، فنشطوا في تدوينه خشية ضياعه واندثاره، بسبب ما تعرضت له فلسطين من نكبات وكوارث باعدت بين أبناء القرية الواحدة، أضف إلى ذلك التخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظون ذلك التراث ويروونه. وإذا علمنا أن المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية، واختطاف تراثها المميز، حين انتحل الكثير من هذا الإرث لنفسه زورا في محاولة لطمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخلاقة_ إذا علمنا هذا _ غدا أمر تدوين هذا التراث ركيذة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب وهويته العربية والإسلامية، وأمانة في أعناق العرب جميعاً عليهم صوته من الاستلاب والتشويه .

تجسيد: تثبيت، **نشطوا:** أقبلوا، **تدوينه:** كتابته، **خشية:** الخوف من، **اندثاره:** ضياعه، **باعدت:** فرقت، **انتحل:** ادعى ونسب نفسه كذبا وباطلا، **الزور:** الكذب والباطل، **طمس:** إخفاء، **الخلاقة:** المبدعة والمبتكرة، **صونه:** حمايته وحفظه، **الاستلاب:** الأخذ بالقوة، **التشويه:** التغيير في الأصل .

_ " تجسيد روح التآخي " . شبه التآخي بكائن حي له روح وجسد .
 " يسعى المحتل الإسرائيلي إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية " .
 صور محاولات الاحتلال بمحاة يمكن أن تمسح كتابة وتُخفي أثرها ، وشبه الذاكرة الفلسطينية بشيء يمكن محوه وإزالته .
 " في محاولته لطمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخلاقة " .
 صور الهوية الشعبية شيئاً قيماً ، تعمل إسرائيل على إخفائه وإزالته .

الخصائص العامة للنص :

هذا النص عبارة عن مقالة ويتميز بالخصائص الآتية :

- _ حسن التقديم والتقسيم والعرض والخاتمة .
- _ وضوح الأفكار وتسلسلها وضوح الألفاظ وسهولتها .
- _ قلة الصور الفنية .
- _ الاستدلال على الأفكار بالشواهد .

الاستيعاب والتحليل

وضح المفاهيم والمصطلحات الآتية :

١

- التراث : مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وجملة القيم لشعب ما ، إضافة إلى مجمل المنجزات الحضارية والمعنوية والمادية التي وصلته وراثته عن سلفه من الأجيال .

- **الطب الشعبي** : هو الممارسات الطبيّة والعلاج المتوارث من جيل إلى جيل ، وقد خبروه بالتجربة والمحاولة دون أسس علمية أو استناداً إلى مختبرات علمية .
- **الحُداء** : هو نوعيّة الغناء الفردي الذي يقوم به الرعاة اثناء تأدية مهمة الرعي ؛ ليؤنسوا به وحدة أنفسهم ، وغالبا ما يكون بلحن غنائي فيه لمسة حزينة ، نظراً للوحدة والتعب والبعد النسبي عن الديار .
- **الأمثال الشعبية** : هي أقوال قصيرة موجزة تختزن مواقف معينة وخبرات خاصة ، وهي سهلة الحفظ والتلقين ، وتستخدم في مواقف مشابهة ، وهي تحمل انعكاساً واضحاً لشقاء النَّاس وسعادتهم وضعفهم وفقدهم وبؤسهم .

عد إلى الفقرة الأولى من النص ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

٢

- أ. وضح سبب عدم إمكانية انفصال التراث الشعبي الفلسطيني عن التراث الشعبي الأردني .
- لما بين الأردن وفلسطين من تآخ وتواصل، وشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمن .
 - ب. بين السبب الذي ساقه النص لتفسير عدم إمكانية فصل التراث الشعبي في فلسطين والأردن عن تراث سائر الدول العربية .
 - لوجود قواسم مشتركة من اللغة ، والتاريخ ، والحضارة ، والمعتقدات تُعمقُ الجذورَ الواحدةَ لهذه الأمة ، وتُغني التنوع الحضاري لها .

" وللشعب الفلسطيني _ كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة _ تراثه الثقافي، ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليدَه المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة، مضيفاً إليها أو منقصاً منها أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره" .

٣

- أ. كيف ينتقل التراث من جيل إلى جيل ؟
- ينتقل التراث بين الأجيال مشافهة .
 - ب. فسر سبب الإضافة إلى التراث أو الإنقاص منه أو التعديل عليه حسب فهمك النص .
 - لمناسبة حال العصر الذي يعيشه كل جيل ، ولما لكل عصر من خصوصية واحتياجات وطبيعة حياة تدفع بالأفراد للإنقاص أو الزيادة أو التعديل .
 - ج. ما المقصود بـ " تبعاً لهواه " ؟
 - أي حسب ما يُريد ويرغب ويتناسب مع حياته ومستجدات عصره .

علل ما يأتي :

٤

- أ. للأغنية الشعبية مكانة خاصة؛ إذ يوليها الدارسون اهتمامهم .
١. لأن الأغنية الفلسطينية تعكس صوراً دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها .

٢. وهي تُعبّر من بعض الوجوه عن اندغام الوجدان الجماعيّ وأحلام الناس برائحة الأرض .
٣. كما تظهر قوة اعتزاز الفلسطينيين بقيمهم وتقاليدهم وتضحيات أبنائهم ، وتستشرف أحلام المستقبل وأمانى الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة .

ب. تعد الأغاني والأهازيج وثائق اجتماعية مهمة .

● تصور عادات الناس وتقاليدهم في هذه المناسبات، وما يتخللها من أعراف، كالحديث عن أدبيات الخطبة، وعقد القران، والاحتفاء بالمدعوين .

ج. تدوين التراث يعد ركيزة من الركائز الوطنية المهمة .

● لأن له دور مهم في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج وتعميق علاقة الإنسان بالأرض ، ولأن المحتل الإسرائيلي ينتحل لنفسه هذا الإرث لنفسه زوراً ويحاول طمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخلاقة .

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عما يليها من الأسئلة :

٥

" أما الأزياء الشعبية، فهي علامات بارزة دالة على هوية الشعب حيثما حلّ أفرادها وارتحلوا. ولها أيضا أهمية كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف. والأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زياً نسويًا خاصًا يمتاز أحدها عن الآخر "

أ. وضح أهمية الأزياء الشعبية الفلسطينية .

● لأن هذه الأزياء لها علامات بارزة دالة على هوية الشعب حيثما حلّ أفرادها وارتحلوا. ولها أيضا أهمية كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف .

ب. ما المقصود بـ (هوية للشعب) ؟

● ما يميّزه عن الشعوب الأخرى ويعرف به ويحمل علامته الدالة التي تثبت وجوده وكيانه وحضارته .

ج. وضح السبب وراء تمايز الأزياء للمناطق المختلفة في فلسطين حسب فهمك النص .

● وذلك لاختلاف المناطق الجغرافية في فلسطين فهناك السهل والجبل والوادي، فللوادي زيّه الذي يناسبه، وكذلك بالنسبة للسهل والجبل ، إضافة إلى ما تفرضه طبيعة العمل وحجمه من التكيف في تصميم وتفصيل وتطريز الأزياء .

د. بم يمتاز الزيّ الشعبي الفلسطيني بعامّة .

● زيّ يتميّر بالاحتشام والجمال والتناسق والتجانس والذوق الرفيع .

أشار النص إلى دور الأزجال والمواويل في حياة الشعب الفلسطيني، وإلى بعض المواسم الدينية.

٦

أ. بين المظاهر الحياتية التي تحملها الأزجال والمواويل الفلسطينية حسب ما أشار إليه النص .

تحمل الكثير من الأزجال والمواويل الفلسطينية هموم المغتربين، وتُعبّر عن أشواقهم إلى أوطانهم و تُصور فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدنهم ، وفرح وأهليهم وذويهم بهم وهم يستقبلونهم .

ب. اذكر المواسم الدينية التي أشار إليها النص في فلسطين .

● موسم النبي موسى وموسم النبي صالح عليهما السلام .

- ج. هات مثالا لمواسم ومناسبات دينية نحتفي بها ونحييها في الأردن .
ذكرى المولد النبوي الشريف و ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين و ذكرى الهجرة النبوية الشريف .

٧ هـ **وضح العلاقة بين طرفي كل بند في ما يأتي :**

- أ. عنوان النص ومضمونه .
● العلاقة بين عنوان النص ومضمونه علاقة انسجام ؛ ذلك أن مضمون النص كان يُشكّل لمحة موجزة عن بعض مجالات التراث الشعبي الفلسطيني .
ب. المواسم الدينية والتراث الشعبي .
● علاقة وطيدة ؛ لأن المواسم الدينية وما يجري فيها من احتفالات ، وكيفية تأديتها والعادات المتبعة فيها تُشكّل جزءاً ومجالاً مهماً من التراث .
ج. المحتل الإسرائيلي وعملية تدوين التراث .
● المحتل الإسرائيلي كان السبب المباشر في تدوين التراث والبدء به ، فهو سبب تفريق الشعب الفلسطيني وشتاته ، وابتعاد أهل القرية الواحدة عن بعضهم البعض ، فضلا عما يقوم به من عمليات الانتحال والتزوير ومحاولات طمس الهوية والذاكرة الفلسطينية الخالقة .

٨ هـ **وضح السبب الكامن وراء كل نتيجة في ما يأتي :**

- أ. البدء بتدوين التراث .
● الخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظونه، وسعي المحتل لطمس الموهبة الفلسطينية الخالقة عبر التزوير .
ب. سهولة حفظ الأمثال .
● بسب قصر هذه الأمثال و تختزن مواقف معينة وخبرات خاصة ، وهي تتحدث بعفوية مُطلقاً عن سعادة الناس وشقايتهم .
ج. سعي الاحتلال إلى طمس الذاكرة الشعبية الفلسطينية ومحوها .
● الرغبة في اقتلاع هذا الشعب من جذوره ليسهل تعايشه واندماجه في أي بقعة من الأرض ، وبالتالي تضعف علاقة هذا الشعب بارضه وبقية أفراده من الفلسطينيين ، وحرصاً من الاحتلال على عدم وجود تراث شعبي يعكس حضارته .

التفوق والتفكير

١ هـ **وضح الصورة الفنية في الجمل الآتية مبينا دورها في تعميق الفهم وتوضيح الفكرة :**

- أ. يظل تراث الكرك والفحيص جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً .

- يصور الكاتب تراث المدينة جميعا بالنسيج الواحد الذي تشابكت خيوطه وتناسقت وتداخلت ببعضها فاتَّحدت وأصبحت كلا واحدا لا انقسام فيه ويحمل كل عناصر القوة .
- ب. تعمق القواسم المشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والجذور الواحدة لهذه الأمة .
- صور القواسم المشتركة بين البلدان العربية بالكائن الذي يستطيع أن يساعد الجذور في التعمق وشبه الوحدة العربية بالشجرة التي تضرب جذورها وتعمق في الأرض .
- ج. يسعى المحتل الإسرائيلي إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية .
- وشبه محاولات الاحتلال الإسرائيلي بالمحاة التي يمكن أن تمسح الكتابة وتخفي أثرها ، صور ذاكرة الشعب بالحر المكتوب على الورق .

٢

عد إلى الفقرة الأخيرة من النص ، ثم أجب عما يأتي :

- أ. ضع عنوانا مناسباً لمضمون الفقرة .
- حماية التراث من الضياع .
- ب. وضح سبب اعتبار التراث الفلسطيني أمانة في أعناق العرب جميعاً .
- لأن فلسطين جزء من الأرض العربية ، والكرامة لهذا الشعب هي من كرامة الأمة العربية ، ووجود المقدسات يخص كل المسلمين والأمة العربية ، والدفاع بشتى السبل والوسائل عن أي جزء من ديار المسلمين مسؤولية العرب جميعاً .
- ج. هل تتفق مع ما جاء في النص بأن التراث هو أحد الركائز الوطنية ؟ فسر إجابتك .
- نعم؛ لأنه الأساس الذي يجمع أفراد الشعب ويوحد توجهاتهم ويصنع رؤاهم المستقبلية ، وهو ما يشكل حضارتهم المتراكمة عبر الأجيال ويعكس مدى التطور فيها .

٣

جاء في النص أن الأغنية الشعبية تأخذ لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها ؛ فلجلب أغنيته وللسهل أغنيته وللمواسم الزراعية أغانيها، أما في المراعي الجبلية فالحداء الشفاف ينقل معاناة الرعاة و صبواتهم .

- أ. وضح أثر الطبيعة الجغرافية في الأغنية الشعبية وطبيعة لحنها .
- إن أغنية السهل _ على سبيل المثال _ تعكس ما يتوجب عمله أو التوجهة التشجيعية في العمل في مواسم الحصاد والقطاف والبدار وغير ذلك ، ممّا لا يوجد في المناطق الجبلية أو البوادي مثلا ، وذلك يستوجب نوعاً خاصاً من الأغاني المناسبة لمثل هذا النوع من المناسبات كالأهازيج التشجيعية ، اما البادية مثلا ، فعملية الرعي للماشية لا تستلزم عملاً جماعياً بل فردياً وهذا يفرض نوعاً خاصاً من الغناء الفردي كالحداء .
- ب. لماذا تميز الحداء دون الألوان الغنائية الأخرى في البوادي والمراعي الجبلية ؟
- لأنه غناء فردي يُناسب الحال الذي يكون فيها الرعاة ، وله لحن يميل للحن .

من خصائص الأمثال العامية سهولة حفظها وتلقينها، وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن حياة الناس وسعادتهم وشقائهم ، وعن فقرهم ويؤسهم وقوتهم وضعفهم حين تعلي شأن القوة والأقوياء وتسخر من تخاذل المتخاذلين .

٤

- هل ترى في إعلاء الأمثال الشعبية للقوة والأقوياء علاقة بالظروف الحياتية التي يعيشها أهل فلسطين في العصر الحالي ؟ وضح ذلك .

● نعم ؛ فهم بحاجة لتربية القوة وعدم الضعف ، وهم أحوج ما يكونون لذلك في ظل ظروف الاحتلال الإسرائيلي ومعاناتهم الدائمة بسببه ، وهم يضمنون بهذا استمرارية العيش والكرامة انتظاراً لزوال الاحتلال عبر إيمانهم وقوة الروح المعنوية فيهم .

اقرأ العبارة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" أصاب متأمل أو كاد، وخاب مستعجل أو كاد، وأول رأي العاقل آخر رأي الجاهل " .

٥

أ. بعد تأملك حال التراث الشعبي الفلسطيني، اقترح طرائق مناسبة ترى أنها تسهم في حفظه وعدم اندثاره. إضافة إلى تدوينه يحسن بنا تعريف أبنائنا بالتراث في مجالاته كافة ، والتعامل به ما أمكن خشية اندثاره ، والحفاظ على القيم والعادات الإيجابية رغم البعد والشتات .

ب. وفق بين مضمون الجملة الأخيرة بين دعوة الداعين لتدوين التراث الفلسطيني وضرورة الحفاظ على هويته العربية الإسلامية .

● عندما يجهد الجاهل في التفكير فإن آخر ما يتوصل إليه رأي يصله العاقل منذ بدء عملية تفكيره ودون إجهاد ، وهذا ما ارتآه العقلاء عندما نادوا بالبدء في عملية تدوين التراث .

٦ هات أنواعاً من الأعشاب النافعة التي لها استخدامات طبية في تراثنا الشعبي .

● البابونج ، اليانسون ، الزعتر ، الميرمية ، الشيح ، النعناع ، القيصوم .

٧ اقرأ الفقرتين الأولى والأخيرة من النص ، ثم أجب عما يأتي :

أ. حدد موضعا ترى فيه أن الفقرتين متفقتان .

● تتفق الفقرتان في مسألة الوحدة العربية وتجذرها ، مما يجعل مسؤولية الحفاظ على الأرض والتراث مسؤولية عربية عامة.

ب. صف بأسلوبك العلاقة المميزة بين الأردن وفلسطين .

● العلاقة بين الشعب الأردني علاقة قوية متينة، تتبع من قاعدة صنعها الأجداد، إضافة إلى أن الأردن تحتضن الكثير من الأشقاء الفلسطينيين .

ج. كيف تتنبأ بالمستقبل لكل طرح من الطروحات الآتية :

١. انقراض جيل الأجداد والآباء دون البدء في عملية تدوين التراث أو إتمامها .
- بالتأكيد سيضيع هذا التراث وسيندرس وسيُحى من الذاكرة ، وتضعف العلاقات بين أفراد الشعب الواحد ضعفاً متزايداً ، وضياح الكثير من مجالات وجوانب التراث ، إضافة إلى تجرؤ المحتل على قيم هذا الشعب .
٢. استمرار عملية انتحال التراث من المحتل الإسرائيلي زورا .
- سيؤدي ذلك بكل تأكيد إلى ضياح الهوية الفلسطينية العربية ، ليصبح مع مرور الزمن تراثاً إسرائيلياً يهودياً .

" وللشعب الفلسطيني _ كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة _ تراثه الثقافي، ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليده المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة، مضيفاً إليها أو منقاصاً منها أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره".

٨

- أ. هل توافق على إقرار النص الضمني بعدم وجود تراث إلا للجماعات والشعوب المستقرة ؟
- نعم ؛ لأن التراث بطبيعته عملية تراكمية ، وفيها عمليات تعديل وإنقاص وزيادة يفرضها الاستقرار للشعب ليكون له مع الزمن عادات خاصة في كل مجال من مجالات التراث متعلقة ومتراصة مع الطبيعة الجغرافية لمنطقة الاستقرار ، وما يتبع ذلك من سلوكيات خاصة بهذه الجغرافية .
- ب. أتعن النظر في كل متقابلين مما يأتي، وانظر أيهما متضمن في الآخر حسب رأيك معللاً الإجابة:
١. (المخزون الفكري) و (المعتقدات الخاصة) .
- المعتقدات الخاصة هي المتضمنة في المخزون الفكري؛ لأن مجموع المعتقدات تشكل مجمل المخزون الفكري للإنسان ولشعب ما .
٢. (التعديل) و (الإضافة والإنقاص) .
- يأتي التعديل بمعنى الزيادة والإنقاص ، فهما يُشكلان في النهاية عملية التعديل ، فالثانية متضمنة في الأولى .
- ج. وضح نوعية المستجدات التي ترى أنها تؤثر في التراث الشعبي .
- الأحداث التي يتعرض لها الشعب و العولمة والانفجار المعرفي و اختلاط الشعوب مع بعضهم و التطور الحضاري والتكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة .

يعرّف التراث بأنه مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لشعب ما، وجملة القيم والمنجزات الحضارية والمعنوية والمادية الموروثة له، وتدرج مراحل التطور لحياة هذا الشعب .

٩

- أ. هل ترى هذا التعريف للتراث جامعاً ؟ فسر إجابتك .
- نعم؛ لأنه اشتمل على جميع الأمور في حياة الشعوب وتطورها، واشتمل على جميع مصادر المعرفة ، إلا أن علماء الاجتماع والمختصين في هذا المجال قد يضيفون عليه تفصيلات أكثر مما ذكر في التعريف .

ب. اشرح الفرق بين عبارتي (السلوكات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية) وجملة (القيم والمنجزات الحضارية والمعنوية والمادية الموروثة) .

● العبارة الأولى تتحدث عن أنماط الحياة التي يسلكها الفرد في المجتمع ، ولها ترتيب معروف وشكل متفق عليه في الغالب ، أما العبارة الثانية فيقصد بها مجموعة الفئات والمعتقدات التي يؤمن بها الناس وتكون مأخوذة من الدين والعادات والتقاليد المنتمية إلى هذا الدين وتتناسب مع ما جاء فيه .

قضايا لغوية

استخرج من الفقرة الأولى من النص مثالا على كل من :

٢

- اسم إشارة في محل نصب ظرف : ثمّة
- مصدر لفعل خماسي : التتوّع
- اسم منسوب : الشعبي .
- شبه جملة في محل رفع خبر: في الأردن .
- جمع تكسير منصوب: قواسم .
- نعت مفرد مجرور: مشتركة .
- توكيد معنوي مجرور : نفسه.

أ. جد الفعل الماضي للمصدر (تأخي) ومجرده الثلاثي .

٣

- الفعل الماضي (تأخي) ومجرده الثلاثي (أخا) .

ب. صغ اسم الفاعل واسم المفعول من المصدر (تأخي) .

٣

- اسم الفاعل (متأخ) واسم المفعول (متأخى فيه) .

بين نوع الحروف التي تحت كل منها خط وفائدته إن وجدت :

٦

أ. أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الحداء الشفاف معاناة الرعاة .

- أما: حرف شرط يفيد التفصيل ، في: حرف جر يفيد الظرفية المكانية ، الواو:حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة، فقد: الفاء:واقعة في جواب الشرط للربط ، قد :حرف توكيد يفيد التحقيق .
- ب. ينبغي أن لا ننسى الدور الترويحي للأغنية فهي على براءتها فرصة للراحة والمتعة .
- اللام: حرف جر، يفيد الاختصاص ، على: حرف جر، يفيد المصاحبة .
- ج. يظل تراث الكرك والفحيص معا جزءا من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعا.
- من : حرف جر، يفيد بيان الجنس .

أ. يتيح التراث للدارسين فرصا نادرة للتعرف إلى طبيعة الحياة بما يقدمه من صور صادقة أصيلة .

• ما: اسم موصول .

ب - التراث الشعبي في فلسطين لا ينفصل بحال عن التراث الشعبي في الأردن لما بين الأردن وفلسطين من تآخٍ وتواصل

• ما: اسم موصول .

ج - إنما إلهنا إله واحد لا شريك له .

• ما: زائدة .

د - إني مقيم على العهد ما حييت .

• ما: مصدرية زمانية .

قال التوكل: أنا ذاهب لأعمل، فقال

النجاح: وأنا معك

وقال التواكل: وأنا قاعد لأمرتاح، فقال

البؤس: وأنا معك

أموا عييد قريش في أرومتيه

ملاحظة: يحفظ الطالب عشرة أبيات من القصيدة

تحية قصر رغدان للزعيم السوري عبد الرحمن الشهبندر والوفد السوري المرافق له . (١ _ ٤)

١. يَوْمَ لِرَغْدَانَ مِنْ أَيَّامِ عَدْنَانَ
أَعَادَ مَا كَانَ مِنْ عِزِّ وَسُلْطَانِ

يوم : يوم وصول الوفد السوري إلى عمان، **رغدان**: أول قصر للهاشميين، **عدنان**: جد العرب في الجزيرة العربية، **أعاد**: أرجع، **العز**: القوة والبراءة من الذل، **سلطان**: مُلك.

إن يوم النقاء الزعيم السوري والوفد المرافق له مع جلالة الملك عبد الله بن الحسين، كان يوماً عظيماً؛ لأنه أعاد للعرب ما كانت عليه من عز وقوة وبراءة ومُلك، كما كانت منذ القدم.

✓ شبه الشاعر الزعيم السوري والوفد المرافق له بالجيش العظيم الذي أعاد للعرب عزهم وكرامتهم .

✓ كما صوّر يوم رغدان إنساناً عظيماً أعاد للعرب عزتهم ومنعتهم .

٢. تَزَاخَمَتْ فِيهِ أَبْطَالٌ غَطَارِفَةٌ
مِنَ الْأَعَارِبِ مِنْ شَيْبٍ وَشَبَّانِ

تزاخمت: (زخم) ازدحمت واحتشدت، **غطارفة**: (غطرف) جمع غطريف وهو الكريم، **شيب**: الرجل الكبير في السن ، **شبان**: جمع شاب .

ازدحم في قصر رغدان العامر الأبطال الأسياد والكرماء العرب من الشيب والشباب .

✓ صوّر الشاعر أعضاء الوفد السوري أبطالاً كرماء وقد احتشدوا في قصر رغدان شيباً وشباناً .

٣. يَوْمُهُمْ مِدْرَةٌ كَالدَّرِّ مَنْطِقُهُ
يُنْسِيكَ مَا قِيلَ عَنْ قِسِّ وَسَحْبَانَ

يومهم: (أم) يتقدمهم ، **مدرّة**: (درّه) زعيمهم وخطيبهم، **الدّر**: جمع درّة، وهي اللؤلؤ، **منطقه**: كلامه، **قِس**: يقصد به قس بن ساعد أحد خطباء العرب المشهورين، **سحبان**: يقصد به سحبان بن وائل أحد خطباء العرب زمن معاوية

جاء الوفد السوري إلى عمان يتقدمهم قائد عظيم كلامه كاللؤلؤ، وكلامه لبلاغته ينسيك ما قيل عن قيس وسحبان من بلاغة وفصاحة .

✓ صور كلام عبد الرحمن الشهبندر وما فيه من فصاحة وبلاغة باللؤلؤ الذي أثار بالحاضرين جميعاً .

← يُشير هذا البيت إلى سعة اطلاع الشاعر وثقافته .

٤. وَبَيْنَهُمْ مِنْ سَرَاةِ الْقَوْمِ أَنْجِبُهُمْ
مَا شِئْتَ مِنْ أَدَبٍ جَمٍّ وَعِرْفَانِ

سراة: جمع سرّي، السيد الشريف، **أنجبهم**: أدكاهم، **جم**: كثير .

وصل الوفد السوري إلى عمان وبينهم نخبة من الأسياد العرب الشرفاء وأذكاهم ؛ وقل ما شئت عنهم لما يتصفون به من أدب كثير وسياستهم الحسنة .

بيان الهدف من الزيارة . (٥ _ ٦) .

٥. يدعون للوحدة الغراء، لا وجلّ

فيهم، ولا بينهم من فيه لوانان

الغراء: (غر) واضحة، **وجل:** خائف، **لوانان:** يقصد المنافق، ظاهره ليس كباطنه.

جاء الوفد السوري من أجل الدعوة للوحدة العربيّة بين سوريا والأردن وجميع البلدان العربية دون خوف من أحد ، أو أن تجد بينهم مناققاً .

٦. مؤفّقون إلى الخيرات يعصمهم

حزّم تفجّر من عقل وإيمان

يعصمهم: يحفظهم ويحميهم، **حزم:** قوة .

هذا الوفد موفق من الله لفعل الخيرات، ويحميهم لفعل الخيرات حزمهم و قوتهم المتفجرة من عقلهم وإيمانهم الراسخ فيهم .
✓ صور الحزم ينطلق من عقول أعضاء الوفد فيحميهم من الزلل كالماء الذي تفجّر من باطن الأرض .

الإشادة بمناقب الوفد السوري . (٧ _ ٨) .

٧. جاءت دمشق إلى عمان زائرة

وطالما سادت الأوطان أوطاني

زائرة: (زور) قدّم إليه ، **سادت:** صرت سيداً، **الأوطان:** يقصد الدول العربية، **أوطاني:** يقصد بها الأردن .

جاء الوفد السوري إلى عمان لمبايعة الملك عبد الله وليشهدوا بفضل عمان وبفضل الهاشميين الذين كانوا أسياد العرب .
✓ شبه الشاعر دمشق وعمان بفتاتين تتزاوران .

٨. إن الحمية ما زالت كعهدكم

دُخر الميامين من علياء عدنان

الحمية: العزة، **دُخر:** ما أدخر لوقت الحاجة، **الميامين:** (يمن) جمع ميمون وهو المبارك، **علياء:** مجد وشرف.

يواصل الشاعر مدحه للوفد السوري قاتلاً لهم: بأن العزة ما زالت موجودة فيكم كما عهدكم الناس على مر العصور مدخرة منذ أيام جدكم عدنان .

✓ صور الشاعر العزة لدى الهاشميين بالشيء الذي يدخر لوقت الحاجة .

الإشادة بمناقب الهاشميين وسياستهم . (٩ _ ١٧) .

٩. والهاشميون أدري الناس قاطبة

بأن زمزم والأردن صنوان

معن سكيل الدقامست السهل في معاراة الاتصال / المستوى الرابع ٧٧٧٥٢٥١٣٩ . _ ١٨٩٣١٦ .٧٩

أدرى: أعرف، قاطبة: جميعاً، زمزم: بئر ماء في مكة، ويقصد بها بلاد الحجاز، الأردن: المقصود نهر الأردن، صنون: مثني صنو، المتفرعان من أصل واحد، ويقصد الشاعر أن الناس في الأردن والحجاز أصلهما واحد ولا ينفصلان .

يقول الشاعر: بأن الهاشميين على علم تام بأن أهل الأردن والحجاز هم من أصل واحد ولا ينفصلوا عن بعضهم البعض، إشارة إلى الوحدة بين البلدان العربية .

✓ صور الشاعر ماء زمزم في مكة المكرمة وماء نهر الأردن في بلاد الشام يندفعان من نبع واحد .

١٠. إذا تفرقت الأسماء واختلفت فالفصد يجمع إخواناً بإخوان

تفرقت: تناثرت وابتعدت، اختلفت: لم تنفق، الفصد: الهدف، إخواناً بإخوان: يقصد الوفد السوري بالهاشميين في الأردن .
إذا كانت الأسماء متناثرة ومختلفة بين أبناء العرب، فإن أهدافهم تجمعهم مع بعضهم البعض .

١١. أموا عميداً قريشاً في أرومته وما لهم من غيره من موئل ثاني

أموا: قصدوا وتوجهوا ، عميد: سيد، أرومته: (أرم) أصله، موئل: (وأل) مرجع .

قدم الوفد السوري إلى الأردن متوجهين إلى سيد قريش وزعيمها الملك المؤسس عبد الله ، وهم على علم بأنه ليس لهم من مرجع آخر يرجعون إليه .

✓ صور الشاعر الملك عبد الله المؤسس ابن الحسين بالملجأ الذي يلجأ إليه الناس من أجل حمايتهم ومساعدتهم .

١٢. هو البقيّة فيهم والملاذ لهم والسابقُ الفذُّ لا كلّ ولا واني

الملاذ: (لوذ) الملجأ، الفذ: المتفرد في كفايته، كلّ: ضعيف، واني: ضعيف .

يمدح الشاعر الملك عبد الله بن الحسين ويقول: بأنه هو ملجأ الضعاف في وقت الضيق وهو السابق لفعل الخير ولا يتباطأ أو يتوانى عن فعل الخير وتقديم المساعدة لمن يحتاجها .

✓ صور الملك عبد الله الأول الملاذ الباقي للوفد وصوره سابقاً للخيرات منفرداً بها لا ضعف فيه .

١٣. لن يبلغ العُرب ما يرجون من رغد إلا إذا اغترفوا من بحرِ رعدان

يرجون: (رجو) يتمنون ، رغد: العيش الطيب، اغترفوا: (غرف) أخذوا، بحر رعدان: يقصد قصر رعدان .

لن يصل العرب إلى ما يريدونه من طيب العيش إلا إذا أخذوا من فضائل ومحاسن الملك عبد الله ابن الحسين .
✓ شبه الحكمة والحنكة الهاشمية المتمثلة في الملك عبد الله الأول المقيم في رعدان ، بالبحر الذي يمكن للآخرين الاغتراف منه إذا أرادوا بلوغ الرغد واستقرار العيش .

١٤. عِلْمٌ وَفَضْلٌ وَأَرَاءٌ مُسَدَّدَةٌ

وهِمَةٌ تَجْعَلُ الْقَاصِيَّ هُوَ الدَّانِيَّ

فضل: المعروف والإحسان، **مسددة:** صائبة وصحيحة، **همة:** العزيمة، **القاصي:** البعيد، **الداني:** القريب .

يواصل الشاعر مدحه للملك عبد الله بن الحسين ويذكر الصفات التي يمتاز بها من علم وفضل وهمة وعزيمة التي تجعل البعيد منهم قريب .

✓ صَوَّرَ الآراءَ الصائبةَ عند الملك عبد الله الأول بالسهم المصوية بدقة فتصيب هدفها .

١٥. وَحِكْمَةٌ تَقْفُ الْأَحْدَاثُ حَائِرَةً

إِزَاعُهَا وَهِيَ فِي ذُلٍّ وَإِذْعَانٍ

الأحداث: (حدث) نواب الدهر، **حائرة:** (حير) مضطربة، **إزاعها:** نحوها، **إذعان:** (ذعن) خضوع وذل .

ما يتمتع به الملك عبد الله بن الحسين من حكمة تجعل نواب الدهر حائرة مضطربة اتجاهها، ولا تملك إلا الانقياد والخضوع لها .

✓ صور الشاعر أحداث الدهر أناسا حائرين من حكمة الملك عبد الله الأول ابن الحسين .

١٦. إِنْ السِّيَاسَةَ فِي رِفْقٍ بِلَا صَخْبٍ

غَيْرُ السِّيَاسَةِ فِي مَيِّنٍ وَيُهْتَانٍ

رفق: لين، **صخب:** ارتفاع الأصوات وعلوها، **ميين:** كذب، **يهتان:** (بهت) الافتراء بالباطل .

السياسة التي يتبعها الهاشميين سياسة حكيمة تمتاز باللين والهدوء من غير الضجيج، فالسياسة تكون بهذه الطريقة ولا تكون بالكذب والافتراء بالباطل .

١٧. وَكَاذِبُ الْفِعْلِ لَمْ يُفْلِحْ وَإِنْ صَدَقَتْ

مِنْهُ الْأَلْعَيْبُ جِينًا بَعْدَ أَحْيَانٍ

لم يفلح: لم ينجح ولم يفز، **الألعيب:** جمع العوبة، المكر والأكاذيب، **أحيان:** مدة من الزمن.

يقول الشاعر بأن من يستخدم في سياسته على الأكاذيب والخداع لن ينجح في حياته وإن تمكن من خداع الناس في وقت ما، فإن ألعيبه ستتكشف .

إعادة الترحيب بالزعيم السوري والوفد المرافق له والدعاء بأن تحقق الزيارة هدفها. (١٨ _ ٢١) .

١٨. فَمَرْحَبًا بِزَعِيمٍ لَمْ يَرْمِ أَبَدًا

غَيْرِ الْحَقِيقَةِ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ

زعيم: يقصد عبد الرحمن الشهبندر، **لم يرم:** لم يطلب، **الحقيقة:** يقصد بها الوحدة العربية .

يرحب الشاعر بالزعيم العربي والوفد المرافق له الذي جاء إلى عمان، الذي لم يطلب إلا تحقيق الوحدة العربية، دون أن يخفي شيئاً من هذه الحقيقة.

١٩. وَحَوْلَهُ نُخْبَةٌ مَلَأَ الْعَيُونَ لَهُمْ

قَدَّرَ سَمًا شَرَفًا مَا فَوْقَ كَيَوَانَ

نُخْبَةٌ: الجماعة المختارة من الشيء، **قَدَّرَ:** المكانة، **سَمًا:** علا، **كَيَوَانَ:** نجم عالٍ في السماء

الزعيم السوري عندما وصل إلى عمان كان حوله نخبة من الناس الشرفاء الذين يستحقون الاحترام والتقدير، فكانتهم عالية بارتفاع نجم كيوان .

✓ صور الشاعر المكانة العالية التي يحظى بها الوفد السوري بنجم كيوان العالِي في السماء .

٢٠. فَحَقَّقَ اللَّهُ أَمَالَ مُعَلَّقَةً

بِكُمْ وَرَيْنَ تَيْجَانًا بَتَيْجَانَ

رَيْنَ : جمل، **تَيْجَانًا:** يقصد الوفد السوري، جمع تاج، **تَيْجَانٍ:** يقصد بهم الهاشميين.

يدعو الشاعر أن يحقق الوفد القادم أهدافه التي جاء من أجلها، وأن تزدان تيجان الوفد السوري بتيجان الهاشميين.

✓ صَوَّرَ الشاعر الآمال أشياء قيمة معلقة بالوفد وصوَّرَ تيجان الوفد يعلوها تيجان الهاشميين فتزداد جمالاً .

٢١. حَتَّى نَرَى الْعُرَبَ مِنْ أَبْنَاءِ مَمْلَكَةٍ

تَوَحَّدَتْ تَحْتَ ظِلِّ السَّابِقِ الْبَانِي

تَوَحَّدَتْ: التحمت مع بعضها البعض، **السَّابِقِ الْبَانِي:** يقصد به الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين .

يتأمل الشاعر أن يتوحد العرب تحت ظل الهاشميين ويقودهم الملك عبد الله بن الحسين .

✓ صَوَّرَ العرش الهاشمي شجرة ظلها يُغْطِي المملكة الموحدة ، وصور العرب أبناء هذه المملكة .



ولد **مصطفى وهبي التل** عام ١٨٩٩ في مدينة إربد، وتلقى تعليمه فيها، ثم واصله في دمشق، عمل معلماً وحاكماً إدارياً لثلاثٍ من نواحي شرقي الأردن، ثم انتقل بعد ذلك للعمل في سلك القضاء، وسلك المحاماة حتى توفي عام ١٩٤٩، ودفن في تل إربد حسب وصيته .

غلبت على أشعاره النزعة الإنسانية والصبغة الوطنية، فقد خلد مدن الأردن وقرأه في شعره، وكان هذا الشعر منبراً يعبر فيه عن آمال أبناء وطنه وآلامهم، ونجده مناصراً للفقراء حاملاً على المستغلين. وقد بقيت أشعار مصطفى وهبي التل الملقب بـ (عرار) مبعثرة لم تُجمع إلا بعد وفاته في ديوان عنوانه (عشيات وادي اليابس) .

أما قصيدة (أموا عميد قريش) **فقد ألقاها الشاعر في احتفال كبير أقامته بلدية عمان؛** بمناسبة زيارة الزعيم السوري عبد الرحمن الشهبندر للأردن، وفيها يتناول مجد بني هاشم ومناقبهم وحكمهم السياسية، ويرحب فيها بالزعيم وزيارته الأردن ومن آثاره المطبوعة: ديوان عشيات وادي اليابس، الأثمة من قريش، وأوراق عرار السياسية، وعدد من المقالات والقصص المترجمة .

الاستيعاب والتحليل

١ كـ استعن بالمعجم لتتبيّن معنى كل مفردة مما يأتي ومادتها اللغوية:

١ كـ

_ المَيّن : مَيّن، الكذب . _ قاطبة : قَطَب، جميعا . _ مدره : دَرَة، سيد القوم وخطيبهم . _ أرومة : أَرَمَ ، أصل الشيء .

٢ كـ كيف علل الشاعر مقدم الوفد الزائر كما تفهمه من البيت العاشر؟

٢ كـ

● كان هدف الزيارة الدعوة إلى الوحدة .

٣ كـ يقول مصطفى وهبي التل :

٣ كـ

إذا تفرّقت الأسماء واختلقت
فالقصدُ يجمعُ إخواناً بإخوان
أموأ عميداً فُرِيشٍ في أرومته
وما لهم من غيره من مؤئلٍ ثاني
أ. اشرح الدلالة المعنوية التي تحملها كلمة (القصد) في البيت الأول .

● تحمل معنى الهدف المحوري والرئيس .

ب. إلام يرمي الشاعر بقوله (ما لهم من غيره من مؤئل ثاني) .

● يقصد القول أنّ الملك الهاشمي هو ملجؤهم الوحيد والأخير .

٤ كـ اقرأ الأبيات من (١٤ - ١٨) ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

٤ كـ

أ. استخلص صفات الملك عبد الله الأول_ رحمه الله _ من الأبيات .

● صاحب علم وفضل، ذو رأي سديد، ذو همة عالية وحكمة بالغة، صاحب سياسة حكيمة .

ب. وصف الشاعر طبيعة السياسة الناجحة، عين المواضع الدالة على ذلك، ثم أعد صياغتها بأسلوبك.

● وصف الشاعر السياسة الناجحة في البيتين السادس عشر والسابع عشر ، فوصف سياسة الهاشميين بأنها سياسة تعتمد على لين الجانب دون ضجيج وتخلو من الكذب، لأن السياسة الكاذبة خائبة .

٥ كـ أنعم النظر في البيتين الأخيرين من القصيدة ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

٥ كـ

أ. اشرح قصد الشاعر من قوله (آمالاً معلقة) بما يتفق ودلالة السياق .

● يقصد آمالاً لم تتحقق بعد ، ويحلم بها كل عربي مخلص (الوحدة العربية) .

ب. وضح المشاعر التي تنعكس من أمنية الشاعر في البيت الأخير من القصيدة .

● مشاعر الانتماء الوطنية ، ومشاعر الرجاء لتحقيق ما يصبو إليه العرب من الوحدة .

٦

بناءً على فهمك القصيدة أجب عن الأسئلة التالية :

- أ. عد إلى النص اختر منع عبارة تصلح أن تكون عنواناً بديلاً .
- يوم لرعدان من أيام عدنان ، جاءت دمشق إلى عمان زائرة .
 - ب. قم بإعداد مخطط هيكلية الأفكار الرئيسية والفرعية التي تناولها الشاعر مراعيًا الأولوية في إدراجها .
 - عد إلى الأفكار الرئيسية في شرح الأبيات .

٧

استخدم الشاعر كلمتي (موقفون) و (يعصمهم) :

- أ. هل تلمس في استخدامه لهما تأثيراً دينياً؟ اشرح إجابتك .
- نعم، يظهر بعض التأثير في بعض الألفاظ ، فالعصمة للأنبياء من الله ، وقد وهبهم الله العقل والإيمان والحزم وهو نوع من العصمة ، والتوفيق لا يكون إلا للمسعى الخير النابع من الإخلاص والإيمان .
 - ب. يرى الشاعر أن ضيوفه موقفون إلى الخيرات، حدد مواضع من القصيدة تستنتج منها ما يدل على هذه الرؤية .
 - البيت الخامس وما جاء فيه من دعوة إلى الوحدة ، من دون خوف أو نفاق ، والبيت الثامن عشر وما جاء فيه من السعي إلى الحقيقة دائماً وأن سرهم وعلايتهم واحدة .

التشوق والتفكير

١

وضح الصور البيانية في الأبيات الآتية:

- أ. جاءت دمشق إلى عمان زائرة وطالما سادت الأوطان أوطاني
- يصور الشاعر دمشق وعمان بفتاتين تتزاوران وأنها قادرتان على القيام بفعل الزيارة ، وشبه وطنه الأردن بالسيّد الذي يمتلك مؤهلات القيادة وصفاتها .
 - ب. إذا تفرقت الأسماء واختلقت فالقصد يجمع إخواناً باخوان
 - يصور الشاعر الأهداف المشتركة بين الأردن وسوريا بالشخص الذي يجمع أبناء الأمة على اختلافهم .
 - ج. لن يبلغ الغرب ما يرجون من رعد إلا إذا اعترفوا من بحر رعدان
 - شبه الحكمة والحكمة الهاشمية المتمثلة في الملك عبد الله الأول المقيم في رعدان ، بالبحر الذي يمكن للآخرين الاغتراف منه إذا أرادوا بلوغ الرعد واستقرار العيش .
 - د. وحكمة تقف الأحداث حائرة إزاءها وهي في ذل وإذعان
 - صور الشاعر أحداث الدهر أناساً حائرين من حكمة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين .

٢

اهتم عرار بوصف الممدوح بصفات وفضائل خلقية ومعنوية، علل ذلك.

● لأن الهدف الذي يُركز عليه الشاعر هدفاً معنوياً ينبئ عن انتماء ووطنية متميزة ، وقد أراد إبراز ذلك فيه ، إضافة إلى أن عرار لم يكن متكسباً في هذه القصيدة ليقوم بالوصف على عادة الشعراء ، من الكرم والعطاء ، فجاء الوصف للخُلُق والقيم التي يعتقها الممدوح وتظهر فيه .

من السمات الأسلوبية في القصيدة التأثر بالتراث، واستخدام أدوات التوكيد . هات مواضع دالة على هاتين السمتين من القصيدة .

كج

٣

من المواضع الدالة على التأثر بالتراث :

- تظهر في البيت الثالث فو قوله يُنسيك ما قيل عن قسّ وسحبان وهما من المعروفين في التراث والفصاحة .
- المواضع التي استخدم فيها الشاعر التوكيد :
- البيت الثامن والسادس عشر باستخدامه أداة التوكيد (إنّ) .

اقرأ الأبيات التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها .

كج

٤

قال محمد بن عبد الله البغدادي :

أم ترى فضلهمو في خلقهم
هل سوى لحم وعظم وعصب
إنما الفضل بجلم راجح
وبأخلاق كرام وأدب

وقال عرار :

علمٌ وفضلٌ وآراءٌ مسددةٌ
وهمةٌ تجعلُ القاصي هو الداني
وحكمةٌ تقفُ الأحداثُ حائرةً
إزاءها وهي في دُلٍّ وإذعانٍ
إن السياسةَ في رفقٍ بلا صخبٍ
غيرُ السياسةِ في مَينٍ وبُهتانٍ
وكاذبُ الفعلِ لم يفلحْ وإن صدقتُ
منه الألاعيبُ حيناً بعدَ أحيانٍ

أ. وازن بين قول البغدادي وعرار فيما يعده كل منهما مصدراً للفضل وعلو الشأن .

- يتفق كلاهما على أن الفضل ليس في الخلق بل في الحلم ورجاحة العقل ، وامتلاك الأخلاق والأدب الجم ، ويزيد عرار في أن الفضل ناتج أيضاً عن الرفق في الحزم ، وفي السياسة الحكيمة وعدم التلاعب مع الناس .
- ب. أيّ الشاعرين تراه مجيداً أكثر في التعبير عما أراد ؟ فسر إجابتك .

- أرى أن عرار كان مجيداً أكثر في التعبير ، لأن عرار ذكر مصادر الفضل وعلو الشأن بشكل مفصل أكثر من البغدادي

إلام يرمي الشاعر بكل من :

كج

٥

أ. الهاشميون أدرى الناس قاطبة بأن زمزم والأردن صنوان

- أراد أن يربط بين الأردن ومكة إظهاراً لنسب الملك عبد الله الأول رحمه الله بالرسول عليه الصلاة والسلام ، وإعطاء الأردن صفة سمو والطهارة .

- ب. وظالما سادت الأوطان أوطاني .
- يرمي الشاعر إلى أن تميز موقع الأردن بين الدول العربية وفي نفوس الناس وسيادته بين الدول .
- ج. توحدت تحت ظل السابق الباني .
- أراد الملك عبد الله الأول وهو السابق إلى الخيرات والداعي إلى الوحدة ولم شتات العرب ، وهو المستحق للزعامة .

فسر ما يأتي وفق فهمك النص :

٦

- أ. زيارة عبد الرحمن الشهبندر ووفده الأردن .
- كانت الزيارة سعيًا لتحقيق الوحدة العربية وتقوية العلاقات الأردنية السورية ، وإيمانًا بأن القوة تأتي من التكاتف والتعاقد
- ب. وصف الشاعر سراة القوم من الزوار بالنجباء وأصحاب العقول والإيمان .
- لأن لهم منطقًا قويًا بليغًا عند الحديث ، وهم أذكىء لأنهم رأوا هدف الوحدة وسعوا بالزيارة إلى تحقيقه ، وهذا ما يُثبت رجحان عقولهم وإيمانهم .
- ج. عدم بلوغ العرب ما يرجونه دون اغترافهم من بحر رعدان .
- لأهمية دور الأردن وموقعه الاستراتيجي بين الدول العربية ، وللدور المهم الذي يؤديه الهاشميون ولا غنى للعرب عنه .

قسم الشاعر المديح في القصيدة بين الضيف والمضيف:

٧

- أ. هل ترى ما يبرر ذلك في ضوء معرفتك الأحداث السياسية في الوطن العربي في بداية القرن العشرين ؟
- إن سعي الزعيمين للوحدة في عقود تميّزت بالسيطرة الاستعمارية من الإنجليز والفرنسيين ثم ظهور محاولات التحرر، والخيانة البريطانية للعرب وما ترتب عليها ، جعلت الشاعر يُعجب بالضيف والمضيف اللذين يسعيان لهدف واحد ، وهو الوحدة وتقوية العلاقات العربية .
- ب. ما البعد الذي أثار حماسة الشاعر في هذه الزيارة ودفعه إلى نظم القصيدة ؟
- البعد القومي ورويته لأحلامه بالوحدة وإمكانية تجسيدها على أرض الواقع بالزيارة التي قام بها الزعيم السوري للأردن ، فقد عُرف عن الشاعر وطنيته وانتماؤه وحميته للعرب .

يصف عرار السياسة فيقول:

٨

غير السياسة في مِينٍ وبُهْتَانٍ

إن السياسة في رَفْقٍ بلا صَحْبٍ

- أ. كيف يرى الشاعر السياسة في البيت ؟
- يرى الرفق في السياسة أجدى وأنفع وهو ما يتمتع به الهاشميون ، وهي سياسة لا تتصف بالكذب والتلفيق والمداهنة ، فالرفق واللين لا يعينان الكذب والبهتان .
- ب. ما رأيك بمن يقول: إن السياسة في رفق هي شكل من أشكال الضعف؟
- السياسة في رفق مع الحزم عند الحاجة إليه لا يمكن أن تكون ضعيفة ، أما إذا كانت تتصف بالرفق حتى في المواقف التي يجب الحزم والقوة فيها فهي ضعيفة ؛ لأنها ستؤدي إلى الفوضى وضياح الحقوق والهيبة .

ج. ما المقصود بالسياسة الصاخبة؟ وهل تراها مرادفة في المعنى لسياسة المين والبهتان؟

- السياسة الصاخبة هي التي تعتمد الترويج والعلنية في الكذب ، ورفع الشعارات دون تنفيذها ويهّمها ذبوع الصّيت حتى لو لم تكن مسيرتها حسنة السريرة ، وهو ما يمكن أن يحمل معاني الكذب والتزوير وعدم الصدق في بعض من جوانبها .

٩ ك هـ لن يبلغ العرب ما يرجون من رعد إلا إذا اغترفوا من بحر رعدان

- وضح نوع الرعد الذي يقصده الشاعر في البيت .

- الرعد الذي يقصده الشاعر هو تحقيق الوحدة العربية، والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، والكرامة الشخصية للفرد وكرامة الوطن .

مضاي لغوية

١ ك هـ حدد عناصر الجملة الاسمية في الآيات الآتية، مبينا نوع الخبر فيها:

أ. يَوْمَ لِرِغْدَانَ مِنْ أَيَّامِ عَدْنَانَ أَعَادَ مَا كَانَ مِنْ عِرِّ وَسَلْطَانَ

المبتدأ : محذوف تقديره (هو) ، الخبر : يوم نوعه : مفرد .

ب. وَيَبِينُهُمْ مِنْ سِرَاةِ الْقَوْمِ أَنْجَبُهُمْ مَا شِئْتَ مِنْ أَدَبٍ جَمَّ وَعِرْفَانِ

المبتدأ : أنجبهم (مبتدأ مؤخر) ، الخبر : بينهم ، نوعه : شبه جملة ظرفية .

ج. إِنَّ الْحَمِيَّةَ مَا زَالَتْ كَعَهْدِكُمْ نَحْرُ الْمِيَامِينَ مِنْ عَلِيَاءِ عَدْنَانَ

الحمية : اسم إن منصوب .

الضمير المستتر (هي) في محل رفع اسم ما زالت ، كعهديكم : شبه جملة جار ومجرور في محل نصب خبر ما زالت ، ما زالت كعهديكم : جملة اسمية في محل رفع خبر إن ، نحر : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره (هي) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف (خبر مفرد)

د. وَحَوْلَهُ نُخْبَةٌ مَلَأَ الْعِيُونَ لَهُمْ قَدْرٌ سَمًا شَرْفًا مَا فَوْقَ كِيَوَانَ

المبتدأ : نخبة ، الخبر : حوله ، نوعه : شبه جملة ظرفية

المبتدأ : قدر ، الخبر : لهم ، نوعه : شبه جملة جار ومجرور .

٢ ك هـ هات المادة اللغوية (الجزر) لكل كلمة مما يأتي :

_ موئل : وَالَّ (رجع) . _ بهتان : بَهَتَ (الأخذ بالباطل) . _ ميامين : يَمَنَ (مباركين)

٤ ك هـ اختصت بعض الظروف باستخدامات خاصة مثل : (قَطُّ ، أبدأ) .

أ. هل يعدّ استخدام الشاعر لها في البيت الثامن عشر صحيحا، ولماذا ؟

● لا، لا يعد استخدامه صحيحاً وذلك لأن أبداً تستخدم مع المستقبل والجملة تدل على الزمن الماضي ، كان الأولى به أن يستخدم قط .

ب. اكتب جملتين تستخدم فيهما (قط) و(أبدا) استخداماً سليماً :

- ما غاب محمد قط ، لم أراه قط .
- لن أغيب أبداً ، لن أكذب أبداً .

عين الحال في البيتين التاليين :

٥

أ. والهاشميون أدرى الناس قاطبةً بأن زمزم والأردن صنوان

● قاطبة (الحال مفرد)

ب. وحكمة تقف الأحداث حائرةً إزاءها وهي في ذل وإذعان

● حائرةً (مفرد) ، وهي في ذل وإذعان (جملة اسمية في محل نصب حال) .

أ. ما المعنى الصرفي لكل من المفردات الآتية :

٧

- | | | |
|----------------------|----------------------|----------------------------|
| ملاذ : اسم مكان . | حزم : مصدر صريح . | آمال : أمل (مصدر صريح) . |
| معلّقة : اسم مفعول . | الداني : اسم فاعل . | زائرة : اسم فاعل . |
| وجل : صفة مشبهة . | أنجبهم : اسم تفضيل . | إعلان : مصدر صريح . |

ب. اكتب الوزن الصرفي للكلمات التالية :

٧

- | | | |
|---------------|-------------------|-----------------|
| غطرفة: فعالة. | ميامين : مفاعيل . | يرجون : يفعون . |
|---------------|-------------------|-----------------|

استخرج من النص:

١٠

- أ. علمين ممنوعين من الصرف مع بيان السبب .
- رعدان ، سبحان . ممنوعة من الصرف لأنه أعلام مختومة بألف ونون زائدتين .
 - ب. (ما) النافية و (ما) المصدرية و (ما) الموصولة .
 - ما النافية: في البيت الحادي عشر (وما لهم من غيره) .
 - ما المصدرية : لا يوجد في القصيدة .
 - ما الموصولة : في البيت الأول (أعاد ما كان) ، في البيت الثالث (ما قيل) .

المَقَامَةُ الْحِرْزِيَّةُ

وصف حال الراوي قبل ركوب البحر

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَتِ بَيْتَ الْغُرْبَةِ بَابَ الْأَبْوَابِ، وَرَضِيَتْ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ، وَدُونَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَابٌ بِغَارِهِ، وَمِنَ السُّفُنِ عَسَافٌ بِرَاكِبِهِ، اسْتَحَرَّتْ اللَّهُ فِي الْقُفُولِ، وَقَعَدَتْ مِنَ الْفُلْكِ، بِمِثَابَةِ الْهَلْكِ.

بلغت بي الغربية: أوصلته إلى ميناء باب الأبواب ، **باب الأبواب:** أحد ثغور بحر الخزر سمي بذلك لأنه كان يحيط به سور كثير الأبواب الحديدية، **رضيت من الغنيمة بالإياب:** مثل يضرب لخيبة الرجاء وضياع الأمل وفقدانه ، **وثاب:** صيغة مبالغة من وثب أي ارتفع، **غارب:** جمعه غوارب ، وهو أعلى الأمواج، **عساف:** السفن الصغيرة التي لا يأمن فيها الراكب على حياته، **القفول:** الرجوع والعودة، **قعدت:** جلست ، **الفلك:** السفينة ، **مثابة:** موضع، **الهلك:** الهلاك .

يصف الكاتب نفسه عندما أراد الرجوع إلى بلاده حتى وصل بحر الخزر ، ثم بدأ بوصف البحر الذي أران أن يركبه للرجوع إلى بلاده، فوصف الأمواج بأنك لا تستطيع أن ترى إلا أعاليها وترى السفن لا تستقر في مساراتها فالأمواج تدفعها من جميع الجهات، وما كان يملك إلا أن يدعو الله أن يعيده إلا أهله سالما ، وجلس في السفينة وهو يدرن أن هالك .

" ودونه البحر وثاب بغاربه "

صوّر البحر حيًّا له وثبات إراديه على السفن التي تجري على ظهره .

وصف حال الراوي بعد ركوب البحر وهم بين البحرين

وَلَمَّا مَلَكْنَا الْبَحْرَ وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلُ غَشِيَتْنا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ جِبَالًا، وَتَحُودُ مِنَ الْغَيْمِ جِبَالًا، بِرِيحٍ تُرْسِلُ الْأَمْوَاجَ أَرْوَاجًا، وَالْأَمْطَارَ أَفْوَاجًا، وَبَقِينَا فِي يَدِ الْحَيْنِ، بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ، لَا نَمْلِكُ عُدَّةَ غَيْرِ الدُّعَاءِ، وَلَا حِيلَةَ إِلَّا الْبُكَاءَ وَلَا عِصْمَةَ غَيْرِ الرَّجَاءِ، وَطَوِينَاهَا لَيْلَةً نَابِغِيَّةً، وَأَصْبَحْنَا نَبَاكِي وَنَشَاكِي، وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضَلُ جَفْنَهُ، وَلَا تَبْتَلُ عَيْنُهُ، رَخِي الصَّدْرِ مُنْشَرِحُهُ، تَشْبِيهُ الْقَلْبِ فَرْحُهُ، فَعَجِبْنَا وَاللَّهُ كُلَّ الْعَجَبِ.

ملكنا البحر: أصبحنا في وسطه ولا نستطيع النجاة، **جنّ الليل:** اشتد الظلام، **غشيتنا:** غطتنا، **تمد الأمطار جبالا:** يتساقط المطر بغزارة كالجبال، **تحوذ:** تسوق، **الأمطار أفواجا:** متلاحقة، **الحين:** الهلاك، **بين البحرين:** يقصد بين المطر وبحر الخزر، **لا نملك عدة غير الدعاء:** لا نملك ما يقوينا غير الدعاء لله بالنجاة، **حيلة:** خديعة، **عصمه:** حفظ، **غير الرجاء:** غير الأمل بالله، **ليلة نابغية:** نسبة للشاعر نابغة الذبياني، **نتباكي:** نتكف بالبكاء، **لا يخضل:** لا يصبح نديًا، **لا تبتل عينه:** لا يسيل الدمع فيها، **رخي الصدر:** واسع الصدر، كناية عن الطمأنينة.

ثم يبدأ بوصف الحال بعد ركوب البحر وعندما اشتد الظلام والأمطار تتساقط بغزارة دون توقف وكيف تحمل الرياح الغيوم العظيمة وكأنها جبال وترسل الأمواج العالية ، فأمضوا في وسط البحر بين اليأس والأمل وهم يتشاكون ويتباكون كالنابغة الذبياني الذي كان كثير المعاناة وكان كثير الوصف لليل، ثم ذكر لنا بديع الزمان صفات الرجل الذي كان معهم

وكيف أدهشهم هذا الرجل لأنه لم يكن خائفا فوصفه بأنه لم يبتل جفنه، ولم يتفرق الدمع في عينيه فكان مطمئن القلب منشرج الصدر غير بقية ركاب السفينة .

" ولما ملكنا البحر " . صور البحر إنساناً يمسك بركاب السفينة وكأنه مالك لهم ولا يستطيعون الإفلات منه .
 " غشيتنا سحابة تمد الأمطار حبالا " صور الأمطار التي تنزل عليهم من شدة غزارتها كالحبال
 وتحوذ من الغيوم جبالات . وصور السحب الماطرة بالجبال العظيمة .
 " وبقينا في يد الحين " . شبه الحين إنساناً له يد .

الحرز يحمي الأشخاص الذين يحملونه

وَقُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ الْعَطْبِ؟ فَقَالَ: حِرْزٌ لَا يَغْرُقُ صَاحِبَهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كُلَّ مِنْكُمْ حِرْزاً لَفَعَلْتُ، فَكُلُّ رَغَبٍ إِلَيْهِ، وَالْحَجَّ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَاراً الْآنَ، وَيَعِدَنِي دِينَاراً إِذَا سَلِمَ.

العطب: الهلاك، حرز: ما يكتب في الأوراق ويجعل كالتمائم يعلقه المرء لغرض من الأغراض، **أمنح:** أعطي، **رغب إليه:** طلب منه، **الحج:** أكثر من السؤال وكرر من طلبه .

سأل ركاب السفينة الرجل الذي لم يكن خائفا عن سبب عدم خوفه من الهلاك مثلهم، فأخبرهم بأن سبب ذلك يعود إلى حرز يحمله فيحميه من الهلاك، وقال لهم: بأنه يمكن أن يعطي كل واحد حرزا يحميه بشرط أن يعطيه كل واحد ديناراً الآن وديناراً إذا رجع .

نجاة الركاب ووصولهم إلى المدينة سالمين

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ: فَتَقَدَّنَاهُ مَا طَلَبَ، وَوَعَدْنَاهُ مَا خَطَبَ، وَأَبَتْ يَدُهُ إِلَى جَبِيهِ، فَأَخْرَجَ قِطْعَةَ دِينَارٍ، فِيهَا حُقَّةٌ عَاجٍ، قَدْ ضَمَّنَ صَدْرُهَا رِقَاعاً، وَحَدَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَأَحْلَلْنَا الْمَدِينَةَ، اقْتَضَى النَّاسُ مَا وَعَدُوهُ، فَتَقَدَّوْهُ، وَأَنْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيَّ فَقَالَ: دَعُوهُ، فَقُلْتُ: لَكَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تُعَلِّمَنِي سِرَّ حَالِكَ، قَالَ: أَنَا مِنْ بِلَادِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ نَصْرَكَ الصَّبْرَ وَخَذَلْنَا؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

تقدناه: أعطيناه ما طلب، ما **خطب:** ما طلب، **آبت:** رجعت، **ديباج:** حرير، **حقة:** وعاء صغير، **عاج:** عظم الفيل، **حذف:** رمى، **أحلتنا:** أوصلتنا، **اقتضى الناس:** طلب منهم ما وعده، **تقدوه:** أعطوه نقوداً، **دعوه:** اتركوه.

يبين لنا الراوي كيف استجاب ركاب السفينة جميعهم لهذا الرجل وأعطاه كل واحد منهم ديناراً، فأخرج من جيبه قطعة حرير فيها وعاء مصنوعة من العاج وفيها رقع مكتوبة وأعطى كل واحد من الركاب رقعة ، وعندما وصلت السفينة إلى المدينة طلب منهم أن يعطوه الدينار الثاني فأعطوه جميعهم، وعندما وصل الأمر إلى الراوي قال أبو الفتح : اتركوه ، فقال الراوي لك ذلك بعد أن تعلمني بسرك، فعرف أبو الفتح أنه من بلاد الإسكندرية وسأله كيف نصرك الصبر وخذلنا فأجابته بأبيات من الشعر .

" كيف نصرك الصبر وخذلنا " . شبه الصبر بإنسان قويّ قد نصر أناساً وخذل آخرين .

بيان فضل الصبر .

١. وَيَكْ لَوْلَا الصَّبْرُ مَا كُنْ تْ مَلَأْتُ الْكَيْسَ تَيْرًا

ويك: وي: اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب ، تيرا: ذهباً

● أي أنه لولا ما تدرعت بالصبر لما سألتموني وكشفت لكم المسألة ونشأ عن ذلك أنني أخذت منكم ما لا وملأت به كيسي .

٢. لَنْ يَنَالَ الْمَجْدَ مَنْ ضَا قَ بِمَا يَعْشَاهُ صَدْرًا

لن ينال المجد: لن يحققه أو يبلغه، بما يعشاه: بما يصيبه .

● يقصد بأن بلوغ المجد والوصول إلى غاية الرفعة لا يكونان مع الجزع والخوف .

٣. ثُمَّ مَا أَعْقَبَنِي السَّاءَ مَا أُعْطِيتُ ضَرًّا

أعقبتني: أورتني، ما أعطيت: ما أخذت .

● إن الذي أعطيته وهو ما أخذته منكم في السفينة لم يكن سبباً في إيصال الضر إليّ ولم يورثني شيئاً من الضرر والخسارة .

٤. بَلْ بِهِ أَشْتَدُّ أْزْرًا وَبِهِ أَجْبُرُ كَسْرًا

أشتد أزرًا: كناية عن القوة، أجبر كسرًا: كناية عن الإصلاح .

● إن الذي أخذته لم يتسبب لي عنه أي ضرر بل بالعكس سيقوي ساعدي ويصلح حالي وينعم عيشي .

٥. وَلَوْ أَنِّي الْيَوْمَ فِي الْعَرْ قَى لَمَا كُفِّتُ عَذْرًا

الغرقى: جمع غريق، لما كلفت عذرا: لم يطلب مني تكلف الأعذار وتقديمها للآخرين .

● لو كنت غرقت معكم لما كان هناك ضرر عليّ وذلك لأنه لا يوجد من يسألني عن فائدة حرزي فأتكلف له الأعذار .

خصائص المقامة الفنية :

- استخدام المحسنات البديعية، ومن أبرزها السجع واستخدام الجناس غير التام أحيانا .
- اختيار الألفاظ بدقة وبراعة؛ لتأدية المعنى بالشكل المطلوب وليظهر مقدرته اللغوية .
- استخدام الصور الفنية والدقة في التشبيه .
- اقتراب المقامة بشكل كبير من أسلوب القصة .
- التأثر بالقرآن الكريم، مثل .. وجنّ علينا الليل وقوله تعالى (فلما جنّ عليه الليل) .



أبو الفضل أحمد بن الحسين من أدباء القرن الرابع الهجري، تنقل من بلدة همدان إلى عدد من البلدان، منها نيسابور التي جرت فيها المناظرة الشهيرة بينه وبين أبي بكر الخوارزمي. وبعد المناظرة طار ذكر الهمذاني في الآفاق، وارتفع مقداره عند الرؤساء ولقبوه معاصروه بديع الزمان إعجاباً بأدبه. أما أهم آثاره فهي المقامات وديوان رسائل وديوان شعر.
 المقامة: فن نثري ظهر في العصر العباسي، متخذاً الشكل السردى، وتدور معظم أحداثها حول الكُدية، ويهدف كاتبها إلى الاستعراض البياني، والنقد الاجتماعي والفكري بأسلوب متأنق تغلب عليه فنون البديع، كالسجع، والمقابلة، والجناس، والطباق وغيرها، وكثيراً ما يختم مقاماته بأبيات من الشعر يعبر فيها عن فلسفته في الحياة.
 تطور فن المقامة على يد بديع الزمان، إذ تعد المقامات الهمذانية بداية لفيض زلخر من الفن المقامي، وقد اندفع الكتاب بعده يحاولون إثبات قدراتهم في هذا المجال، ومن أشهرهم: الحريري، والزمخشري، والسيوطي. وفي العصر الحديث اليازجي. وتتخذ المقامات بطلا وراويّة: أما البطل في مقامات الهمذاني فهو أبو الفتح الإسكندري، والراويّة فيها عيسى بن هشام.

الاستيعاب والتعميل

اختر المعنى الصحيح لما تحته خط فيما يلي:

١

١. (بمثابة الهلك) تعني :
 - أ- بموضع يأوي إليه الهلاك .
 - ب- بموقف يشبه الهلاك .
 - ج - بموضع قريب من الهلاك .
٢. (وبقينا في يد الحين . بين البحرين) :
 - أ- بحر الشمال وبحر الخزر .
 - ب- بحر السماء وبحر الأرض .
 - ج- بحر الغيوم وبحر المطر .
٣. (لما بلغت بي الغربية باب الأبواب) :
 - أ- ثغر لا يليه إلا البحار .
 - ب- ثغر تكثر فيه سوره الأبواب .
 - ج- ثغر تصعب فيه ظروف المعيشة .
٤. (ومن السفن عساف براكبه) :
 - أ- السفن الصغيرة التي لا يأمن فيها الراكب على حياته .
 - ب- السفن التي تسير على غير طريق .
 - ج- السفن السريعة .

تعد شخصية (الإسكندري) في هذه المقامة :

٢

- أ- رئيسية ثابتة .
ب- رئيسية نامية .
ج- ثانوية ثابتة .

وضح معنى ما يأتي من المفردات مستعينا بالمعجم :

٣

- تحوذ : تسوق .
غارب : أعالي الأمواج .
العدّة : ما يُعدُّ لأمر قد يحدث .

اضبط حركة الجيم في كلمة (جنّ) في الأبيات التالية موضحا معنى كل منها في سياقها :

٤

- أ. قال إبراهيم الطباطبائي:
لكل امرئٍ فن إذا جنّ عقله
● جُنُّ : أصابه الجنون وفقد عقله .
ب. قال ابن الجياب الغرناطي :
رهبان محراب إذا جن الظلا
● جَنُّ : اشتدَّ وأظلم .
ج. قال أبو الطيب الشرقي :
وحاز ما لم يحزه في الورى ملك
● جُنُّ : خلاف الإنسان .
ولكن جنوني في الغرام فنون
م وهم إذا لاح النهار أسود
ولا ملوك ولا جن ولا بشر

أ . فسر تسمية المقامة بالمقامة الحرزية .

٥

- سميت هذه المقامة بهذا الاسم نسبة إلى الحرز الذي قامت عليه حيلة البطل .

ب. وضح معنى الحرز لغة واصطلاحاً .

٥

- الحرز لغة : الوعاء الحصين الذي تُحفظ فيه الأشياء .
● الحرز اصطلاحاً : كل ما يُرغم أنه يحمي حامله من الخطر أو يبلغه إلى غاية أو يحفظ عليه صحته أو يقيه من مرض ، وقد نهى الإسلام عنه .

أ. لماذا قرر عيسى بن هشام العودة إلى دياره .

٦

- قرر عيسى بن هشام العودة لأنه لم يكن موفقاً في سفره ولم يغنم شيئاً .

٦ كھ

ب. فسر سبب خوفه من الرحيل مع أنه راغب فيه .

- سبب خوفه من الرحيل هو بسبب خطورة البحر .

٦ كھ

ج. استخرج من النص مثلا يضرب لمن خاب سعيه ورضي من الغنم بالسلامة .

- المثل هو ورضيت من الغنمة بالإياب .

٧ كھ

أ. كيف احتال الإسكندري على ركاب السفينة ؟

- ادعى أنه يحمل حرزاً يحميه من الغرق وأن بإمكانه أن يمنح كل واحد منهم مثله .

٧ كھ

ب. ما غرضه من الاحتيال ؟

- غرضه من الاحتيال هو (الكدية) الحصول على الأموال .

٨ كھ

عين موضعا في المقامة يشير إلى :

أ. سلوك إسلامي .

- استخرت الله في القبول .

ب. أثر جاهلي في سلوك المجتمع العباسي .

- الأثر الجاهلي هو استخدام الحرز للحماية من الموت .

٩ كھ

اذكر ثلاث فوائد للصبر كما بينها الإسكندري في أبياته :

١. كسب الأموال .
٢. بلوغ المجد .
٣. يشدّ أزر الصابر ويقويه .

١٠ كھ

عين في المقامة ما يأتي:

١. الشخصوص : عيسى بن هشام ، أبو الفتح الإسكندري، ركاب السفينة .

٢. الزمان : العصر العباسي، وهو العصر الذي عاش فيه الهمذاني (القرن الرابع الهجري) .

٣. المكان : معظم أحداثها كانت على ظهر سفينة بحر الخزر انطلقت من باب الأبواب وانتهت بوصول الراوي إلى

دياره .

التشويق والتفكير

١ وصف عيسى بن هشام ليلته بالنابغية، قاصدا ليلة النابغة في أحد بيتيه الآتين :

كليني لهم يا أميمة ناصب
أو قوله :

فبت كاني ساورتتي ضئيلة
من الرقش في أنيابها السم ناقع

أ . أي بيتي النابغة يحمل وصفا أشد قسوة لليل ؟

• البيت الثاني الذي يحمل وصفا أشد لليل .

ب. وصف الهمذاني ليلته نثرًا ووصف النابغة ليلته شعرًا . أيهما أبلغ وصفاً ؟ ولماذا ؟

• وصف النابغة هو الأبلغ حيث وظف التشبيهات والاستعارات في وصف ليلته في حين عمد الهمذاني إلى الوصف المباشر .

٢ يظهر الإسكندري براعةً في استخدام الحيلة في سبيل كسب العيش .

أ. عبر عن رأيك في هذا النمط من كسب العيش .

• في رأيي أن كسب العيش بهذه الطريقة مذموم وغير لائق؛ لأنه قائم على الخديعة والغش وهذا مرفوض عند الناس .

ب. هل تجد في مجتمعنا اليوم من يلجأ إلى هذا النمط؟ وضح إجابتك .

• هناك الكثير في مجتمعنا من يستخدمون مثل هذا النمط ، فهناك المتسولون الذين يتظاهرون بالفقر أو التظاهر بالأمراض وبأنهم يحتاجون إلى العلاج .

ج. ما الوسائل التي تقترحها لمواجهة المحتالين في مجتمعنا؟

• من الوسائل التي يمكن من خلالها مواجهة المحتالين بث الوعي لدى المواطنين ، أن لا نتسرع في اتخاذ القرار في مساعدة هؤلاء الناس إلا بعد التأكد من هويتهم ومتابعة الجهات الرسمية لهم .

تظهر المقامات وجود طبقة اجتماعية في العصر العباسي تتخذ البراعة في تنميق الكلام سبيلا
للكسب . عبر عن رأيك في هذه الظاهرة .

• هذه الظاهرة مرفوضة في رأيي ويرفضها العقل السليم ويلجأ إليها أصحاب النفوس الضعيفة ، والكسالى الذين يفضلون سؤال الناس عن العمل .

٤ أ. ما أسباب وقوع ركاب السفينة في شرك الإسكندري في رأيك ؟

• الجهل في أمور الدين وبساعة التفكير ، وخوفهم ، فالموت والحياة بيد الله .

ب. كيف أمن الإسكندري انتقام ركاب السفينة إذا لم تتجح حيلته ؟

٤

- لأنه إذا نجا وركاب السفينة من الغرق صدقوه ، وإذا مات فإنه لن يجدهم يطالبونه بما وعدهم من السلامة .

وضح الصور الفنية في قوله :

٥

- أ. " تحوذ من الغيم جبالا " .
- ب. " بقينا في يد الحين " .
- ج. " آبت يده إلى جيبه " .
- د. " البحر وثاب بغاربه " .
- هـ . " كيف نصرك الصبر وخذلنا " .
- صور الغيوم لكبر حجمها بالجمال الشامخة .
- شبه الحين إنسانا له يد .
- صور اليد إنساناً يعود إلى منزله .
- صور البحر حياً له وثبات إراديه على السفن التي تجري على ظهره .
- صور الصبر بإنسان قوي قادر على مساعدة أناسٍ وتركه لأناس .

أ. لخص أحداث المقامة في ستة أسطر .

٦

- سافر عيسى بن هشام عن بلده ، ثم رغب بالعودة بعد أن فشل من تحقيق أهدافه، وركب مع أناس في سفينة، فهددهم خطر الغرق في البحر ، فلم يملكوا إلا الدعاء لله سبحانه وتعالى ، وكان بينهم رجل محتال وكان يقف في السفينة دون خوف وأخبرهم بأنه يستطيع أن يعطي كل واحد منهم حرزا يحميهم من الغرق والهلاك ، مقابل دينارا عند الحرز والدينار الآخر عند وصوله المدينة ، فوافق الركاب على طلبه وأعطاه كل واحد دينارا ونجت السفينة وراكبيها وأعطاه الركاب الدينار التي وعدوه بها بعد وصولهم المدينة وهكذا نجحت حيلته .

ب. انثر الأبيات في خاتمة المقامة، مبينا فلسفة بطل المقام فيها .

٦

- صبر الإسكندري على الشدة لعلمه بفوائد الصبر ، إذ احتال بصبره على ركاب السفينة فاغتنى ، وبالصبر يبلغ المرء المجد ويعلو قدره ، كما أن ما يكسبه المرء بصبره من المال يستفيد منه في شد أزره وقت الشدة .

أ- بين الحكمة في المقامة الحرزية .

٧

- تكمن الحكمة في شعور الركاب بالخوف من الغرق وهم على ظهر السفينة ويكون ويدعون الله ويسألون الإسكندري : " ما الذي أمك من العطب ؟ " .

ب . اختر عنوانا آخر للمقامة :

- غنائم الصبر ، نجاته من الموت .

٨ **انقد شخصية كل من : البطل ، والراوي ، كما كشفتها المقامة .**

- **البطل:** شخصيّة بدا عليها الصّبر على الشدائد في بداية ظهورها ، إلا أن الصبر ما كان إلا حيلة لاصطياد ركّاب السفينة في ظروف قاسية وهم يرجون نجاة من الموت غرقاً في عرض البحر ، وهو واسع الحيلة ذكي ، يتحلّى بالصبر على الشدائد ، قادر على الانتفاع حتى في أصعب الظروف يتصف بالحكمة والوعظ .
- **شخصية الراوي:** الراوي عيسى بن هشام رجل يطلّ علينا في بداية المقامة وهو في حالة مزرية غريب الديار ، بعيد عن الأهل والأصدقاء ، كما خاب في سعيه في تحقيق رزقه في الغربة إلى حدّ اليأس وممّا زاده عمّا خطورة طريق العودة إلى دياره ، إلا أنه بدا في نهاية المقامة أكثر ذكاءً إذ صمم على معرفة سرّ الرجل الإسكندري .

٩ **صنّف السلوكات الاجتماعية في المقامة إلى: سلوكات إيجابية ، وأخرى سلبية .**

- **السلوكات الإيجابية :** الدعاء والتضرع لله سبحانه وتعالى واستخارة الله في العودة ، الصبر على الشدائد ، والوفاء بالوعد من قبل ركاب السفينة .
- **السلوكات السلبية :** التباكي والتشاكي عند الوقوع في الشدائد ، شراء الأحرار لكي تبعد الأخطار ، والاحتتيال في سبيل كسب العيش .

١٠ **تتميز المقامة بغزارة استخدام الأفعال . بين الأثر الفني لذلك .**

- غزارة الأفعال أدّت إلى غزارة في الأحداث وبالتالي إلى تشويق القارئ .

١١ **السجع سمة بارزة في المقامة، لا تكاد تخلو منه عبارة .**

- أ. وضح معنى السجع .**
- هو التكلّم بكلام له فواصل كفواصل الشعر مقفى غير موزون .
- ب. إلى أي فن من فنون البلاغة ينتمي السجع ؟ .**
- ينتمي إلى فن البديع .
- ج. هل يعد التزام الكاتب السجع في مقامته دليلاً على براعته اللغوية ؟ وضح إجابتك .**
- السجع سمة بارزة في المقامة لا تكاد تخلو منه عبارة ، وهو سجع فني طبيعي يدل على مقدرة الهمداني اللغوية وسعة قاموسه اللغوي .
- د. ما تأثير السجع في وضوح المعنى في المقامة؟ .**
- جاء السجع طبيعياً في المقامة لمقدرة الهمداني اللغوية ، لذا فإنه لا ينتقص من المعنى بل يزيده وضوحاً ويقربه من الأذهان .

١٢ كـ ما الذي حقق عنصر التشويق في المقامة؟

● جمال الوصف وغازاة الأحداث والصور الفنيّة .

١٣ كـ سلك الكاتب طريق الفكاهة والطرافة في نقد مجتمعه .

أ. وضح رأيك في هذا الأسلوب في النقد .

يمتاز هذا الأسلوب بقدر أكبر على التأثير في المعين بالنقد ، إذا ينقل رأي الناقد بأسلوب مرح يُساعد السامع على إعادة النظر في سلوكه .

١٤ كـ ذكاء الإنسان سيف ذو حدين . هل كان ذكاء الإسكندري في هذه المقامة نافعا أم ضارا؟ وعلى من كان نفعه أو ضرره؟ ووضح إجابتك .

● كان ذكاؤه نافعا ضارا ، إذ عاد نفعه على نفسه أما ضرره فوقع على من احتال عليهم .

مضاي لغوية

٢ كـ وضح اللون البديعي في كل عبارة مما يأتي :

- أ. " وقعدت في الفلك، بمثابة الهلك " . (سجع وجناس) .
 ب. " أصبحنا نتباكي ونتشاكى " . (سجع وجناس) .
 ج. " بريح ترسل الأمواج أزواجا والأمطار أفواجا " . (سجع وجناس) .

٤ كـ أعرب الجملة الآتية إعرابا تاما :

" فعجبنا والله كلَّ العجب "

ف: استئنافية .

عجبنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير ، و "نا" ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
 و: واو القسم حرف جر .

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

كلّ : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
 العجب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .



٥

زيادة المبني تؤدي إلى زيادة المعنى ، بين ما المعنى المستفاد بالزيادة في الأفعال التي تحتها
خط في ما يأتي :

- أ. أصبحنا نتيأكي و ننتشأكي . ● نتيأكي : المشاركة ، ننتشأكي : المشاركة .
ب. وفيأنا رجل لا يخلص جفنه . ● يخلص : التكثير .
ج. اقتضى الناس ما وعدوه . ● اقتضى : الطلب .
د. ما الذي أمئك من العطب ؟ ● أمئك : التكثير والمبالغة .
هـ. أخلصنا المدينة . ● أخلصنا : التعدية .

٧

أ. صنّف المفردات الآتية حسب نوع الهمزة المتطرفة كما هو مبين في الجدول .

صحراء ، عذراء ، سماء ، صفراء ، قراء ، أنبياء ، بناء ، عظام ، أنباء ، رجاء .

همزة تأنيث	همزة زائدة	همزة أصلية	همزة منقلبة عن واو أو آياء
صحراء	عظام	أنباء	بناء
عذراء	أنبياء	قراء	سماء
صفراء			رجاء

- ب. أعد ترتيب الكلمات السابقة إلى ممنوع من الصرف ومصروف .
● يُمنع من الصرف ما خُتم بهمزة التأنيث وما خُتم بهمزة زائدة .



العروض :

البحر المنسرح :

يتكون هذا البحر من ست تفعيلات ، ثلاث في كل شطر .

مفتاح البحر :

منسرح فيه يُضرب المثل مستعلن مفعولات مستعلن

التفعيلات الرئيسية وصورها :

- ١ . مستعلن _ _ _ _ وتأتي على صورتين فرعيتين هما : مُسْتَعْلِنُ : _ _ _ _ مُتَّفَعِلُنُ : _ _ _ _
- ٢ . مفعولات _ _ _ _ وكثيراً ما تأتي على صورة مفعلات (_ _ _ _)

الأمثلة :

- ١ . يا حسرة ما أكاد أحملها آخرها مزعج وأولها
- _ _ _ - / _ _ _ - / - _ _ _ -
مستعلن / مفعلات / مستعلن
- ٢ . عليّة بالشام مفرّدة بات بأيدي العدى معلّها
- _ _ _ - / _ _ _ - / - _ _ _ -
منفعلن / مفعلات / مستعلن
- ٣ . تمسك أحشاءها على حرق تطفئها والهوم نضعها
- _ _ _ - / _ _ _ - / - _ _ _ -
مستعلن / مفعلات / مستعلن

تدريب :

قطع الأبيات الشعرية الآتية ، ثم بين تفعيلات كل منها :

- ١ . والشعر لمح تكفي إشارته وليس بالهدر طوّلت خطبته
- ٢ . لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبث
- ٣ . يا واسع الدار كيف توسعها ونحن في صخرة نزلزلها
- ٤ . وساعة كالسوار حول يدي ضاعت فأوهى ضياعها جلدي
- ٥ . أعيذك من صروف دهركم فأئنه في الكرام منهم
- ٦ . قال أوق قلت لا فقال بلى قد شاع في الناس عنكما الخبر

البحر المقتضب :

يتكون هذا البحر من أربع تفعيلات ، اثنتين منها في كل شطر .
مفتاح البحر : اقتضب كما سأله مفعلاتٌ مُستَعِلُن

التفعيلات الرئيسية وصورها :

- (١) مفعولاتٌ (_ _ _) (و تأتي على صورة مفعلاتٌ (_ _) (و) .
(٢) مُستَعِلُن (_ _) (و تأتي على صورة مُستَعِلُن (_ _) (و) .

الأمثلة :

١. حَامِلُ الْهَوَى تَعِبُ يَسْتَجِفُّهُ الطَّرْبُ
- _ _ - / - _ - - _ _ - / - _ -
مفعلاتٌ / مُستَعِلُن مفعلاتٌ / مُستَعِلُن

٢. تَعَجَّبِينَ مِنْ سَقَمِي صَحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ
- _ _ - / - _ - - _ _ - / - _ -
مفعلاتٌ / مُستَعِلُن مفعلاتٌ / مُستَعِلُن

٣. وَالْعُيُونُ نَاطِرَةٌ وَالْقُلُوبُ تَنْتَظِرُ
- _ _ - / - _ - - _ _ - / - _ -
مفعلاتٌ / مُستَعِلُن مفعلاتٌ / مُستَعِلُن

تدريب :

قطع الأبيات الشعرية الآتية ، ثم بين تفعيلات كل منها :

١. رَاحَةُ النُّفُوسِ وَهَلْ عِنْدَ رَاحَةِ تَعَبُ
٢. أَيُّهَا النَّدِيمُ إِذَا قُلْتَ لِي أَشْمُ شَذَا
٣. بَيْتٌ مِنْ تَفْجُوعِكُمْ كَالْأَسِيرِ فِي الصَّفَدِ
٤. نَاطِرِي إِلَى قَمَرٍ بِالْهَوَى عَلَيَّ قَضَى
٥. الضُّلُوعُ تَنْقُدُ وَالْدُمُوعُ تَطْرُدُ
٦. إِنْ بَكَى يَحِقَّ لَهُ لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبُ
٧. تَضْحِكِينَ لَاهِيَةً وَالْمُحِبَّ يَنْتَحِبُ

البحر المجتث

يتكون هذا البحر من أربع تفعيلات ، اثنتين منها في كل شطر .

مفتاح البحر : إن جئت الحركات مستفعلن فاعلاتن

التفعيلات الرئيسية وصورها :

- ١ . مستفعلن _ _ _ _ وتأتي على صورتين فرعيتين هما : مُسْتَعْلِنُ : _ _ _ _ مُنْفَعِلُنُ : _ _ _ _
٢ (فاعلاتن : (_ _ _ _) وتأتي على صور عديدة منها : (أ) فَعْلَاتِنُ : _ _ _ _ . (ب) فَاَلَاتِنُ : _ _ _ _ .

الأمثلة :

الموت أسهل عندي	بين القنا والأسنة
_ _ _ _ / _ _ _ _	_ _ _ _ / _ _ _ _
مستفعلن / فاعلاتن	مستفعلن / فاعلاتن
والخيل تجري سراعاً	مُقَطَّعَاتُ الْأَعْنَةِ
_ _ _ _ / _ _ _ _	_ _ _ _ / _ _ _ _
مستفعلن / فاعلاتن	متفعلن / فاعلاتن
من أن يكون لنذلٍ	عَلِيَّ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ
_ _ _ _ / _ _ _ _	_ _ _ _ / _ _ _ _

تدريب :

قطع الأبيات الشعرية الآتية ، ثم بين تفعيلات كل منها :

١. لو قيل لي خذ أمانا من أعظم الحدثن
٢. لم أبك من صرف دهر إلا بكيت عليه
٣. كم قلت شوقي كثير أظن شوقي أكثر
٤. عساك تعرف ما قد عرفت من أهواله
٥. يا نظرة لم أرد لها ساقته إلي عذاباً
٦. نهالك أهلك عني من أجل أهلك أهلك
٧. يا ذا الذي كل يوم يزيد عقلي خبالاً

القافية :

تعريفها : من آخر حرف في البيت ، إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن .

اقرأ الأمثلة التالية :

مثال ١

ما لنا كلُّنا جوِّ يا رسولُ أنا أهوى وقلُّبُكَ المتَّبولُ

الحرف الأخير في البيت : لُ (و) الضمّة المشبعة .

أول ساكن : و

الحركة التي قبل الساكن : بُ

القافية في البيت السابق هي (بُولُ) .

مثال ٢

لا تقلُّ أصلي وفصلي أبدا إنما أصلُ الفتى ما قد حصَلُ

الحرف الأخير في البيت : لُ

أول ساكن : دُ

الحركة التي قبل الساكن : قَدْ

القافية في البيت السابق هي (قَدْ حَصَلُ) .

تدريب : بيّن القافية في الأبيات التالية :

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| ١. يا حَسْرَةً ما أكادُ أحملُها | ١. أخزها مُرَعَجٌ وَأولُّها |
| ٢. لا أذود الطير عن شجرٍ | ٢. قد بلوتُ المرَّ من ثمره |
| ٣. أيها القاتل غير الصواب | ٣. أمسك النَّصْحَ وأقلُّ عتابي |
| ٤. القلب منها مستريح سالم | ٤. والقلب مني جاهد مجهود |
| ٥. كلِّما عادت من بعثت إليها | ٥. غار منِّي وخان فيما يقول |
| ٦. أفسدت بيننا الأمانات عينا | ٦. ها وخانت قلوبهنَّ العقول |
| ٧. تشتكي ما اشتكيت من ألم الشو | ٧. قِ إليها والشوق حيث النَّحول |
| ٨. وإذا خامر الهوى قلب صبّ | ٨. فعليه لكلِّ عينٍ دليلُ |
| ٩. إني أرى فأرى جموعاً جمّة | ٩. لكنّها تحيا بلا ألباب |
| ١٠. إيها فقد أدركت من شرف الغلا | ١٠. ما لم يُنل ودخرت ما لم يُذخر |
| ١١. وبلغت غاية سؤددٍ لم يُلفه | ١١. كسرى ولا علقته همّة قيصر |

الروي :

تعريفه : هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة وتُنسب إليه ، ولا يكون إلا حرفاً صحيحاً ، ولا يكون حرف مدّ أو هاء ، ولا يعد الحرف الناتج من إشباع الحركة رويًا .
يجوز أن تكون الهاء رويًا إذا سُبقت بساكن .

الأمثلة:

١. ماذا يريد المشيب مني أشمت بي حاسداً وزادا
الروي في البيت السابق هو حرف (الدال) فالقصيدة دالية ، لاحظ أن البيت قد انتهى بحرف الألف ولكنه ليس حرف روي ، لأن الروي لا يكون حرف مد (والألف من حروف المد) .

٢. سلامٌ من محبٍ مُسنَّهاً يحدثُ في الهوى الغدريَّ عنه
الروي في البيت السابق هو حرف (الهاء) فالقصيدة هائية ، لاحظ أن الحرف الذي قبل الهاء جاء ساكناً .

تدريب :

عين (الروي) في الأبيات التالية :

- | | |
|--|--|
| ١. على أننا منه عَرَفْنَا لَدَى الْبَلَا | تَقَلَّدَ صَبْرٍ لَيْسَ بِالْمُتَرَعِّزِ |
| ٢. رحلت سميّة غدوةً أجملها | غضبي عليك فما تقول بدا لها |
| ٣. أنا بالصبر فيه لا الصبر عنه | تحت حكم الهوى بما جاء منه |
| ٤. يا نفس دونك مدح أحمد إته | مِسْكٌ تَمَسَّكَ رِيحُهُ وَالرَّوْحُ |
| ٥. ونصيبك الأوفى من الذكر الذي | منه العبيرُ لسامعيه يفوح |
| ٦. ذكّر الأحباب والوطنا | والصبا والألف والسكنا |
| ٧. فبكى شجواً وحق له | مُدْنَفٌ بِالشُّوقِ حَلْفَ ضُنَى |
| ٨. لا تعذل المشتاق في أشواقه | حتى يكون حشاك في أحشائه |

الشعر الحر :

نظرا لتعدد الأغراض الشعرية ، وتنوعها واختلافها في العصر الحديث ؛ كانت الحاجة ملحة لتطوير نظام الشعر العربي العمودي ؛ ليكون قادراً على استيعاب متغيرات العصر الحديث ، ومن هنا نشأ ما يُعرف بشعر التفعيلة أو الشعر الحر .

مفهومه : هو شعر تحرر من نظام البيت الشعري ، والتزم نظام التفعيلة ، كما تحرر من التزام القافية ، ونوع الشعراء في قوافيهم في القصيدة الواحدة .

من أين تأخذ تفعيلات الشعر الحر ؟

غلب أن تؤخذ تفعيلات الشعر الحر من البحور الصافية مثل : الكامل (مُتَفَاعِلُنْ) ، والرمل (فاعلاتن) والرجز (مستعلن) والمتقارب (فعولن) والمتدارك (فاعلن) والهزج (مفاعيلن) .

مضامين الشعر الحر : توزعت في شعر التفعيلة المضامين التالية :

١. النزعة الوطنية والذاتية .
٢. الاتكاء على الصور الشعرية في تعميق المعنى والدلالات .
٣. استخدام الرمز والأسطورة .

مثال : قطع المقطع الشعري التالي وبين التفعيلة الرئيسية فيه .

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر

- - - / - - - / - - - / - - -

أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر

- - - / - - - / - - - / - - -

عيناك حين تبسمان تورق الكروم

o - - - / - - - / - - - / - - -

وترقص الأضواء كالأقمار في نَهْرٍ

- - - / - - - / - - - / - - -

لعلك لاحظت أن التفعيلة التي تكررت في الأسطر الشعرية السابقة هي (مستعلن) ، بصورها المتنوعة ، وأن الشاعر لم يلتزم بعدد محدد من التفعيلات في كل سطر ، وأن القافية قد اختلفت في السطر الأخير عن القافية في الأسطر التي سبقتة

مثال :

متأرجحًا بالوقتِ

o - - - / - - - / - - -

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

أنقص كل يومٍ نجمةً لأتم أحلامي

- - - / - - - / - - - / - - -

لُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

وأنقص نصف عمري في الكتابة

o - - - / - - - / - - - / - - -

عِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

هكذا

- - -

فَاعْلُنْ

تَدْرِيب :

قَطْع الْأَسْطَرِ الشَّعْرِيَّةِ التَّالِيَةِ ، وَبَيْنِ التَّفْعِيلَةِ الرَّئِيسِيَّةِ فِيهَا .

.١

شَرَبَ الْغَدِيرَ سَحَابَةَ فَظَنَنْتَهُ بَحْرًا وَخَيَّطَتِ الشَّرَاعُ

تَمُورٌ نَبَهْنِي فَعَدْتُ أَصِيرَ الْمَجْدَافِ أَوْتَادًا لِخِيْمَةٍ

تَشْرِينِ مَرْقَهَا فَقاومتِ الشِّتَاءَ بظَلِّ غَيْمَةٍ

هَلْ تَدْفِي الْمَقْرورَ غَيْمَةً ؟

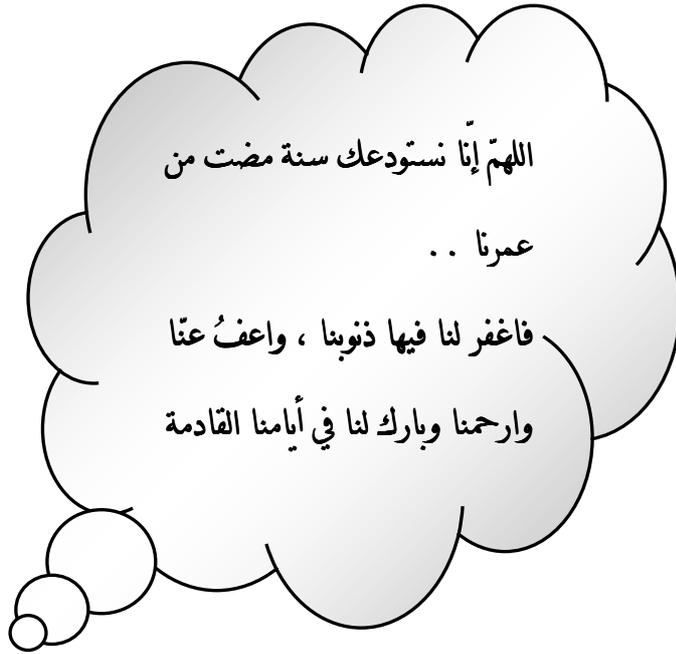
قَدْ تَدْفِيهِ

.٢ يا عام لا تقرب مساكننا فنحن هنا طيوف

من عالم الأشباح ينكرنا البشَر

ويقرّ منّا الليل والماضي ويجهلنا القدر

ونعيش أشباحًا تطوف



فَنَائِتُ سَوَالِ اسْتِخْرَاجِ .

الميزان الصرفي : (مهم) س. وزارة : ما الوزن الصرفي لكلمة (....)

علم يبحث في وزن الكلمات صرفياً استناداً إلى مجرّد الكلمة الثلاثي (فَعْل) أو مجرّد الكلمة الرباعي (فَعْلَل) .
عند وزن الكلمة يجب إحضار مجرد الكلمة المطلوبة ، فإن كان المجرد ثلاثياً يُقابل بـ (فعل) وإن كان رباعياً يُقابل بـ (فعّل) ، ثم نقوم بنقل هذه الوزن على ما يقابله من الكلمة الأصليّة .

مثال : استغفار مجرد الكلمة (غفر) وزنها (فعل) نقابل (ف = غ ، ف = ع ، ر = ل) ثم نقوم بإنزال الحروف الزائدة (اس ت ا) فيصبح وزن الكلمة (استفعال)

قمتم (قام) : قلمت ، تبين (بنى) : تقع ، أجد (وجد) : أعل ، قطمير (قطمر) : فعليل ، قُم (قام) : قُل ، هيه (وهب) : علة ، يبقوا (بقي) : يفعا ، إعادة : إفالة .

_ الجذر اللغوي للكلمة : (أصل الكلمة ، المادة اللغوية) : (مهم) س. وزارة : ما الجذر اللغوي للكلمة ؟

غالباً ما يكون أصل الكلمة (ثلاثي) :

_ استغفر : غفر . _ صيامكم : صوم . _ لبيتغوا : بغي .

ملاحظة هامة : لا يوجد في الجذر اللغوي ألفٌ ، دائماً يجب إرجاع الألف إلى أصلها الواوي أو اليائي .

اسم الفاعل : س. وزارة : صغ اسم الفاعل / استخراج من النص اسم الفاعل .

يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فاعل : قتل : قاتل ، أخذ : أخذ ، قال : قائل .
من الفعل الثلاثي : نبحت عن اسم على وزن (فاعل) . الحرف الثاني يكون (ا) _ _ _ . مثال : عالم .

من الفعل غير الثلاثي :

يُصاغ من الفعل غير الثلاثي بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكبير ما قبل الآخر .
انهزم : ينهزم _ مُنهزم ، تابع _ يتابع _ مُتابع ، أضاء : مُضيء .
نبحت عن اسم يبدأ بـ مُ وما قبل الآخر مكسور أو ي .
مُ _ _ _ _ . مثال : مبدع ، مبدع .

ملاحظة هامة جداً :

عند الاستخراج يجب مراعاة ما يلي :

لقد قد يكون الاسم المطلوب استخراجه (مؤنث ، أو جمعاً ، أو معرف بأل التعريف ، أو متصل به ضمير أو الألف الموجودة في نهاية الاسم المنون) ، كل هذه الأمور لا تؤثر في الاستخراج .

مثال : إذا طلب منك استخراج اسم فاعل فقد يكون موجود بصورة مما يلي :

قتل : قاتل ، قاتلة ، القاتلة ، القاتلون ، القاتلات ، القاتل ، قاتلهم ، الطلبة ، مبدعاً

اسم المفعول : صغ اسم المفعول / استخراج من النص اسم مفعول .

من الفعل الثلاثي : يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)

درس : مدروس ، علم : معلوم ، دعا : مدعو ، بنى : مبني .

وقف : موقوف عليه ، مشى : ممشي عليه (إذا كان الفعل لازماً فإننا نُضيف شبه جملة مناسبة إلى اسم المفعول) .

نبحث عن اسم على وزن (مفعول) .

الحرف الأول يكون (مَ) مَ - - و - ، وما قبل الآخر يكون (و) غالباً . مثال : معلوم ، أو مثل : بنى : مبني

من الفعل غير الثلاثي :

يُصاغ من الفعل غير الثلاثي بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

عَلِمَ : مُعَلِّمٌ ، شَاهَدَ : مُشَاهِدٌ ، أَضَاءَ : مُضَاءٌ ، تَهَاوَنَ : مُتَهَاوِنٌ بِهِ .

نبحث عن اسم يبدأ بـ مَ وما قبل الآخر مفتوح أو (ا) .

مُ - - - - - مثال : مُنْتَجٌ ، مُعَادٌ .

المصدر الصريح : س. وزارة : صغ المصدر / استخراج مصدرًا صريحًا .

استخرج مصدرًا .

تذكر أن المصدر ما دلّ على حدث غير مقترن بزمن معين ، ويصاغ بالطريقة التالية : قام بعملية

مثال : درس : قام بعملية الدراسة ، فكلمة الدراسة مصدر .

فنبحث عن كلمة يصح أن نضع قبلها قام بعملية

للإجابة على هذا السؤال يجب أن نتذكر أن المصادر ثلاثية و رباعية و خماسية و سداسية ، و أن معظم المصادر غير

الثلاثية تبدأ بـ (ا) ، أو (ت) ، ونبحث عن اسم دال على حدث غير مقترن بزمن معين .

١ - مصادر الأفعال الثلاثية : غالباً تكون مكونة من ثلاثة أحرف .

مثل : قَتَلَ - عَلِمَ - حَشَدَ - ضَرَبَ - نَزَعَ - فَتَحَ - صُنِعَ - سَجَدَ - دَخَلَ - ... إلخ

يكون وزن المصدر للفعل الثلاثي غالباً على وزن (فَعْلٌ أَوْ فَعُولٌ) .

٢ - مصادر الأفعال الرباعية :

وأشهر مصادر الأفعال الرباعية التي نبحث عن هذه الأشكال :

← إ - - - ا - - (الحرف الأول (إ) وما قبل الآخر (ا)) . مثال : أكرم : إكرام

← ت - - - ي - (الحرف الأول ت وما قبل الآخر ي) . مثال : علّم : تعليم

← م - ا - - - ة (على وزن مفاعلة) مثال : شارك : مشاركة .

٣- مصادر الأفعال الخماسية : تذكر أن المصادر الخماسية لا تبدأ إلا بـ (ا) ، أو (ت) فقط ، و بالتالي نبحت عن الأشكال التالية :

← ا - ا - ا - (الحرف الأول ا وما قبل الآخر ا) . يجب الانتباه فمصدر الرباعي يبدأ بـ (ا) همزة قطع ، أما الخماسي فيبدأ بهمزة وصل . (انقسم : انقسام) .

← ت - ت - ت - (الحرف الأول ت وما قبل الآخر مضموم) مثال : تعارف : تعارف .

← ي - ي - ي - (الحرف الأول ت و الحرف الأخير ي) مثال : تحدى : تحدى .

٤. مصدر الفعل السداسي : نبحت عن الشكل التالي :

← است - ا - ا - يبدأ بـ (اس ت) وما قبل الآخر ا .

ملاحظة هامة : قد يُطلب منك الفعل الماضي للمصدر ، فالمقصود بالفعل الماضي هنا ماضي الفعل الذي اشتق منه المصدر وليس الأصل الثلاثي للمصدر .

مثال : هات الفعل الماضي للمصدر (تكافل) .

الجواب هو (تكافل) وليس كما يُجيب معظم الطلاب (كفل) انتبه للمطلوب من السؤال .

اسم الآلة : (مهم) .

اسم يدل على أداة (آلة) وغالبا يبدأ بـ (ميم مضمومة) .

عند الاستخراج نبحت عن اسم يدل على آلة يبدأ غالبا بـ (ميم) .

مثال : مبرد ، منشار ، مكنسة ، غسالة ، سكين ، غواصة الخ .

اسم التفضيل : اسم يدل على مفاضلة مثل (العلم أنفع من الجهل) .

سؤال الوزارة : استخراج من النص (اسم تفضيل) .

نبحت عن اسم على وزن (أفعل) مثل (أكبر ، أصغر ، أشد ، أقل ، أهم)

إذا لم نجد اسماً على وزن أفعل نبحت عن

اسم على وزن (فعلى) مثل : (صغرى ، كبرى ، عليا) أو نبحت عن كلمة (خير أو شر) .

ملاحظة : يُصاغ اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي (أفعل + مصدر الفعل)

مثال : (شارك __ أحسن مشاركة) ويعرب المصدر دائماً في هذه الحالة تمييز منصوب .

المصدر الصناعي : ← اسم آخره (ية) ولا يكون نعتاً لما قبله ؛ أي لا يسبق بكلمة مؤنثة .

الاسم المنسوب : ← اسم ينتهي بـ (ي) أو بـ (ية) بشرط أن يكون نعتاً لما قبله .

مثال : تصرف العدو بوحشية . (مصدر صناعي) ، هذه تصرفات وحشية . (اسم منسوب)

_ أنت امرؤ فيك جاهلية . _ ابتعد عن العادات الجاهلية .

كيف نعرف النعت ؟

الاسم الأول معرفة والثاني معرفة : الثاني يُعرب نعتاً (المؤمن القوي أحب إلى الله من المسلم الضعيف) .

الأول نكرة والثاني نكرة : الثاني يعرب نعتاً (أنت أخ كريم وابن أخ كريم) .

اسم المكان والزمان :

إذا طُلب منك استخراج اسم زمان أو مكان نبحت عن كلمة على وزن (مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ) :

(مَ _ _ _ _) أو (مَ _ _ _ _)

مثال : مولد ، موعد ، مكتب ، مطار .

_ مولد الرسول مكة المكرمة (اسم مكان) . _ مولد الرسول عام الفيل (اسم زمان) .

الجمع وأنواعه وإعرابه : (مهم) .

أ. جمع المذكر السالم : اسم يدل على أكثر من اثنين مذكرين عاقلين ، بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالة النصب والجر . الطلاب مبدعون . تعرب كلمة مبدعون خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

ب. جمع المؤنث السالم : اسم دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفردة .

علامة رفع جمع المؤنث هي الضمة وعلامة نصبه وجره هي الكسرة .

ج. جمع التفسير : وينقسم إلى الأقسام التالية :

١. جمع القلة : ويأتي على الأوزان التالية : (مهم)

أ. أفعال : أفعال ، أبناء ، أدوار ، أسرار .

ب. أفعال : أشهر ، أرجل ، أسن .

ج. أفعلة : أمثلة ، أرغفة ، أودية .

إذا طلب منك استخراج جمع قلة نبحت عن وزن مشابه للكلمات التالية (أنهار وأنهر وأنهرة وصيبة) .

٢. صيغة منتهى الجموع : كل جمع تكسير في وسطه ألف ساكنة بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف .

تجارب ، مساجد ، مصابيح ، قراطيس .

عند الاستخراج نبحت عن جمع يكون على واحد من الشكليين التاليين : (_ _ ا _ _) أو (_ _ ا _ _) .

٣. جمع الكثرة : كل جمع تكسير جاء على غير وزن القلة :

جدران ، كتب ، شجر ، قصص .

الممنوع من الصرف : اسم مجرور بالفتحة ولا ينون .

إذا طُلب منك استخراج ممنوع من الصرف يجب أن لا يكون الاسم معرفاً بأل أو مضافاً إلى معرفة .

أقسام الممنوع من الصرف :

أ. الأسماء المؤنثة : (زينب ، فاطمة ، أسماء ، مكة ، معاوية) .

ب. العلم الأعجمي : إبراهيم ، اسحق ، يوسف ، إسماعيل ، فلسطين ، دمشق .

ج. كل أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف ما عدا : محمد ، شعيب ، صالح ، لوط ، نوح ، هود)

د. العلم المختوم بـ (ان) زائدتين : (حمدان ، سلمان ، زيدان ، مروان) .

هـ. كل اسم أو صفة مختوم بـ (اء) زائدتين : شعراء ، صحراء ، حمراء ، حرباء .

و. الصفات التي تكون على وزن (أفعال _ فعلاء ، فعلان _ فعلى) : أحمر _ حمراء ، غضبان _ غضبي .

ز. صيغة منتهى الجموع : كل جمع تكسير ثالته ألف وبعدها حرفان أو ثلاثة : مساجد ، خواص ، مفاتيح ، أساطير .

الفعل المبني للمجهول : هو الفعل الذي لا يُعرف فاعله ، ويُصبح المفعول به نائب فاعل .

الفعل الماضي المبني للمجهول : مضموم الأول مكسور ما قبل الآخر : **فُهِمَ ، عَلِمَ ، قِيلَ** .

الفعل المضارع المبني للمجهول : مضموم الأول مفتوح ما قبل الآخر : **يُفْهَمَ ، يُعَلَّمُ** .

عند الاستخراج نبحث عن فعل يبدأ بـ (م) غالبًا والضممة تكون مكتوبة غالبًا .

المصدر المؤول :

إذا طُلب منك استخراج مصدر مؤول نبحث غالبًا عن (أن ، إن ، لو ، كي + الفعل المضارع) .

إعراب المصدر المؤول : يُعرب المصدر المؤول حسب موقعة من الجملة (رفعًا ونصبًا وجزًا) ، ونقوم بوضع المصدر الصريح مكانه ، ويكون إعرابه نفس إعراب المصدر الصريح .

مثال : أن تدرس خير لك من اللعب : الدراسة خير لك من اللعب (يعرب المصدر المؤول في محل رفع مبتدأ)

أنواع الخبر : (مهم) س . الوزارة : _ حدد نوع الخبر في الجملة التالية . / _ استخراج من النص .

١ . **خبر مفرد** : الخبر الذي لا يكون جملة ولا جملة .

أنت نشيط ، الطالبان رائعان .

٢ . **الخبر شبه الجملة** : (مهم)

أ . شبه جملة من الجار والمجرور : ويتكون من حرف الجر والاسم المجرور .

_ الأم في القلب .

الأم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

في القلب : جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ .

_ في التكرار فائدة .

في التكرار : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم .

فائدة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

ملاحظة هامة :

إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور أو ظرفية) وكان المبتدأ نكرة **يجب** أن يتقدم الخبر على المبتدأ .

ب . شبه جملة ظرفية : الظرف + المضاف إليه .

_ الاحتفال أمام المدرسة . شبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ .

_ أمام العلم طلاب . شبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر مقدم .

٣. الْخَبْرُ الْجُمْلَةُ : لَا بَدَّ مِنْ وَجُودِ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ .

أ. جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ : (مَهْم) .

ضَمِيرٌ رَفْعٌ مَنفَصِلٌ أَوْ اسْمٌ إِشَارَةٌ + فَعْلٌ . (الْفَعْلُ وَالْفَاعِلُ : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرِ الْمَبْتَدَأِ)

_ نَحْنُ نَتَكَاتَفُ لِنَزِدَادَ قُوَّةً . (الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ نَتَكَاتَفُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرِ الْمَبْتَدَأِ)

_ هَذَا الْمَلَخَّصُ يَسَاعِدُنِي عَلَى الْفَهْمِ . (الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ يَسَاعِدُنِي فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرِ الْمَبْتَدَأِ)

إِنْ وَأَخْوَاتِهَا : (اسْمُهَا مَنْصُوعٌ ، وَخَبْرُهَا مَرْفُوعٌ)

(إِنْ ، أَنْ ، لَكِنَّ ، لَعَلَّ ، لَيْتَ ، كَأَنَّ) .

حُرُوفٌ نَاسِخَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ تَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا ، وَتُبْقَى الْخَبْرُ مَرْفُوعًا وَيُسَمَّى خَبْرُهَا

_ لَيْتَ السَّفَائِنُ لَا تُقَاضِي رَاكِبِيهَا عَنِ السَّفَارِ . _ إِنْ فِيهَا فَائِدَةٌ .

كَانَ وَأَخْوَاتِهَا : (اسْمُهَا مَرْفُوعٌ ، وَخَبْرُهَا مَنْصُوعٌ)

(كَانَ ، أَصْبَحَ ، أَمْسَى ، ظَلَّ ، لَيْسَ ، أَضْحَى ، مَا زَالَ ، مَا انْفَكَ ، مَا بَرِحَ ، مَا دَامَ ، لَيْسَ ...)

أَفْعَالٌ نَاسِخَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ تُبْقَى الْمَبْتَدَأَ مَرْفُوعًا وَيُسَمَّى اسْمُهَا ، وَتَنْصِبُ الْخَبْرَ وَيُسَمَّى خَبْرُهَا .

_ أَصْبَحَ عِنْدِي حَدِيقَةٌ . _ ظَلَّ أَهْلُهَا يَنْسُجُونَ الْأَحْلَامَ .

أَشْهُرٌ مَعَانِي صَيْغِ الزِّيَادَةِ : س. الْوَزَارَةُ : بَيَّنَّ الْمَعْنَى الْمُسْتَفَادَ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُ .

أ. أَفْعَلٌ : < التَّعْدِيَّةُ مِثَالُ : أَخْرَجَ الْمَعْلَمُ الطَّالِبَ مِنَ الصَّفِّ .

ب. فَعْلٌ : < أ. التَّكْثِيرُ وَالْمَبَالِغَةُ : قَطَعَ مُحَمَّدٌ الْحَبْلَ . ب. التَّعْدِيَّةُ : وَقَفَ مُحَمَّدٌ الْحَافِلَةَ .

ج. فَاعِلٌ : < الْمَشَارِكَةُ : قَاتَلَ مُحَمَّدٌ الْأَعْدَاءَ .

د. انْفَعَلٌ : < الْمَطَاوَعَةُ : قَطَعْتَ الْحَبْلَ فَانْقَطَعَ .

ه. تَفَاعَلٌ : < أ. الْمَشَارِكَةُ : تَخَاصَمَ الرَّجُلَانُ .

و. اسْتَفْعَلٌ : < الطَّلِبُ : اسْتَغْفَرَ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ .

ز. افْتَعَلَ : < أ. الطَّلِبُ : اقْتَضَى النَّاسُ مَا وَعَدُوهُ .

المَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ : مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ يُؤْتَى بِهِ مِنْ جِنْسِ فَعْلِهِ مِنْ أَجْلِ تَأْكِيدِ الْفَعْلِ أَوْ لِتَوْكِيدِهِ أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ .

_ عِلْمُ الْمَعْلَمِ الطَّلِبُ تَعْلِيمًا . تَعْلِيمًا : مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ تَتَوَيْنُ الْفَتْحَ .

(كَلٌّ ، بَعْضٌ) + مَصْدَرٌ صَرِيحٌ : تَعَرَّبَ (كَلٌّ ، بَعْضٌ) نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ مَنْصُوبِ وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ،

وَهُوَ مِضَافٌ .

مِثَالٌ : أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ كَلَّ الْإِحْسَانِ مِثَالٌ : اسْتَعْدَمْتُ الْحَاسِبَ بَعْضَ الْاسْتِخْدَامِ .

أنواع (الواو) :

- أ. حرف عطف : حضر سعدٌ وسعيد . ب. واو الحال : وتأتي في بداية جملة الحال ، غادر الطلاب وهم فرحون .
ج. واو القسم : حرف يجر الاسم الظاهر . (والله لأساعدنّ الفقراء ، والتين والزيتون ، والعصر) .

أنواع اللام :

١. حرف جر : يجر الاسم . ٢. لام الأمر : تجزم الفعل المضارع . ٣. لام الابتداء : تتصل بالمبتدأ .
٤. اللام المزحلقة : تتصل بخبر (إن) . ٥. لام التعليل : تنصب الفعل المضارع .

أشهر معاني حروف العطف :

- أ. و : الجمع والمشاركة . ب. ف : الترتيب والتعقيب . ج. ثم : الترتيب والتراخي .
د. لا : النفي ، جاء محمد لا سعد . و. أو : ١. التخيير : اقرأ ساعة أو ساعتين . ب. الشك : سافر شهرًا أو أكثر .

أشهر معاني (ما) :

١. ما التعجيبة : ما + أفعل (ما أجمل النجاح !)
٢. ما الاستفامية : ما أطول نهر .
٣. ما الموصولة : تكون بمعنى الذي (قلت له ما يعنيه) .
٤. نافية : " وما تدري نفس بأي أرض تموت " .
٥. زائدة : حتى إذا ما جاؤوها .
٦. كافة : (إنما ، أنما ، كأنما) .
٧. المصدرية : (ما دمت ، ما حييت ، ما طال)

قد :

- قد + فعل ماضٍ ← التحقيق والتوكيد . مثال : قد فهمتُ الدرسَ
قد + فعل مضارع ← التقليل والتشكيك . مثال : قد يهزم الفريق في المباراة .

الجملة الإنشائية :

- الإنشاء الطلبي : يشمل على (الأمر ، النهي ، النداء ، الاستفهام ، التمني (ليت))
الإنشاء غير الطلبي : يشمل على : _ المدح (نِعَمٌ وحبذا) _ الذم (بئس و ساء)
_ التعجب _ القسم _ الرجاء (عسى ، لعل)

أسماء الأفعال : س . وزارة : استخراج من النص اسم فعل :

(هيهات ، شتان ، سرعان ، حذار ، أمامك ، دونك ، قَط) .

صيغة المبالغة : وتأتي على الأوزان التالية :

١. فَعَال : كذَّاب ، نَمَام . ٢. فَعُول : غَفُور ، صَبُور ، وَدُود . ٣. مَفْعَال : مِقْوَال ، مِتْلَاف . ٤. فَعِيل : عَلِيم ،

رحيم .

الصفة المشبهة :

١. أفعل _ فعلاء : أحمر ، حمراء .
 ٢. فعلان _ فعلى : غضبان _ غضبى .
 ٣. فاعيل : جميل ، سمين ، بدين .
 ٤. فَعَل : شهيم ، بطل ، خجل ، وجل .

_ التوكيد :

- _ التوكيد اللفظي : تكرار اللفظ المراد توكيده . مثال : (كلا إذا دُكَّت الأرض دُكًّا دُكًّا) .
 _ التوكيد المعنوي : ويكون بالألفاظ الآتية : (نفس ، عين ، جميع ، كل ، كلا ، كلتا) + الضمير العائد المؤكِّد .
 _ كافأْتُ الطلاب جميعهم . (جميعهم) جميع : توكيد معنوي منصوب وهو مضاف .
 _ الحال : وصف يُؤتى لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الفعل ، ويُسأل عنه بـ (كيف) ؟
 _ عاد الطالب من الامتحان فرحًا .
 _ " وخلق الإنسان ضعيفًا " .

أنواع الحال :

١. الحال مفردة : _ " وآتيناها الحكم صبيًا " .
 ٢. الحال جملة : أ. جملة فعلية : _ مضى العدو يجر أنيال الخيبة .
 ب. جملة اسمية : _ غادر الطلاب الامتحان وهم فرحون .
 ٣. الحال شبه جملة : أ. جار ومجرور : _ " فخرج على قومه في زينته " .
 ب. ظرفية : _ رأيت الهلال بين السحاب .
 _ يعيش الحرّ عزيزًا .
 _ " وجاؤوا أباهم عشاءً يكون " .
 _ قابلته وأنا حزين .
 _ " إنما أوتيته على علم " .

_ (سويةً ، معًا) : س. الوزرارة / صوب الخطأ في الجملة التالية .
 سوية : سوية من الاستواء والسواسية ، ولا تفيد معنى الاجتماع في عمل معين ، أمّا (معًا) فتفيد معنى الاجتماع في العمل .

مثال : نقول : ذهبْتُ وأصدقائي إلى متحف الآثار معًا .

_ (قط ، أبدًا) : س. الوزرارة / صوب الخطأ في الجملة التالية

قط : ظرف زمان (لاستغراق الزمن الماضي) ، يسبقه النفي أو الاستفهام .
 أبدًا : ظرف زمان (لاستغراق المستقبل) .

مثال : _ ما كذبت قط .
 _ لن أغيب أبدًا .

الهمزة :

تُكْتَبُ الهمزة بحسب حركتها أو حركة الحرف الذي قبلها ، لذا فإن أقوى الحركات هي الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة فالسكون .

مُؤذِن ، مَسْئُول ، يُؤثِّر ، كَأْس ، سَأَلَ ، بَثَّر ، سَأَلَ ، سَمَّمَ ، سَمَاء ، ضَوْء .

علامات الترقيم :

- ١ . الفاصلة (،) : بين الجمل المتصلة المعنى ، بعد لفظ المنادى .
- ٢ . الفاصلة المنقوطة (؛) : الجمل التي تكون إحداها سببا للأخرى .
- ٣ . علامة الاستفهام (؟) : في نهاية جملة الاستفهام .
- ٤ . علامة التعجب (!) : توضع في نهاية الجملة التعجبية أو المعبرة عن الفرح أو الحزن أو الاستغاثة .
- ٥ . النقطتان الرأسيتان (:) : بعد القول .
- ٦ . النقطة (.) : توضع في نهاية الفقرة أو الجمل التامة .



أشهر معاني حروف الجر

مِن	
أشهر معانيه	الأمثلة
١ . ابتداء الغاية الزمانية	" لمسجدٍ أسس على التقوى من أول يومٍ أحق أن تقوم فيه "
٢ . ابتداء الغاية المكانية	انطلق السباق من أمام المنزل .
٣ . بيان الجنس (النوع)	" ألبس خاتمًا من فضة " .
إِلَى	
أشهر معانيه	الأمثلة
١ . انتهاء الغاية الزمانية	" ثم أتموا الصيام إلى الليل " .
٢ . انتهاء الغاية المكانية	" فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق " .

في

أشهر معانيه	الأمثلة
١. الظرفية المكانية الحقيقية	يدرس صديقي في الجامعة الأردنية .
٢. الظرفية المكانية المجازية	" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة " .
٢. الظرفية الزمانية	أنهى تعليمه في عام ٢٠١٠ .

على

أشهر معانيه	الأمثلة
١. الاستعلاء الحقيقي .	ما زال الثمر على الشجر .
٢. الاستعلاء المجازي .	" وفضلنا بعضهم على بعض " .
٤. المصاحبة بمعنى (مع)	" إن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم " .

عن

أشهر معانيه	الأمثلة
١. المجاوزة	تجاوزت عن أخطائك .
٢. البدلية	قمت بحل المثال عن صديقي .

